

المجتمع

اسلامية اسبوعية



السرايب الاستراتيجية! في المعاهدات السوفياتية

جمعية الاصلاح الاجتماعي
نصرة الشعبين
الفلسطيني
واللبناني





أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني الثقات أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 10 واط ، وهو معد لاستعمال الأشرطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بالمستوى خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاث أمتار . مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو إل إف. إم ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر .

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

سوني
SONY

* دوبي هو اسم علامة تجارية مسجلة لشركة دوبي



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
* الافتتاحية.. اسمحوا لنا	٤
* أن نغضبكم	٤
* رسالة الى مجلس الأمة	٨
* بين يدي رمضان	٩
* مهرجان جمعية الاصلاح	١٢
* لبنان الماروني	٢٢
* اسرائيل الجريمة المستمرة	٢٥
* ماذا بعد الغزو اليهودي للبنان	٢٨
* موضوع الغلاف: السراب الاستراتيجي في	
معاهدات الصداقة الروسية	٣٤

التاريخ

الثلاثاء ١ رمضان ١٤٠٢ هـ
- الموافق ٢٢ يونيو ١٩٨٢ م -
العدد ٥٧٦ - السنة الثالثة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

وقاحتان !

الوقاحة تثير دائماً إحساساً
بالتفوق، مهما كان لونها، ومع
ذلك، فللوقاحة أصناف، مثلها مثل
سائر الأشياء في هذا العالم. وفي
السياسة صنفان من الوقاحة
وربما كان أحد الصنفين «أقل
ازدراء» من الصنف الآخر، هناك
كما يظهر وقاحة «واضحة»،
وهناك أيضاً وقاحة «مزيفة».

الموقف الأمريكي من الغزو
الصهيوني يجسد الصنف الأول:
فالمسؤولون الأمريكيون يعلنون
«بوضوح» أنهم لن يكفوا عن دعم
اسرائيل، ويستخدمون «الفيديو»
للحيلولة دون ممارسة ضغط على
اسرائيل، ويختتم كيسنجر
«وضوح» امريكا، «بوضوح» أكبر
في مقال مطول نشره في الواشنطن
پوست منذ أيام، معلناً تأييده
للغزو الصهيوني وقال فيه: إن
منظمة التحرير «ليست أداة
ملائمة لاضفاء الاستقرار على
العالم العربي».

والواقع أن الوقاحة الأمريكية
أمر مفهوم لأنها وقاحة واضحة،
تعلن ما هو معبر عن مصالح
أمريكا وحسب.

أما الصنف الآخر من الوقاحة،
فلا ريب في أنه «أدنى مستوى» من
الصنف الأول، لأنه «أي الآخر»
وقاحة مزيفة. وأحدث الأمثلة على
هذا الصنف الآخر ما يفعله «نظام
صامد» حين يعلن كل يوم عبر
اذاعته ووسائل اعلامه بالقول:
«إن (...) لن تتخلف عن الوفاء
بالتزاماتها، ولكنها في الوقت نفسه
لا تسمح لأحد أن يجرها الى كمين
أو مصيدة... ولن تسمح للعدو
الاسرائيلي الامبريالي بايجاد أمر
واقع جديد يفرضه على العرب
والعالم...»

هذا النظام: «صامد... ولن
يتخلف... ولن يسمح... ولن
يسمح...» «وأهلاً بالمستر فيليب
حبيب...»!

الافتتاحية



«أنتم» متألون .. وحزينون .. ومسحوقون .. ومعذبون ..
ولكنكم، مع ذلك كله، لستم غاضبين..!

فهل تسمحون لنا أن نغضبكم؟

■ بالأمس كانوا يعينونكم، ويستدرجونكم الى الساحات
الواسعة في المدن العربية الكبيرة، لتظاهروا، وتمزقوا
حناجرکم بالهتاف، ولتورموا أكفكم بالتصفيق، «وهم»
يخطبون فيكم من فوق شرفاتهم الأنيقة، ويهزون لكم
أيديهم.. ويتسمون..!

ومن الشرفات الأنيقة كانوا يمطرونكم «بالكلمات»
الأنيقة: بالحرية، والوحدة، والتحرير، والكفاح، والنضال،
والصمود، والتصدي، واسترداد الأرض المقتصة... وبسائر
«العقاقير» التي وصفوها لكم، بعد أن شخصوا أدواءكم،
فوجدوا أنكم - يا «أنتم» - مصابون بكل بلايا هذا العالم
التاعس..!

واليوم - عندما حصدت اسرائيل اخوانكم اللبنانيين
والفلسطينيين، وعبرت سلاسل دباباتها على اشلائهم
وابتسامات اطفالهم.. - اليوم .. فرسان الشرفات الأنيقة..
يسخرون من يؤسكم، وحزنكم، وعذابكم.. فهل تغضبون؟!
اسمحوا لنا - إذن - أن نغضبكم!

■ بعضهم - اشهر - فرسان الشرفات الأنيقة - أثبت لكم
انه لن يدخل المعركة ضد العدو الغازي، ولن يدافع عن
إخوانكم الفلسطينيين واللبنانيين، ولن يطلق صاروخاً
واحداً باتجاه طائرة اسرائيلية، ولن يسمح - حتى -
بوصول معدات الانقاذ الطبية اليهم عبر عاصمته، وهو
يستقبل كل يوم المكوك الامريكي القادم من اسرائيل،
و يلبي كل طلباته، ويقوم بوقف اطلاق النار كما تريد
اسرائيل، وسيوقف اطلاق النار دائماً.. وهو يفعل ذلك كله
لاسباب «فنية»..

فتألموا يا «أنتم»، واحزنوا، وانسحقوا.. كما ترتضون أو
كما لا ترتضون..

اسمحوا لنا أن نغضبكم!

ولكن.. ألا تغضبون؟!

اسمحوا لنا - إذن - أن نغضبكم!

■ بعضهم الآخر - المكتوب عليه ان تلد الارض تحت قدميه ذهباً - لن «يتمكن» من قطع الدعم عن البعض الأول - المتواطىء مع العدو «لاسباب فنية» - ولن ينصت هذا البعض الآخر اليكم مهما رفعت أصواتكم.. في تل الزعتر أو في حماة.. أو في أي مكان مذبوح مهدوم دام مستباح.. و «أنتم» ربما تعرفون لماذا يستمر الدعم من «بعض» الى «بعض»، ولكم ان تفسروا ذلك كيفما شئتم: ابتزاز، خوف، صمت، دهشة، رضى، حب.. «ومن الحب ما يسحق الشعوب»!

والبعض الآخر هذا ايضا لن يفرض حظراً نقطياً على أحد ممن يؤيد اسرائيل ويدعمها، لا على أمريكا ولا على صواحبها الأوروبيين. ولعل عدم الحظر هذا يرجع - كذلك - الى «أسباب فنية»، ولكن.. من نوع آخر! ومهما يكن - وما افطع ماهو كائن - «فأنتم» قد تعرفون لماذا يستمر الدعم، ولماذا يستمر النفط، ولماذا يستمر ذبح الفلسطينيين واللبنانيين..

ولكن.. ألن تعرفوا كيف تغضبون؟!

اسمحوا لنا - إذن - أن نغضبكم!

■ «هم» مختلفون فيما بينهم، ومتناذبون، والأسباب كثيرة، و«أنتم» لا علاقة لكم بخلافاتهم وتناذبهم، فهذا شأنهم وحدهم: يتعانقون حين يشاؤون، ويتشائمون حين يشاؤون، ويتآمر بعضهم على بعض حين يشاؤون. «وهم» قرروا منذ فترة الا يتفقوا، هكذا يريدون، أو هكذا يراد لهم، إنهم لن يتفقوا - حتى - على «الحد الأدنى»، ولو صرتم «أنتم» في الحد الأعلى من الألم والذبح والجنون!

فمؤتمر وزراء خارجيتهم لم ينعقد بعد، وهو بالتالي لم يمهّد لمؤتمر قمتهم بعد.

ومؤتمر قمتهم، الذي يقولون إنهم يرغبون في أن يكون عاجلاً، لن يكون عاجلاً، لان آخر قطرة دم فلسطيني ولبناني لم تنزف بعد! وإذا انعقد مؤتمر قمتهم هذا فاحلموا - يا «أنتم» - أنه سوف يحقق آمالكم العريضة التي نشرها على رؤوسكم من شرفاتهم الأنيقة، مثلما حققتها مؤتمرات قمتهم السابقة.. أملاً.. أملاً.. «حتى العظم»!

ومن يدري؟ فلعلهم يجتمعون، ويعتكفون طويلاً في القاعات المغلقة للجامعة العربية، ويطيلون التفكير والمناقشة في «الاهداف المصيرية» والقضايا الهامة.. والمنعطفات الخطيرة.. وأمال شعبنا «العظيم»...

ويعلنون في نهاية القمة الموعودة.. «شجبهم واستنكارهم» لذبح آخر طفل فلسطيني في بيروت! ثم يعودون الى عواصمهم، والى شرفاتهم الأنيقة.. وأنتم تنظرون..

أفلا تغضبون؟!

اسمحوا لنا - إذن - أن نغضبكم

■ أبواياد - من أحشاء اللهب والدم - ينادي، في اليوم الرابع عشر «للغزو - المؤامرة»: «إنهم» ثلاثة أصناف: متواطئون، أوصامتون، أو متفرجون. والصمت تواطؤ، والتفرج تواطؤ كذلك.

وأبواياد من أحشاء اللهب والدم - يحذر - يحذركم ويحذرهم -: اذا كان الدور الآن على بيروت، فهو غداً على دمشق وحماة وحلب.. و«أنتم».. لا يمكن ان تكونوا متواطئين مثلهم..

ولا صامتين مثلهم..

ولا متفرجين مثلهم..

أفلا تكونون شيئاً ما.. غير التواطؤ والصمت والتفرج..

أفلا تكونون - مثلاً - غاضبين؟!

اسمحوا لنا - إذن - أن نغضبكم!

النائب العون : بيرق لولي العهد



سموكم هذه المواقف الحكيمة).
وفقكم الله واخذ بأيديكم الى
ما يحبه ويرضاه.
جاسم محمد العون
عضو مجلس الأمة

● ومجلة المجتمع تشارك النائب
الفاضل جاسم محمد العون في
شكره لولي العهد ورئيس مجلس
الوزراء الشيخ سعد العبدالله على
حرصه على تكريس قاعدة العدل
والمساواة بين سائر افراد الشعب
وتعتبر هذا الاجراء انعكاسا بجدية
تصريحاته وتطبيقا صادقا لاقواله
ونسأل الله تعالى ان تكون فاتحة
خير لعمله في هذا الشهر المبارك.
المجتمع

بعث النائب الفاضل جاسم
العون ببرقية الى ولي العهد ورئيس
مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله
يشكره فيها على احالة المدعو
صبحي سكر للنياة العامة وهذا
نصها:

(لقد كان لقرار سموكم
وزملائكم الكرام اعضاء
الحكومة الموقرة واحالة المتهم
بتحريب الخمر الى البلاد المدعو
صبحي سكر الى القضاء مع
انتهاء الدورة البرلمانية
واستقبال شهر رمضان المبارك
تكريسا لقاعدة الحق والعدل
بهذا البلد الطيب ولقد ادخلتم
الطمأنينة الى نفوس الكثير من
ابناء شعبكم الوفي الذي عهد في



● انتقال العاهل السعودي الى رحمة ربه

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية من
الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي والمجلس
الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة تنعي فيها
العالم الاسلامي بوفاة العاهل السعودي الملك
خالد بن عبد العزيز رحمه الله.. وجمعية الاصلاح
الاجتماعي ومجلة المجتمع تشاركان الامانة العامة
الحزن وترجوان من الله أن يتغمد الفقيد بواسع
رحمته.. ويلهم الأسرة الحاكمة والشعب السعودي
الشقيق الصبر والسلوان..

ومما هو جدير بالذكر أن المملكة العربية
السعودية عاشت الأسبوع الماضي أياما باكية حزنا
على وفاة فقيدها الراحل النبي وافته الأجل المحتوم
إثر نوبة قلبية.. وهذا قضاء الله وقدره ولا مفر من
قضاء الله.. وانا لله وإنا إليه راجعون..

● ● ●

● سوريا تحتجز ثلاث قوافل معونات طبية عربية ذاهبة الى لبنان!!

سوريا ملتزمة بوقف إطلاق
النار لذلك لا تستطيع أن تفتح
الباب أمام ارسال المعونات.
وعلق الدكتور العوضي على
هذه الاجابة قائلا: لو كان
كذلك لكان الأمر خطيرا!!

وقال وزير الصحة العراقي:
حاولنا ارسال معونات طبية
عبر الحدود السورية ولم
نتمكن!!

ورداً على سؤال من وزير
الصحة الكويتي الدكتور
عبدالرحمن العوضي: هل منعت
فرق طبية من المرور عبر
سوريا؟ أجاب الأمين العام
لرابطة جمعية الهلال والصليب
الأحمر:

نعم، اليمن فرقها وقفت في
سوريا وكذلك معونات الرابطة
واقفة في سوريا، ويقولون إن

عقد مساء الثلاثاء
١٩٨٢/٦/١٥ المكتب التنفيذي
لمجلس وزراء الصحة العرب
جلسة طارئة لبحث سبل تقديم
المساعدات الطبية العاجلة
للسعبيين اللبناني والفلسطيني
.. وإيجاد وسيلة لتوصيل هذه
المعونات الى داخل الأراضي
اللبنانية المحاصرة بقوات الغزو
الصهيوني.

مائة ألف لمرصد العجيري

وافق أمير البلاد الشيخ جابر
الأحمد على تخصيص مبلغ مائة
ألف دينار، للمساهمة في تمويل
مرصد العجيري تكريماً لجهد فلكي
الكويت صالح العجيري.
وقد تم اختيار الأرض التي
سيقام عليها المرصد في مقر النادي
العلمي.

صيد الأسبوع

وضرب بيد من حديد

أخي المسلم إحذر من الخيانة واحذر من مجاملة الخلق على حساب الحق فما أنجى كعب بن مالك إلا الصدق وهو الذي تخلف عن غزوة تبوك ولكنه اعترف بالصدق فانزل الله عليه توبته ببركة صدقه مع الله.

وفي صيد الأسبوع نكرنا تلك الضابط المسلم الذي قبض على أحد الشرفاء وهو يحمل في المطار سبع حقائب من الخمر وكم سعى بعض «الشرفاء» لتخليصه من ورطته حتى بعض الصحف وقفت معه وعنفَت الضابط المخلص ولكن صدقه مع الله ونداءنا لولي العهد بأن يضرب بيد من حديد كما وعد في المؤتمر الصحفي فقد جاءت الضربة المباركة إذ تحرك بعض المسؤولين كوزير المالية وبعض المسؤولين في الداخلية وتابعوا القضية من جديد فكانت النتيجة كالآتي:-

١ - ترقية الضابط المخلص الى رتبة مدير أمن مباحث المطار.

٢ - ترقية الموظفين الذين ساعدوه على إخلاصه في العمل.

٣ - معاقبة كل من ساهم بالتقصير من الموظفين.

٤ - إحالة قضية المدعو (ص.س) الى النيابة العامة لياخذ القانون مجراه. يا إخوتي العاملين في العالم الاسلامي عليكم بالصدق والأمانة ففيها خير الدنيا والآخرة وأخيراً نتقدم بالشكر الجزير لكل من ساهم في نصرة الحق وضرب بيد من حديد، وصدق الله (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

أحمد القطان

●مسابقة لترتيل القرآن

يمرّكز الشباب بالاشتراك مع...
تقدموا من مختلف الجهات
وستكون هناك عملية اختيار
للمتقدمين يعقبها حفل اختتام
وتتكون لجنة الحكيم من لجنة
مشركة من وزارة الأوقاف والشؤون
الاسلامية وموجه النشاط الديني
بقسم التوجيه والمباينة

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون
الشباب عبد الرحمن المزروعى بدأت
مسابقة في ترتيل القرآن الكريم على
مستوى الكويت يوم الخميس
١٩٨٢/٦/١٧، ويشارك في هذه
المسابقة أعضاء النشاط الديني

الداخلية والجمارك يكرمان موظفيهما المخلصين

بترقيتهما الى رتبة مساعد مدير
الجمارك بالمطار.

كما نعى الى علمنا ان
موظفي الجمارك الذين حاولوا
التستتر على الحادثة اتخذت
بحقهم اجراءات رادعة من بينها
العزل من الوظيفة.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن
سياسة عامة بدأت تطبيق حديثاً
في الادارة الحكومية نرجو ان
تستمر لأنها من قواعد العدل
وتقدم العمل وجزى الله الداخلية
والمالية خيراً والى المزيد.

نعى الى علمنا ان وزارة
الداخلية كافأت الضابط دعيح
اليتامى بتسميته مديراً لمباحث
أمن المطار وذلك تقديراً لجهوده
في كشف واقعة تهريب الخمر
التي قام بها المدعو (ص.س).
ومن جهة اخرى كافأت ادارة
الجمارك اثنين من موظفيها
الذين كشفوا عن حادثة التهريب

●مضحك ومبك في نفس الوقت

هل سمعتم بشيء مضحك ومبك
في نفس الوقت؟ اقرؤوا هذه
العناوين:-

- «وليام هاشت يتحدى الثعابين»
- «شكراً للشرطة الحسنة»
- «طفل رضيع يمارس رياضة التزلج»
- «غالبير الفرنسي يغزو حلبات مصارعة الثيران»
- «جيمي كارتر يصطاد السمك في كندا»
- «ديانا تتحدى نصائح الأطباء»
- «عرض أزياء «الاكارت»»

هذه بعض العناوين التي نقرأها
في بعض الصحف اليومية، ترى من
يسير هذا الاعلام الفاسد، ترى ألم
يبق للصحف ما تتحدث به إلا عن
أخبار «ديانا ووليام هاشت... الخ»
لا نستطيع أن نقول إلا رحم الله
صلاح الدين الأيوبي الذي منع
الناس من الحديث إلا عن بيت
المقدس حتى أرجعها، فالمسلم
عندما يقرأ هذه الأخبار لا يدرى
أضحك أم يبكي؟!

● موسم ثقافي خلال شهر رمضان

أوضح السيد عبدالرحمن
عبدالوهاب الفارس وكيل وزارة
الأوقاف المساعد لصحيفة «الأنباء»
بأن الوزارة قد فرغت من وضع
الصورة النهائية للبرنامج الثقافي
الديني الذي سينفذ طيلة شهر
رمضان المبارك، وأضاف بأن الوزارة
وجهت الدعوات إلى عدد من كبار
علماء المسلمين للمشاركة في تنفيذ
هذه البرامج وفي مقدمتهم الشيخ
صلاح أبو اسماعيل سيد سابق -
الشيخ محمد علي الصايوسي -
والشيخ محمود عيد والدكتور عبدالله
عزام.

وأضاف أيضاً أن هناك عدداً من
العلماء والمحاضرين من داخل
الكويت سيشاركون في البرامج
منهم الدكتور خالد المذكور الدكتور
عجيل النشمي، الدكتور عبدالستار
أبوغدة، المهندس عبد الحميد البلالي
ومحمد فهيم أبو عبيدة، أحمد
القطان، عبداللطيف أبو طيبان.

ومن المساجد التي وقع عليها
الاختيار مسجد فهد السالم ومسجد
ناصر الصباح ومسجد عبدالله
العثمان بالنقرة، مسجد سيد يعقوب
طبطيني بالشامية ومسجد ضاحية
خيطان.

رسالة أخيرة إلى مجلس الأمة الكويتي

قرار الجلسة السرية

خيبة أمل كبيرة!

وكيف يرى مجلس الأمة مستقبل هذه الأمة حين يمكن - هو بقراراته - للنظام الذي هدر دم أبناء هذه الأمة، وعبث بمصيرها، وتواطأ مع عدوها الصهيوني؟!

وكيف يلانم مجلس الأمة بين القرار الذي اتخذته في الجلسة السرية وبين الأمانة التي أناطها الشعب برقاب أعضائه؟!

• شيء آخر نحب أن نذكره أعضاء مجلس الأمة بعد خروجهم من الجلسة السرية: وهو أنه إذا كانت «موجبات قطع الدعم» ما تزال قائمة حتى الآن، بل هي تزداد الحاحاً من خلال الواقع الخطير - فإن المستقبل الآتي سوف يكشف عن الآثار السلبية التي سينتجها هذا القرار، ما دام سيعزز موقف النظام المدعوم.

وربما كان الأخطر من هذا - في المستقبل الآتي - أن يظهر النظام المدعوم ما يزيد من مخاوف الدول الداعمة، وهو ما تحاول هذه الدول أن تتجنبه أو - على الأصح - أن تتغافل عنه. والنظام المدعوم سوف يمعن في سياسة الارهاب والتخويف ما دام بحاجة مستمرة إلى أن تصدر الدول الداعمة قرارات بدعومه وتأييده، وستكون هذه نتيجة السياسة التي يتبعها من يرى أن مسح رأس الذئب كفيلاً باقناعه أن يكف عن نهش الغنم!

• بقي أمر أخير، يحسن أن نجعله خاتمة رسالتنا هذه: أن القرار أمانة، وهو كذلك مسؤولية، وعندما يكون القرار ذا مساس مباشر بمصالح الأمة وأمنها ومستقبلها تكون الأمانة بالتالي أعظم، وتكون المسؤولية أكبر.

والتاريخ يسجل المواقف دائماً، وذاكرة الشعب لا تنسى القرارات لا سيما إذا كانت مخيبة لأمله. ونحن نعلم أن هذه المعاني جميعاً لا يمكن أن تغيب عن الأخوة أعضاء مجلس الأمة... ولكن الذكرى تنفع المؤمنين.

• كانت الآمال معقودة أن يصدر قرار مجلس الأمة بقطع الدعم عن الإنظمة التي أثبتت أنها تسلك في سياساتها نهجاً مخالفاً بجملته وتفصيلاته لمصالح أمننا ومستقبلها. وكان مما يعزز تلك الآمال أن الجمعية المالية في مجلس الأمة الكويتي أقرت قطع الدعم غير أننا فوجئنا كما فوجئ الكثيرون من أبناء العرب والمسلمين بالقرار الذي اتخذته مجلس الأمة باستمرار الدعم، وكانت خيبة الأمل كبيرة.

ولا ريب في أن المواطن اطلع على بعض ملامسات اتحاد القرار فعرف أن الجلسة التي اتخذ فيها جانب سريه وعرف كذلك أن عدداً كبيراً من النواب وقفوا موقفاً اسلامياً شجاعاً، وعرف أيضاً أن الحكومة الفد بئقها كله للحصول على هذا القرار، ولحر المواطن لا يعرف التفصيلات الكثيرة التي انيرت في الجلسة السرية المذكورة، وإن كان من السهل عليه أن يحدد بالدوافع التي حملت على اتحاد القرار.

• المواطن يعرف أن الدعم أصبح مسألة ابتزاز محض ويعرف أنه فقير مسوغات استمراره، بل هو يدرك وجوب قطعه عن الإنظمة المدعومة، بعد أن وصحبت الصورة أمام عينيه، فرأى كيف تستخدم أموال الدعم في قهر الشعوب، والتأمر على قضايا الأمة والمواطن مع العدو الصهيوني في تنفيذ أهدافه بالقضاء على المقاومة الفلسطينية واحتلال لبنان وربما تقسيمه.

• وحين يجيء هذا القرار في إطار الظروف العصبية التي تدحبط فيها امتنا يكتسب معاني أخرى كبيرة. وبخاصة أن الغزو الصهيوني الأخير كشف النظام المدعوم كشفاً لا لبس فيه، عبرت عنه بصريحات عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية أنفسهم.

فكيف يمكن مجلس الأمة أن يواجه التساؤلات الكبيرة التي تتراحم في ذهن المواطن مثلما تتراحم في سوارع بيروت الأشلاء والقنابل والحطام؟!

بين يدي رمضان

ويعتب علينا هذا الاخلاص الآخرس الى معاني
الترايب الارضي: من خوف، واثرة، وتباغض، وشح،
وهوى متبع..
ويعتب علينا رمضان..
ويعتب علينا..

ولكنه يظل مبتسما، ومشرقا، وجميلا، وزاخرا
بالامل .. «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين»!

• وعاد رمضان - هذا الزائر الحبيب - ليسرد علينا
اقاصيص كالأحلام .. هي اقاصيص تاريخنا نحن،
لينكرنا بما كان يرقبه منا طوال عام ..
«لا تلمنا يارمضان فذاكرتنا متعبة»!

ويبتسم رمضان كدأبه، وتزهر في ذاكرتنا من جديد
«إن النكري تنفع المؤمنين»..
«نكرنا دوما يارمضان»..

وتزهر في ذاكرتنا ثانية «إن تنكروا الله ينكركم»
«ومن أعرض عن نكري فإن له معيشة ضنكى»...

• «ونكرنا أيضا يارمضان»!
«يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة الى
قصعتها»..

- أمن قلة نحن يومئذ يارسول الله؟!
- لا .. بل أنتم كثير.. ولكنكم غثاء كغثاء
السيل..

غثاء؟! الى متى الغثاء ... الى متى الغثاء؟!
وستزهر ذاكرتنا .. وتزهر .. في رحاب رمضان
المضيئة .. - هذا الزائر الحبيب - ..

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين»..

• عاد رمضان - هذا الزائر الحبيب - لينضر دنيانا
الشاحبة، ويزرع في صحارانا المعشبة بالشوك
والعلقم والالم .. زهرة بيضاء! ويوقظ في الأرواح
التي أسقمها ضعف القوة، وقلة الحيلة، والهوان
على الناس، وكيد الأعداء، وتخائل المتخائلين ...
يوقظ في تلك الأرواح دفء الايمان، وحلاوة البذل،
وطمانينة اللجوء الى الله تعالى من كل مافي هذا
العالم الرديء الزائل...

• وعاد رمضان - هذا الزائر الحبيب - ليعلمنا
الصبر...
«ونحن - يارمضان - في أشد الأحوال حاجة الى
الصبر»!

وعاد رمضان لينكرنا «ببدر» وفي بدر كانت
ملحمة، وصبر، وثقة بالله، وبئله أغلى ما يكون
البذل وأسمحه وأكرمه .. وفي «بدر» كان .. انتصار ..
أي انتصار!

• وعاد رمضان - هذا الزائر الحبيب - ليكشف
دموع أطفال المسلمين، وليخفف الآلام والأحزان عن
الشكالى والأرامل من نساء المسلمين، وليمسح
الجراح العميقة التي تغص دما في صدور المسلمين.

وعاد ليمسأ قلوب المجاهدين في سبيل الله نورا
من الله، ورضى من الله، ووعداً من الله .. أن «ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين»..

• وعاد رمضان - هذا الزائر الحبيب - ليحمل إلينا
كثيراً من العتب، مثلما يحمل من أجلنا كثيراً من
الاشفاق والحزن.

يعتب علينا هذا البعد البعيد عن ينابيع النور
الالهي..

ويعتب علينا هذه الغفلة الغافلة عن حقائق
التاريخ الواضحة الصارمة...

جلسات مجلس الأمة

■ إقرار ميزانية مؤسسة البترول وتأجيل التصويت على زيادة رأسمالها (١٥٠٠) مليون دينار.

جلسة السبت ٨٢/٦/١٢ م

● مشروع زيادة رأسمال مؤسسة البترول:-

ناقش المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة بزيادة رأسمال مؤسسة البترول الكويتية من (١٠٠٠) مليون دينار الى (٢٥٠٠) مليون دينار، وقد وافق المجلس على المشروع في المداولة الاولى إلا أنه أجل التصويت النهائي الى جلسة السبت القادم ونكرت الحكومة أن هذه الزيادة هي لتطوير مصفايتي الأحمدى وميناء عبدالله وإقامة مصنع العطريات وصيانة بعض أبار

النفط وقال وزير النفط علي الخليفة أن هذه المشاريع تعد وسيلة لتكوين قاعدة صناعية في الكويت تحمي الدخول النفطية. وفي المناقشة التفصيلية قال النائب عيسى الشاهين أن الحكومة ارتكبت مخالفة دستورية لبدونها بتنفيذ المشاريع قبل إقرارها من قبل المجلس وأعلن النائب محمد المرشد تخوفه وشكوكه من تنفيذ هذه المشاريع وأن الزيادة ستودع في البنوك المحلية. وأوضح وزير المالية عبداللطيف الحمد بأن هذه الزيادة ليست من احتياطي الأجيال المقبلة وأنها ستدفع على مراحل متفاوتة، ودار نقاش حول الصناعات النفطية والأزمة النفطية والعناصر الكويتية في المؤسسة.

● ميزانية مؤسسة البترول الكويتية:- وأقر المجلس ميزانية مؤسسة البترول للسنة المالية ٨٢-٨٣ بأغلبية (٣٠) صوتاً ومعارضة (٨) أعضاء وقد بلغت إيرادات المؤسسة بمبلغ (٣) مليارات و(٤٠٤) مليوناً و(٦٣٥) ألف دينار، بينما المصروفات (٣) مليارات و(٣٤٤) مليوناً و(٣٥٦) ألف دينار، وقدرت الأرباح الصافية بـ(٦٠) مليوناً و(٢٧٩) ألف دينار. وقد سقط اقتراح بإصدار توصية باعطاء الموظفين الكويتيين سكناً حكومياً، واتفق المجلس على تخصيص يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء لعقد الجلسات لانجاز الميزانية العامة للدولة.

● المجلس يبدأ بمناقشة الميزانية العامة للدولة وينتهي من الباب الأول.



● جاسم الخرافي:
٩٦٪ من إيرادات
الدولة نفطية.

جلسة الاثنين ٨٢/٦/١٤ م

● الميزانية العامة للدولة:-

بعد أن أبن مجلس الأمة والحكومة في هذه الجلسة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الذي توفاه الله يوم الأحد ٨٢/٦/١٣ م إثر نوبة قلبية، ناقش المجلس تقرير اللجنة المالية حول مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن الميزانية العامة للدولة، وقد اتفق النواب على مناقشة الميزانية باباً باباً بدلاً من النقاش العام.

وفي الحديث عن الإيرادات أشار النائب جاسم الخرافي أن الإيرادات النفطية تشكل ٩٦٪ من الإيرادات، وذكر النائب عدنان عبدالصمد أن هناك تناقضاً بمقارنة

الإيرادات في الميزانية العامة للدولة بالإيرادات في ميزانية مؤسسة البترول الكويتية إلا أن النائب الخرافي نفى ذلك التناقض، وتساءل النائب عبدالحسن جمال عن الأسباب الحقيقية للعجز في الميزانية وتحدث عن أسعار النفط وكيفية توفير كثير من الأموال المصروفة، ورأى النائب مريخان سعد ضرورة زيادة التخفيضات التي أجرتها اللجنة المالية وإلغاء الاعتمادات الخاصة بالمشاريع الترفيفية والتركيز على الاحتياجات الضرورية.

● مناقشة الباب الأول «الأجور والرواتب»:-

شكر النواب المتحدثون اللجنة المالية على تخفيضاتها في هذا الباب، ونوه بعضهم إلى التضخم الوظيفي في الوزارات وطالب النائب

أحمد السعدون بأن تكون هناك رقابة شديدة من ديوان الموظفين على التوظيف وتحدث عن ضوابط الإسكان مما جعل النائب الخرافي يشير إلى أن هناك محاولة لإلغاء السكن وصرف بدل نقدي عنه لجميع الوزارات والمؤسسات. أما النائب محمد المرشد فأشار إلى المعاملة السيئة التي يلقاها المواطن من بعض الموظفين في الوزارات خاصة في أجهزة وزارة الداخلية كالجوازات وانتقد طوابير المواطنين بسبب الاختناق في الوزارات. كما ذكر النائب محمد البراك التعسف الذي يلقيه المواطن في كثير من الوزارات من الوكلاء والمساعدين والمدراء، وبعد أن تقدم خمسة نواب باقتراح قفل النقاش والتصويت المبني على الباب الأول وافق المجلس بأغلبية (٣١) نائباً.



● محمد الرشيد: أين السلاح السوري الذي ضرب حماة؟!

● المجلس يناقش صمت الأنظمة العربية عن الغزو اليهودي لأرض لبنان.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٦/١٥م

● مناقشة صمت الأنظمة العربية عن الغزو اليهودي:-

فتح المجلس باب ما يستجد من أعمال لمناقشة صمت الأنظمة العربية عن الغزو اليهودي للبنان والمذابح التي يتعرض لها المسلمون من الفلسطينيين واللبنانيين، فكان أول المتحدثين النائب محمد الرشيد الذي أصر على الحديث وعدم السكوت عما يجري على أرض لبنان فتساءل في حديثه باستنكار أين السلاح في سوريا الذي استخدم لضرب حماة.

وهاجم بقية النواب المتحدثين كل الأنظمة العربية وطالبوا الحكومة الكويتية باتخاذ موقف والسعي لدى الحكومات العربية والاسلامية لعمل شيء من أجل

الشعبين الفلسطيني واللبناني المسلمين. وذكر النائب أحمد السعدون أن هذه المؤامرة هي استكمال لمخطط كامب ديفيد الرهيب وتساءل النائب عبدالحسن جمال عن الجيوش العربية وقال النائب خالد الوسمي ان الأنظمة العربية تريد تحويل منظمة التحرير الفلسطينية من منظمة عسكرية الى سياسية لتدمير الخطط الاستسلامية مع العدو اليهودي وتحدث بقية النواب بإسهاب عن موقف الدول العربية خاصة دول المواجهة ودول الصمود وطالبوا بقطع الدعم عنها.

وقد تقدم خمسة نواب باقتراح برغبة لمناقشة الباب الخامس من الميزانية العامة للدولة «المساعدات الخارجية» وتحويل الدعم المقرر لبعض الأنظمة المدعومة الى دعم منظمة التحرير والقوى اللبنانية،

وبالتصويت وافق (١٦) عضواً وعارضه (١٦) آخرون وامتنع رئيس المجلس محمد العدساني فسقط الاقتراح.

● استكمال مناقشة ميزانية الدولة:-

واستكمل المجلس مناقشة أبواب الميزانية العامة للدولة فأقر الباب الثاني «المصروفات» والباب الثالث «المصروفات الرأسية» أي الآليات والمعدات والأجهزة، والباب الرابع «المشاريع» وقد أكد وزير المالية عبداللطيف الحمد أن توجه الحكومة في فلسفتها الاقتصادية الجديدة يتمثل في عدم إدخال أي مشروع ما لم تكن دراساته وتصميمه جاهزة ووضع برامج أولويات للمشاريع الرئيسية كالمدارس والمساجد وإخضاع سائر المشاريع الخدمية الى الجدوى الاقتصادية والنظر في ما يمكن ادارته بشكل تجاري.

● المجلس - في جلسة سرية!- يوافق على استمرار دعم دول المواجهة بأغلبية (٢٧) ضد (٢١) صوتاً.

● الانتهاء من الميزانية العامة للدولة وإقرارها.

جلسة الأربعاء ٨٢/٦/١٦م

● مناقشة باب «المساعدات الخارجية»:-

في جلسة سرية بناء على طلب الحكومة بعد أن حضرها كل أعضاء الحكومة أقر المجلس استمرار الدعم لدول المواجهة الصامتة! وإبقاء المبالغ التي خصصت في البند الخامس «التزامات ومؤتمرات» حيث وافق على ذلك (٢٧) عضواً وعارضه (٢١) نائباً، واتفق بالإجماع على أن يبقى حجم الدعم لمنظمة التحرير مفتوحاً في هذه الفترة العصبية وعدم تقييد هذا الدعم بأية أرقام

محددة. ومن الجدير بالذكر أن النواب الذين عارضوا استمرار الدعم لسوريا هم: أحمد السعدون، جاسم الصقر، حمود الرومي، خالد السلطان، عيسى الشاهين، جاسم العون، محمد المرشد، مريخان سعد، صالح الفضالة، محمد الرشيد، عبدالكريم الجحيلي، مبارك الدبوس، خالد الجميعان، جاسم الخرافي، عبدالحسن جمال، عدنان عبدالصمد، ناصر صرخوه، مشاري العنجري، بدر المصف، فيصل القضبي ... كما وافق المجلس على ميزانية وزارة الدفاع .

● الجلسة العلنية:-

وبعدها أعلن الرئيس استمرار الجلسة علنية وفتح الباب للنقاش العام فتحدث

النائب محمد المرشد عن ضرورة ترسيم الحدود الكويتية العراقية وألقى قصيدة حول ذلك، أما النائب مبارك الدبوس فأشار الى الدور الهدام للمشروعات السياحية التي تهتم بها الحكومة وطالب بفتح فروع مساعدات الشؤون في المناطق النائية وتحدث بقية النواب عن إعانة اتحاد المزارعين والجمعيات العامة وبدل الإيجار ومخصصات بيت الزكاة ويوافق بعدها المجلس على الباب الخامس من الميزانية، وبعدها جرى التصويت على الميزانية مادة مادة، وانتقل الى التصويت النهائي فأقر الميزانية العامة للدولة (٢٢) عضواً ورفضها (١٠) نواب.

مهرجان جمعية الإصلاح الاجتماعي لنصرة الشعبين

الفلسطيني واللبناني



افتتح الحفل الخطابي بقراءة مباركة من أي الذكر الحكيم، تلاها أحد شباب مركز شباب الجمعية وكانت بدايتها قوله تعالى «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة».

ثم جاء دور الكلمة الأولى وكانت للاستاذ سليم زعنون «أبوالاديب» معتمد حركة فتح في الكويت والخليج.

كلمة أبوالاديب:

بدأ الاستاذ أبوالاديب كلمته بتوجيه سلامه الى الشهداء والى المقاتلين في لبنان والى شعبنا في لبنان الذي احتمل الألم واستعذب الصمود، والى الاهل في الأرض المحتلة الذي باشروا مظاهراتهم الصاخبة في الأرض المحتلة ضد المحتلين وذلك مؤازرة لأخوانهم في لبنان فسقط منهم الشهداء وسقط منهم الجرحى.

ولقد تركزت الكلمات المختلفة للخطباء حول الخطر الكبير الذي يشكله العدوان اليهودي الأخير على لبنان، كما أبرز الخطباء الجذور القديمة لهذا العدوان حيث انه حلقة من ضمن سلسلة من المؤامرات والاعتداءات على الأمة الإسلامية.

وقد اجمع الخطباء على ادانة الموقف المتخاذل للانظمة العربية وصمتها الرهيب أمام العدوان الغاشم والانتهاك الفاضح للسيادة العربية على أرض لبنان، وكذلك امتناعهم عن مد أي قدر من العون العسكري الايجابي للشعبين اللبناني والفلسطيني اللذين تركا وحيدين أمام اكبر آلة حربية عدوانية في الشرق الاوسط.

كما انتهى الخطباء جميعا الى التقرير بأن الالتزام بعقيدة الاسلام وانتهاج العمل الجهادي المسلح الاسلامي هو أول الخطوات نحو رد العدوان وتحرير الأرض المغتصبة.

كان الحفل الخطابي الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي يوم الاحد من الاسبوع الماضي من ابرز الانشطة على المستوى المحلي التي أقيمت حول موضوع الغزو اليهودي الكبير للبنان.

ولقد ألقى كلمات الحفل الذي حضره جمهور كبير من المواطنين عدد من الخطباء وفي مقدمتهم الاستاذ سليم زعنون «أبوالاديب» الذي كانت كلمته ممثلة «لوجهة النظر الفلسطينية، ثم الدكتور عبدالله النفيسي الاستاذ بجامعة الامارات، وكذلك السيد حمود الرومي والذي كان ممثلاً لجمعية الإصلاح الاجتماعي من خلال كلمته».

وقد تصدى للحديث ايضا الاخ وليد الوهيب ممثلاً للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، ثم ختم الحفل بكلمة مؤثرة للشيخ أحمد القطان خطيب مسجد العلبان.

ليتم الاطباق على الوجود الفلسطيني وإنهاؤه.

ولكن بشير الجميل اشترط أن لا تتحرك قواته إلا بعد أن تكون القوات الاسرائيلية قد شارفت بيروت فيتم حينئذ مهاجمة بيروت الغربية من جميع الجهات واقتحامها وتصفية القيادات الفلسطينية فيها و«تطهير لبنان من الغرباء».

وحصل الهجوم الكبير علينا ولقد واجهناه زحفا ولم نوله الأدبار، وكان هو يعتمد على أسلوبه الذي اتبعه في حروبه السابقة، فيقوم بتجزئة الأرض التي يرغب في الاستيلاء عليها ثم يحتلها جزءاً جزءاً، معتمداً على الانسحابات المتتالية للجيش النظامية العربية، ولكنه هذه المرة فوجئ بصمودنا وثباتنا وعدم فرعنا من سرعة اجتيازه للأرض وباعتمادنا أسلوب الكمان وحرب العصابات.

وهم الآن بارتالهم وألياتهم يحاولون اقتحام بيروت عبر محاور عدة ولكنهم يصطدمون بالصمود البطولي للمقاتلين في بيروت.

وأشار الاستاذ أبو الاديبي الى وقف اطلاق النار المفاجيء بين سوريا واسرائيل بعد المناوشات التي جرت بين قواتهما في لبنان، وعلق أبو الاديبي على ذلك بقوله: «محكوم على النين يكررون أخطاءهم أن يتحملوا مأساة التاريخ، محكوم عليهم أن يتحملوا ألم هذه الأمة وعذاب هذه الأمة والخطايا التي ترتكب بحق هذه الأمة.. لقد ترك الفلسطينيون وحدهم في الميدان» أن القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة قتلت حيث تتفرج عليها الانظمة العربية وحيث تسكت المدافع العربية وحيث الصدا يأكل الأسلحة العربية».

اسرائيل، ولكن الشهداء خالد الاسلامبولي ورفاقه صفوا الفرعون الجديد وقلبوا المخططات رأساً على عقب، وكان الحاكم الجديد مختلفاً عن السادات فبعد أن أخذ سيناء قال لبيغن بأنه غير معني بالفلسطينيين وأنه على بيغن أن يتصرف معهم، ومن هنا قرر بيغن القضاء على الفلسطينيين.

فمنذ مطلع هذا العام بدأ العدو في التخطيط لحرب من نوع حجم جديد فاعتداء ١٩٧٨ لم يمه الوجود الفلسطيني في الجنوب وكذلك لم يفعل اعتداء تموز ١٩٨١. وطار شارون ليلتقي ببشير الجميل في لبنان والذي يكون دولة طائفية فيها، واقترح عليه أن يقوم الجيش الاسرائيلي بالتقدم من جهة الجنوب وأن يقوم الكتائبون بمهاجمة بيروت الغربية من جهة بيروت الشرقية

وبعد أن تحدث أبو الاديبي عن بعض امثلة الصمود في وجه الغزو الصهيوني للبناني، أخذ في شرح أبعاد وجذور العدوان الغاشم فقال: «لم نفاجأ بالمخطط اليهودي...، وأقول لكم أن الانظمة العربية لم تفاجأ ايضاً بالمخطط الاسرائيلي...، فلا يجوز لهم ان يقولوا: انتظرناهم من الشرق فجاؤوا من الغرب، انهم يعرفون كل شيء».

وقال أبو الاديبي انه في بداية هذا العام قام اكثر من وفد فلسطيني والتقى بالحكام العرب وقال لهم: انه بمقتل السادات فقدت اسرائيل الرجل الذي كان سيخطط لهم الحدود والذي كان سيفاوض عن الفلسطينيين، والذي كان يقول لبيغن بأنه عند ٢٦ ابريل فانه سينسى منظمة التحرير وينسى الشعب الفلسطيني وستفاوض نيابة عنهم، وعلى الحكم الذاتي كما تريده



مهرجان جمعية الإصلاح الاجتماعي



وبعد هزيمة ١٩٥٦ التي مني بها العرب تفرغت اسرائيل لبناء كيائها العدواني، وخلال ذلك وبعد حرب ١٩٦٧ بدأت حركة المقاومة الغدائية، فبدأت اسرائيل ومن خلال حلفائها الاستراتيجيين كالولايات المتحدة وأوروبا الغربية تطرح مشاريعها السلمية ابتداء بمشروع روجرز الذي خرج في صيف ١٩٧٠ والذي كان ينص على ان يقبل العرب بوجود اسرائيل وان تضمن حدود اسرائيل من كل انتهاك من قبل المقاومة الفلسطينية ولقد قبل عبدالناصر وعدد قليل من الزعماء العرب بهذا المشروع.

وبعد حرب ٧٣ والتي تبين أنها كانت تهينة لكامب ديفيد جاءت تلك الاتفاقية التي عقدها السادات والتي وافقته اليها أنظمة عربية عديدة، وسقطت من خلال كامب ديفيد الجبهة المصرية.. وسقطت الجولان في ايدي اليهود في ملابس مشبوهة للغاية، وبقيت الجبهة اللبنانية ولبنان اضعف حلقة في الطوق الاستراتيجي العربي حول اسرائيل والهجوم الأخير على لبنان يستهدف رأس المقاومة الفلسطينية وكسر ارادتها في القتال والاستمرار.

وبعد هذا العرض لجذور المؤامرة انتهت الدكتور النفيسي الى القول: «ونحن باعتبارنا الاسلامي وبانحيازنا ملتزمين بالمنهج الاسلامي ننظر للمقاومة على أنها الأمل الكبير المتبقي لهذه الأمة، ولكن وبدون تجاسر نقولها للمقاومة، ان الظروف التي

العربي لقبول الكيان الصهيوني المزمع اقامته في فلسطين، فجاءت طلائعهم الى مصر والى العراق والى باقي اجزاء المشرق العربي وقاموا بتأسيس الاحزاب الشيوعية فيها، وعندما تم تأسيس الكيان اليهودي في فلسطين عام ١٩٤٨ رحب بقيامة الشيوعيون العرب وخرجت مظاهرة في قلب بغداد يقودها الحزب الشيوعي العراقي وهتف المتظاهرون بوطن قومي لليهود.

وبعد أن تأسست دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ بدؤوا بتهينة العرب ككل - أنظمة وجماهير - للقبول بالكيان الصهيوني، ومهمتهم مع الانظمة العربية لم تكن عسيرة على الاطلاق ولكن مهمتهم مع الجماهير الاسلامية كانت تتعرض لكثير من الصعوبات.

من اولها ضرب الحركة الاسلامية في مصر باعتبارها القطر المركزي للمقاومة الفعلية، ولقد قامت بهذه المهمة اطقم الحكم المتعاقبة على مصر من فاروق الى حسني مبارك.

وتستدرج اسرائيل في سنة ١٩٥٦ كلا من بريطانيا وفرنسا للقيام بعملية عسكرية ضد شعب مصر في القنال وبورسعيد والاسماعيلية وتخرج من هذه الحرب بربح كبير تحقق بصورة تعايش غير معلن بين نظام عبدالناصر واسرائيل والذي حمى الكيان الصهيوني من سنة ٥٦ الى سنة ١٩٥٧ لمدة ١١ عاما ضد الانطلاقة الشعبية الفلسطينية المصرية

وفي نهاية كلمته تطرق ابوالاديب الى الحادثة التاريخية بين السلطان العثماني عبدالحميد وبين اليهودي هيرتزل حين عرض اليهود على السلطان كافة المغريات من أجل قطعة من أرض فلسطين غير أن السلطان المسلم قال لهم بأنه يفضل أن يأخذوا قطعة من جسده على أن يأخذوا قطعة من أرض المسلمين، وعلق ابوالاديب على ذلك بقوله: «ففي ظل الاسلام لم ينهب جزء واحد من الأرض الفلسطينية».

كلمة الدكتور عبدالله النفيسي:

ثم ألقى الدكتور عبدالله النفيسي كلمته وشرع في سرد وتحليل جذور المؤامرة اليهودية على فلسطين والعالم الاسلامي: فذكر محاولتهم مع السلطان عبدالحميد والتي كان فيها موقف السلطان المسلم أشرف من موقف جميع الانظمة العربية، فكان أن تأمر اليهود على الخلافة وقاموا باسقاطها.

ثم قاموا بعزل العالم العربي عن الأمة الاسلامية بواسطة ماسمي بالثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ بقيادة لورانس عميل المخابرات البريطانية وأرسل اليهود خبراءهم للمنطقة العربية ابتداءً من عام ١٩٢١ وذلك لتأسيس الاحزاب الشيوعية في العالم العربي من أجل صناعة حركة شعبية علمانية ملحدة تهيب السباق الجماهيري



ان روح الجهاد الحقيقية تملأ شبابنا حماسا، وعلى كافة حكام الدول الاسلامية معرفة سر الروح الجهادية في الشباب، وعليهم ايضا تربية هذه الروح على أسس الاسلام الحنيف ضمن اعداد شامل يعظي المعركة كل مفاهيمها وتصوراتها الاسلامية وعندها فقط يمكن ان نأمل بالنصر..

كلمة الشيخ أحمد القطان:

ثم ألقى الشيخ أحمد القطان خطيب مسجد العليان كلمته، التي بدأها بالسخرية من موقف الانظمة العربية تجاه كيد الاعداء فقال بأنه بينما كانت الانباء تتردد عن حشد اسرائيل لقواتها على حدود لبنان كان العرب لاهين في أمور أخرى كالرياضة والغناء والمغاسد والملاهي.

بينما اليهود منذ القرن الماضي مافتتوا يخططون لنيل مأربهم وقد برزت أطماعهم في أرض لبنان منذ بداية هذا القرن وقبل ان يقوم كيانهم في فلسطين، فلقد تقدموا في عام ١٩١٩ الى مؤتمر السلام المعقود في فرنسا آنذاك وطالب قادتهم بأن يكون لبنان تحت الانتداب البريطاني، لأنهم يعلمون بأن بريطانيا ستسلم لهم فلسطين يوما من الايام غير أنهم فشلوا في ذلك ولم يثبهم ذلك الفشل عن الاستمرار في المحاولة.

وتأتي المؤامرات الثانية في عام ٥٤م والتي رسمها دايان يوم أن قال «ومن الضروري ان توجد ضابطا ولو برتبة رائد نتألف قلبه او نشتره بالمال ثم بعد ذلك يعلن وصايته على كل المسيحيين في لبنان، عند ذلك نستطيع ان ندخل بجيشنا أرض لبنان ونحقق ما نريد ونحوز على النهر، نهر الليطاني» وتم لهم ذلك وواحد وعشرون حاكما عربيا يتفرجون. ثم اعطى الشيخ القطان أمثلة عديدة لتخايل الانظمة العربية وانتهى الى التقرير بأن الأمل المرجو الباقي هو في ذلك الشاب الفدائي المسلم الذي يرفع راية لا إله إلا الله ويقاتل من أجلها فيه وبأمثاله سيتم النصر ويتم التحرير.

يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله

العربية بحيث لا تسقط في شرك الاستقطاب السياسي لأن مهمتها - في نظرنا نحن الملتزمين بالاسلام - اكبر من كل انظمة العرب مجتمعة.

كلمة حمود الرومي :

ثم ألقى السيد حمود الرومي عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح وعضو مجلس الأمة كلمته ممثلا لجمعية الاصلاح الاجتماعي في هذا الحفل فقال:

«انه مما يدمي القلوب ما يحدث الآن في أرض لبنان، ولبنان جزء لا يتجزء من أرض المسلمين التي أراد الله أن يستخلف من يطبق حكمه وشرعه فيها، وإذا كنا لا نريد هنا ان نشرح الاهداف اليهودية من الغزو الحالي للبنان، فانا لا بد ان نقف أمام معنى المعركة مع اعدائنا اليهود، وان نضع المنظور السليم الذي نؤمن به بين يدي الأمة، ذلك المنظور الذي نعتقد أنه يحتوي على السبيل الوحيد للخلاص من شذاذ الافاق اليهود الذين ملاؤا أرضنا فسادا وأشاعوا فيها البغي والظلم بأشكال مختلفة ووسائل معروفة.

لقد دخلنا معارك عديدة مع اليهود وفي كل معركة كنا نقاتل بتصورات أرضية شوهاء مرة بالفكر اليميني ومرة بالفكر اليساري الاشتراكي فكانت الخسائر المتتالية، وتوسعت اسرائيل وتضخمت. وبعد ان استعرض السيد الرومي الاساليب التي اتبعتها الانظمة في مواجهة اسرائيل انتهى الى القول:

تعيشها المنطقة والتي تمر بها القضية تتطلب اعادة النظر في كثير من صيغ العمل وقوالب التصرف ونوجز رأينا في هذه القضية بالنقاط التالية:

١ - النقطة الاولى:

هل المطلوب من شعب فلسطين وحده تحرير فلسطين؟ وإذا كان الجواب لا، فمع من يجب على الثورة الفلسطينية ان تقاتل؟ وضد من يجب ان نقاتل؟

في تصوري ان هذين السؤالين يطرحان قضية استراتيجية يبدو فيها الخط القتالي ملتصحا تماما مع الخط السياسي. الحركة الفلسطينية مهما فعلت لن تستطيع ان تبقى فلسطينية اذا أرادت هي فعلا ان تستمر وتبقى وتتجج.

لذلك نعتقد الآن أنه أن الأوان لحركة المقاومة المباركة لمراجعة صيغها الفكرية والتنظيمية والتنفيذية بحيث تشمل وتقحم في اطرها الجماهير العربية والاسلامية غير الفلسطينية المثقوة للوقوف مع الشعب الفلسطيني في نكباته المتعددة.

٢ - النقطة الثانية :

ان يفتح حوار جاد وفعال بين المقاومة الفلسطينية وبين الحركة الاسلامية العالمية في سبيل تهيئة العالم الاسلامي بقراراته المتعددة وجماهيره اللجبة للتجاوب اليومي مع متطلبات النضال المسلح للمقاومة، ومن يعرف تاريخ المقاومة يعرف جيدا صلة الحركة الاسلامية بها.

٣ - النقطة الثالثة :

ان تراجع المقاومة أطر علاقاتها مع الانظمة

المعرض الثامن

للكتاب الاسلامي

نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة وترسيخ الفكر الاسلامي في اذهان الأمة لتمتين عقيدتها، وتوحيد صفوفها والتقاء افكار ابنائها على كلمة الحق والتقوى، وهذا هو الحل الناجع للمعضلات التي تواجه مجتمعنا الاسلامي والتي شتت الاقطار وفرقت الآراء حيث تعددت الانتماءات بتعدد الثقافات، وكثرت النظم البعيدة عن نظام الله وشريعته الحق.

أيها السادة: تعتمد جمعيتنا في تحقيق أهدافها على وسائل مشروعة منها اصدار الكتب والمجلات واقامة الندوات والمحاضرات، والمعارض ومعرضنا هذا جزء من أنشطتنا المتعددة الجوانب منها الدينية والثقافية والتعليمية والرياضية والاجتماعية.



ومما يسرنا ان جمعيتنا أول من فكر باقامة معرض للكتاب الاسلامي وما نحن نحتفل للسنة الثامنة على التوالي بافتتاح معرض الكتاب الاسلامي الثامن، وهدفنا



الأخ الفاضل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، ضيوفنا الافاضل، اخواننا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

إننا نرحب بكم أجمل ترحيب، ونشكركم الشكر الجزيل على تشريفكم حفل افتتاح معرض الكتاب الثامن الذي تقبمه جمعيتنا، فحضوركم تشجيع لنا ومناصرة لجهودنا الخيرة في سبيل الله، وفي خدمة الاسلام والمسلمين، فأهلاً وسهلاً بكم.

أيها الاخوة: ان الكتاب الاسلامي هو جليس مؤنس كريم خير لا يمل من العطاء، كنز ثمين لا تنفذ درره، ناصح أمين لا تنتهي حكمه، مرشد مبين، هو الهدى وهو النور، هو الدعامة الاساسية الذي تشاد عليه صروح العلم والثقافة والحضارة، وهو ينبوع الفياض الذي يروي تقدم الأمم بماء الحياة والنماء.

افتتح السيد أحمد سعد الجاسر وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية (يوم السبت ٨٢/٦/١٩ في الساعة الخامسة والنصف مساءً) المعرض الثامن للكتاب الاسلامي والذي قامت بتنظيمه جمعية اصلاح الاجتماعي بالكويت.

وافتح المعرض بتلاوة من الذكر الحكيم ثم ألقى رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع كلمة رحب فيها بالوزير والحضور واستعرض جانباً من نشاطات الجمعية المتعددة وأشار الى الظروف المؤلمة التي تمر بها الأمة الاسلامية تحت وطأة الأوضاع الراهنة ثم أشاد بالصحة الاسلامية التي تسري في العالم الاسلامي.

وألقى بعد ذلك مدير المعرض المهندس أسعد السند كلمة رحب فيها بالحضور ثم قام الوزير والضيوف بافتتاح المعرض والاطلاع على أجنحة المكتبات المشاركة في المعرض وعلى الكتب والاشربة المعروضة. هذا وقد أشاد الضيوف بالمعرض وبجهود الجمعية التي قامت بتنظيمه وحضر المعرض جمهور غفير من المواطنين.

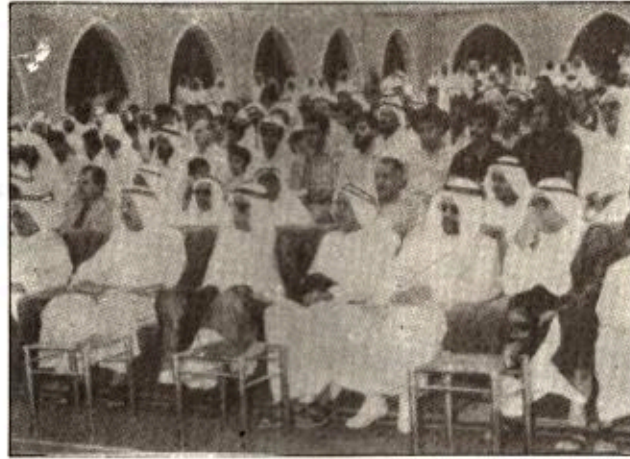
وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها رئيس جمعية اصلاح الاجتماعي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين.

فهناك مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية التي تحفظ أجيال الأمة من الانحراف بتعليمهم عقيدة التوحيد وفقه الشريعة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالإضافة الى تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجو يده.

وهناك مركز الشباب، يمارس فيه الشباب نشاطاً اجتماعياً وثقافياً ورياضياً، وهناك مجلة المجتمع المنبر الحر لكل مسلم، والصوت المذيع عن الاسلام والمسلمين في كل انحاء العالم. هذا عدا عن المحاضرات الدينية والثقافية والعلمية، والامسيات الشعرية والأدبية،

والندوات السياسية والاجتماعية، بالإضافة الى نشاط الجمعية البارز في مساعدة الفقراء المحتاجين عن طريق لجنة الزكاة والخدمات التابعة للجمعية والتي لها ثلاثة فروع وستفتتح عدة فروع أخرى ان شاء الله ويقتصر المجال هنا عن



تعداد وحصر نشاط الجمعية ولا يفوتني أن أشير الى ما يصادف إقامة هذا المعرض من ظروف مؤلمة تمر بها الأمة العربية والاسلامية من غزو يهودي غادر وراءه امريكا ودول الغرب والشرق والباطنيون، اجتمعوا لتشتيت شمل الأمة الاسلامية ولا بعلدها عن مصدر

الاسلامية التي تسير على نهجها شعوب المنطقة والتي تنتظر القيادة المؤمنة النزيهة التي تنهج طريق الاسلام معلنة الجهاد لاعلاء كلمة الله. عندئذ سيعيد التاريخ نفسه بإذن الله وتوفيقه، وستعود هذه الأمة، أعني الأمة الاسلامية، الى العزة والنصر والسؤدد (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

أيها السادة:

لا يسعني في الختام الا ان اكرر الترحيب بكم والشكر لحضوركم. سائلا المولى عز وجل أن يجعل عملنا مقبولا وخالصا لوجهه الكريم، وأن يسدد الخطى، ويوفق الجميع لخدمة الاسلام والمسلمين.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون.) صدق الله العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الزكاة والخيرات

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت بتهنئتها لجميع المسلمين في اقطار العالم بحلول شهر رمضان المبارك، وتدعو الله تعالى أن يجمع شمل المسلمين على الالتزام بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وأن يبذلهم من بعد خوفهم أمناً، ومن بعد نكباتهم صحو مشرقة شاملة، ونصراً عزيزاً.

هذا وتدعو لجنة الزكاة والخيرات التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت الاخوة المحسنين الى تركية أموالهم بالانفاق في سبيل الله، خاصة في شهر رمضان المبارك شهر البر والاحسان، وتعلن عن رقم حسابها في بيت التمويل الكويتي وهو (٩/٤٨).

«مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة، والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم.» صدق الله العظيم.

اليمن السياسي

مرة أخرى

الشعوب الإسلامية من أجل استئناف حياة إسلامية كاملة على مستوى الدولة والجيش والسوق والتعليم وغيره، وأما غاية وهدف اليمنيين السياسي فهي المحافظة على الوضع الراهن بكل أبنيتة الاجتماعية المتهالكة وتبعيته الاقتصادية والسياسية للعالم الغربي - سليل الصليبية الحاكمة.

□ إذا اتفقنا على ذلك - أي على اختلاف الغايات والأهداف لكل من الحركة الإسلامية واليمن السياسي وتعارضهما وتضاربهما - فيترتب عليه إذن ضرورة اختلاف الخط السياسي: منهجاً ومواقف. نعم، قد تتجمع - في مرحلة معينة - شبكة ظروف محددة تفرض على الحركة الإسلامية أن تتسجم في موقفها مع اليمن أو اليسار، لكن ينبغي أن يكون واضحاً أن ذلك الانسجام - والذي في ضوء المعطيات الحالية يستفيد منه اليمن السياسي أيما استفادة - مربوط ومرهون بسرمان مفعول تلك الشبكة المعقدة من الظروف المحددة المذكورة. كذلك ينبغي أن يكون واضحاً التناقض الاستراتيجي والتميز العضوي للخط السياسي الإسلامي إذا ما قورن بخط اليمنيين السياسي ومراميه وتهالكة في شبكات التبعية الدولية.

□ إذا وضعنا أنفسنا بمحاذاة اليمنيين السياسي وفي موقعه، فقط لنستشف رؤاه إزاء هذه القضية، وجدنا أنه يهاب الحركة الإسلامية أكثر من تخوفاته من الاتجاهات اليسارية وذلك ليس راجعاً لقوة أو حنكة أو مقانة الحركة

■ مجدداً نشير هذه القضية الدقيقة الحساسة: قضية المنافقين في صدر الإسلام والمرادف العصري لهم: اليمنيين السياسي. ومجدداً نقول أنه مثلما تعارضت الغايات والولاءات بين القاعدة الاجتماعية الصلبة للمجتمع المسلم الأول في المدينة المنورة من جهة وفئة المنافقين من جهة أخرى، نقول مثلما كان ذلك حتماً مقضياً في صدر الإسلام، ينبغي كذلك أن تتعارض اليوم الغايات والولاءات بين الخط السياسي للحركة الإسلامية من جهة وبين الخط السياسي الذي يسترشد به اليمنيين السياسي والذي هو المرادف العصري لفئة المنافقين. نشدد على ذلك لسبب جوهري وهو أن غاية الحركة الإسلامية اليوم هي تحقيق التغيير الجذري في الأبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعوب الإسلامية بما يتوافق مع مقررات الشرع الإسلامي في العدل المطلق بين الناس في الدماء والفروج والأموال وذلك من شأنه أن يهيئ المناخ الملائم لتأسيس دولة الإسلام الغائبة في هذا العصر، بينما نجد أن غاية اليمنيين السياسي النهائية هي المحافظة على الوضع الراهن وتكريس ثوابته وتثبيت متغيراته ودحض وقهر وقمع وزجر وعزل كافة القوى الجذرية - بما فيها الإسلامية وربما نقول بالأخص الإسلامية - التي من شأن استمرارها هز ثقة عموم الناس بالواقع السياسي الذي تعيشه أقطار اليمنيين السياسي. إذن: هناك خلاف جوهري في الغاية بين الحركة الإسلامية واليمنيين السياسي، فغاية وهدف الحركة الإسلامية تحقيق التغيير الجذري في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل

د. عبدالله النفيسي



اليقظة والفتنة لذلك يستغل اليمين السياسي هذه الناحية السلبية فيبدأ يثث إرساله على قنوات عديدة وتكرر نفس المشكلة التاريخية التي من أجلها نزلت الآية القرآنية: «يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ» [التوبة ٤٧] يقول القرطبي مفسراً «وفيكُم سماعون لهم» أي عيون لهم ينقلون اليهم الأخبار منكم. أما قتاده فيقول: وفيكُم من يقبل منهم قولهم ويعطيهم. [القرطبي - ج ٥ - ص ٢٩٩٦].

وكل ذلك حصل ويحصل ونسأل الله منهم العافية ونتمنى على أخواننا في الله اليقظة.

■ كجزء من الارشاد السياسي الذي يجب أن يتلقاه المسلم المعاصر ينبغي دراسة المحتوى السياسي لسورة التوبة التي عالجت موضوع فئة من أخطر الفئات السياسية في المجتمع المكي والمدني والعصري الحالي. إن تجربة الاسلام - في صدر تاريخه وعقب ذلك - مع فئة المنافقين الذين دخلوا في هذا الدين وهم له ولأهله كارهون وما ترتب على ذلك من نتائج سياسية خطيرة: حديث الافك، مسجد الضرار، حروب الردة، وكل محاولات الانقلاب على مقررات هذا الدين في تشريعه السياسي والاقتصادي خاصة، أقول كل ذلك جدير بالدراسة وعلى ضوء تلك التجربة دعونا نحدد موقف الحركة الاسلامية من اليمين السياسي العصري الذي لا يختلف - في الجوهر - عن عدو الله عبدالله بن أبي بن سلول رأس النفاق وكهفه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الاسلامية بقدر ما يرجع الى عامل جوهري واحد: وهو أن اليمين السياسي يدرك تمام الادراك أنه لا يستطيع مهما فعل أن يقطع جذور الحركة الاسلامية في وسط الجمهور الاسلامي الذي يشكل القاعدة البشرية لأنظمة اليمين السياسي. لقد نجح اليمين السياسي خلال عقد من الزمان بعزل الاتجاهات اليسارية عن الفعالية الجماهيرية من خلال المناشدة الصاخبة للحس الديني لدى الجماهير وما يحمل ذلك من نتائج سلبية بالنسبة لليسار في عمومها، غير أن اليمين السياسي لا يستطيع أن يعزل الحركة الاسلامية عن جماهيرها بنفس الاسلوب لأسباب واضحة، ولو فعل ذلك لما حصد إلا المر والعلقم. ولأن اليمين السياسي لا يستطيع أن يعزل الحركة الاسلامية عن جماهيرها، ولأنه يدرك تشوق الجماهير الاسلامية لاستئناف حياة اسلامية كاملة، بات يعتني كثيراً - مثل فئة المنافقين التي يتحدر تاريخياً منها - بضرب التماسك النفسي والجهوي والفكري والفقهية للحركة الاسلامية من خلال تكريس أجواء الاختلاف والشك في أوساط العاملين للاسلام. فاليمين السياسي يثث عملاء في كل مكان لهذه الغاية، حتى أنك لتجدهم غير مستعدين لأي اتفاق على أي قضية مهما كانت فرعية وذلك للابقاء على روح الخلاف في أوساط العاملين للاسلام، ثم إنه يهتم بأي قضية خلافية ليجذرهما ويسعى لتضخيمها ويستفتي بها ويحرص على ذلك، مع أنه في نفس الوقت يقمع أي فتوى - مهما كانت مؤصلة - لا تتفق مع وضعياته السياسية. المشكلة الخطيرة أن ضمن حظيرة الايمان تسترخي النفوس لأجواء أحياناً تقتصر على

ماذا يجري في منطقة عفار؟



كم؟ وعدد سكانها حوالي ٥ ملايين نسمة وهم مسلمون مئة بالمئة من أصول عربية يمنية وقضية سلطنة عفار قضية عادلة تشبه الى حد بعيد قضية فلسطين فقد قامت قوات الاحتلال الاثيوبية باذابة الكيان السياسي لسلطنة عفار ضمن الكيان الاثيوبي وهجرت الآلاف من أبناء المنطقة بالقوة وحاولت انتزاع العقيدة من شعب عفار بمختلف الوسائل الشيطانية والأساليب الماركسية فكان لابد للشعب العفري ان يتحرك وكان تحركه بداية اعلان ثورة عارمة انخرط فيها الآلاف من الشباب العفري المؤمن بربه وعقيدته وعدالة قضيته، بهدف تحرير ارضه من المحتل الغاصب وبناء الدولة العفرية المستقلة المسلحة وتأسيس جيش وطني للدفاع عنها.

الحرب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين مستمرة لم تنقطع وهي على أشدها في منطقة القرن الافريقي حيث يخوض المسلمون هناك بقيادة السلطان علي مراح ضفري سلطان منطقة عفار حرباً ضروساً ضد قوى الكفر والاحاد الاثيوبية. وسلطنة عفار هي السلطة الاسلامية الوحيدة المتبقية في منطقة القرن الافريقي من مجموع السلطنات التي ازيلت من قبل النظام الاثيوبي. تقع منطقة عفار شمال شرقي الحبشة وتبلغ مساحتها ٢٧٠ ألف

من اجل تحقيق هذه الاهداف يتطلع شعب عفار الى العالمين العربي والاسلامي لتأمين المال والسلاح باعتماد ان قضية عفار قضية عربية اسلامية بالدرجة الاولى والأمل كبير بأن تلقى هذه الثورة المسلمة كل عون من أشقانها العرب والمسلمين لتستمر في مقارعة البغي والعدوان الاثيوبية الغاصية.

لا حظر نفطي

فشل مشروع لغرض حظر نفطي عربي على الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الأخرى التي تساند اسرائيل في الحصول على أغلبية الأصوات المطلوبة لاقراره داخل الاجتماع الوزاري الثامن والعشرين للأوبك وقد اكتفى المجلس «بالاستنكار» باستنكار موقف الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الأخرى المؤيدة لاسرائيل.



من وقع في الفخ؟!

أكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح أن سورية قد وقعت «في الفخ الذي نصبته لها إسرائيل» وذلك بقبولها لوقف إطلاق النار الذي اقترحه إسرائيل. والحقيقة أن الشعبين الفلسطيني واللبناني هما اللذان وقعوا في الفخ الذي نصبته سوريا وإسرائيل معاً.

قدر تعيس ينتظر لبنان

وحذر من أن الأحداث تسير في اتجاه يمكن أن يؤدي الى تقسيم واقعي للبنان الى جزئين أحدهما اسرائيلي كتائب والآخر سوري فلسطيني. وقال ان مثل تلك الدولة ليست بالتي يمكن أن أسميها لبنان.

أبلغ ويليام كوانت وهو عضو سابق في مجلس الأمن القومي الأمريكي ومسؤول عن الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال ادارة الرئيس الأمريكي السابق كارتر وكالة الأنباء الكويتية أن قدراً تعيساً ينتظر لبنان.

موقف الشعب وموقف النظام

ذكرت أنباء صحفية أن شوارع القاهرة شهدت في ساعة متأخرة من الليل مظاهرة شعبية ضخمة ضد الغزو الصهيوني للبنان وتضافاً مع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين ودعت مجلة الأهرام الاقتصادي التي تصدر في مصر اسبوعياً الى مقاطعة اسرائيل مقاطعة عامة وشعبية في مصر احتجاجاً على ما تقوم به من اباداة للشعب الفلسطيني.

أما عن موقف النظام الحاكم في مصر فقد ذكر أن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس تمالي استبعد امكانية ارسال متطوعين مصريين لمشاركة الفدائيين الفلسطينيين وحلفائهم اللبنانيين في حربهم ضد الغزاة الاسرائيليين في لبنان كما رفض مطالب حزبية معارضة بقطع العلاقات مع اسرائيل.

تمرد شجاع

في أبو ظبي قالت صحيفة الخليج الشارقة يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٦/١٥ أنه يبدو أن قائد القوات السورية في القطاع الغربي من بيروت الذي تحاصره القوات الاسرائيلية الغازية قد تمرد على أوامر قيادته.

وأضافت أنه تردد أن العميد محمد عمر جلال قائد اللواء (٨٥) السوري قد تمرد بعد أن جاءته أوامر بالانسحاب ولم يستجب لها! وقالت الصحيفة أيضاً إن قوات حطين والقادسية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني والعاملة في نطاق قوات الردع السورية في لبنان تمردت واشتركت مع القوات المشتركة بعد أن جاءتها أوامر القيادة السورية بالانسحاب!!

وقد تردد في بيروت أن قرار دمشق برفض اجلاء قوة الردع العربية من بيروت لا يشمل في الواقع إلا بضع عشرات من الجنود!

اسرائيل تستخدم الغازات السامة

كشفت أنباء صحفية في عمان عن استخدام قوات الغزو الصهيوني الغازات السامة لاحتلال قلعة الشقيف في جنوب لبنان.

رأي إسلامي

التطمينات وحدها لا تكفي

اعترفت إسرائيل في اليوم الثالث عشر للغزو العدواني على لبنان بأن خسائرها بلغت - حسب ادعائها - ٢٢٢ قتيلًا و ١١١٤ جريحًا بالإضافة إلى عدد - لم تحدد - من المفقودين، ومليار دولار. وأن من بين القتلى والمفقودين الإسرائيليين كما اعترف الجنرال موشيه ناتيف - ٦٨ ضابطًا وعلى الرغم من أن هذه الأرقام مشكوك في صحتها، وأنها أقل من الأرقام الحقيقية التي تخشى حكومة العدو من الاعلان عنها، على الرغم من ذلك تشعر حكومة العدو بثقل التكاليف التي منيت بها بسبب غزوها العدواني، وتواجه ردة فعل شعبية قد تتصاعد بتصاعد أرقام الخسائر الإسرائيلية وهذا يدل في الحقيقة على أن حكومة العدو لم تكن تتوقع أن تلحق بها هذه الخسائر حين قامت باحتياح لبنان ويمكننا - بحسب هذا - أن نستنتج أمرين أساسيين:

أما الأول: فهو أن المقاومة الباسلة التي أظهرها الفلسطينيون واللبنانيون - وهم مقنوقون وحدهم في الساحة - فاقت كل التقديرات والحسابات، مع أن العدو الصهيوني يتفوق عليهم بالعدد ونوع الأسلحة ولا سيما الطيران وأما الثاني: فهو أن العدو الصهيوني حين اتخذ قرار الاجتياح كان على يقين تام من أن القوات السورية لن تدخل المعركة، ذلك بأن دخولها المعركة واشتباكها مع العدو في معارك تستمر ثلاثة عشر يومًا.. إن ذلك لو حصل فعلاً ل جعل خسائر العدو أضعاف الأرقام الحقيقية لا المعلنه وحسب. ولقد عرعر هذه الحقيقة بصراحة رئيس أركان العدو بقوله: «لو شارك السوريون بالقتال لتكبدنا خسائر كبيرة تزيد أضعافاً على خسائرها عام ١٩٧٣».

هذا، فضلاً عن أن هذه المشاركة لو حصلت لمنعت العدو - إلى حد كبير، من تحقيق تقدمه السريع في عمق الأراضي اللبنانية حتى بيروت نفسها..

إسرائيل مطمئنة الآن قبل أن تتخذ قرار الاحتياح بأنها لن تجد أمامها غير الفلسطينيين واللبنانيين وحدهم، وهذا ما حدث فعلاً، مما يعني - دون أدنى شك - أن إسرائيل كانت على ثقة من «تطمينات» النظام السوري لها عن موقفه الحقيقي من الغزو.

بيد أن ما لم تكمل إسرائيل حسابه هو أن يتمكن الفلسطينيون واللبنانيون وحدهم من الثبات طوال هذه المدة التي تعتبر - في عرف التكتيك العسكري الإسرائيلي - طويلة جداً، وأن يكبدوها - وحدهم - هذه الخسائر التي لا يستطيع حتى الآن أن تفصح عن أرقامها الحقيقية.

• لا يعني.. ولا يعني!

قال راديو دمشق الحكومي السبت ١٢/٦/٨٢ أن وقف إطلاق النار الذي وافقت عليه سوريا لا يعني مطلقاً أن المعركة قد انتهت ولا يعني.. ولا يعني الاسترخاء العسكري أو السياسي ولا يعني الدخول في المناهات السياسية».

وقال الراديو «أن سوريا لن تتخلي عن التزامها القومي والوطني في الدفاع عن لبنان والثورة الفلسطينية مطلقاً.. وأمر أكيد عند سوريا أن إسرائيل لن تبقى في لبنان مهما طال الأمر ومهما كلف ذلك من ثمن».

إذا كان وقف إطلاق النار لا يعني انتهاء المعركة فماذا يعني سوى ترك العدو الصهيوني ينفرد بالقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة وبالشعب اللبناني والشعب الفلسطيني الأعزلين.

وإذا كانت إسرائيل لن تبقى في لبنان مهما كان الأمر ومهما كلف ذلك من ثمن فلماذا بقيت في الجولان خمسة عشر عاماً؟!



• عرفات: وقف النار خدعة.

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان خدع ما يسمى بوقف إطلاق النار المتتالية لتكشف أبعاد المؤامرة كل أبعادها الخفية وبحاولون من خلال ذلك تخدير جماهير شعوبنا في منطقتنا والاحرار والشرفاء في العالم.

وقال ليعرف العالم أجمع وهو في حالة صمت واندھاش ان هؤلاء المجاهدين الذين عرفوا كيف يواجهون هذا العدو بجيشه الاسرائيلي الامريكى الهوى سيطلون أوفياء للمبادئ التي انطلقوا من أجلها أوفياء لمستقبل أممهم العربية.

• اغتيال قتلة الإسلامبولي

ترددت أنباء من القاهرة تفيد بأن رئيس المحكمة التي أصدرت حكم الإعدام على المجاهدين الخمسة خالد الإسلامبولي وأخوانه قد اغتيل منذ فترة وجيزة. هذا ويعتبر حادث الاغتيال هذا تنفيذاً لعدد من التهديدات كانت قد وجهت إلى بعض المسؤولين عن

إعدام المجاهدين الخمسة.

كما نقلت بعض الأخبار التي تشير إلى أن حسني مبارك الرئيس المصري كان قد نجا من محاولة اغتيال مماثلة.

وقد عمدت السلطات المصرية إلى القيام بحملة اعتقالات عشوائية واسعة في صفوف الإسلاميين خاصة، ومن بينهم الكثيرون ممن كان قد أعلن عن الإفراج عنهم في فترة سابقة.

الخبر نفسه يوحي بأن العدو الصهيوني مطمئن إلى أن أحداً لن يوجه له ضربة مماثلة تردعه، وإلا لما كان أقدم على ذلك أصلاً.

هذا الخبر يدل على مدى وحشية العدو الصهيوني، ويفسر أيضاً كيف أمكنه أن يحتل قلعة الشقيف وغيرها من المواقع الفلسطينية، إذا كان ذلك فان

• بيغن ينفذ الوصية التي دعا اليها ابن
غوريون عام ١٩٥٤ باقامة الدولة المارونية
في لبنان



• ابن غوريون .. والوثيقة الخطرة

لبنان الماروني

بين وثيقة لابن غوريون
وواقع بيغن



• مناحيم بيغن.. تنفيذ الوصية

• بن غوريون يقول: لن تقوم الدولة المارونية إلا في ظروف الارتباك

والاضطراب والحرب الأهلية

واذا كان موضوع اقامة الدولة
المارونية في لبنان نظرية في النصف
الأول من هذا القرن. فان الأمر مختلف
جدا في نصف القرن الثاني. حيث بدأت
النظرية تتدرج نحو التطبيق ذي النفس
الطويل مرتكزا على طريقتين في
التكتيك:
الاولى: زرع الفتنة الداخلية وإثارة
المشكلات والاضطرابات الطائفية بين
الطوائف الدينية المختلفة في لبنان.

تلك التي يعمل اليوم على تأسيسها
مناحيم بيغن!

إن (لبنان) موجود في خرائط
المؤتمرات اليهودية منذ ما قبل الاحتلال
الفرنسي لسورية الكبرى عام ١٩٢٠،
ومأساته.. بل تصميم الصهاينة على
إقامة الدولة المارونية فيه حاصل منذ
عام ١٨٩٧ زمن هرتزل. ثم في مؤتمر
باريس اليهودي عام ١٩٢٠.

في وثائق المؤتمرات اليهودية وملفات
رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس
الوزراء الاسرائيلي وثائق خطيرة تكشف
الاستراتيجية اليهودية البعيدة في العمق
العربي.. في لبنان وسورية وشرقي
الأردن والحزيرة العربية ومصر..
وتكشف بعض تلك الوثائق أن من
مستلزمات استقرار الدولة اليهودية في
فلسطين قيام دولة (مارونية) في لبنان..

● الصهاينة يعتقدون أن دولة لبنان الماروني يجب أن تقوم على أسس مشابهة لقيام الدولة اليهودية في فلسطين

هوامش على نظرية ابن غوريون:

ولا ندري - نحن - إفصاحاً وقضاً
أكثر من مضمون هذه الرسالة عما كان
يبين للبنان من تمزيق وتشويه.

كان ذلك عام ١٩٥٤ ولم تكن هناك
الامكانية أو المبادرة لدى الصهاينة،
لكنهم اليوم، وقد توفرت لهم كافة
خيوط المؤامرة، لم يبق عليهم سوى
إكمال المؤامرة بتنفيذها.

على أن التدقيق في رسالة ابن
غوريون يجعلنا نضع النقاط التالية بين
يدي قارئنا إشارة إلى ارتباط الظرف
الحالي بتلك الرسالة ذات الأبعاد
الاستراتيجية.

١ - يعتقد الصهاينة أن دولة لبنان
يجب أن تقوم على أساس مشابه للدولة
اليهودية معتمدة على التجمع الديني
والقيادة المارونية.

٢ - القيام بالمؤامرة في لبنان في هذا
الوقت لأن بذور الفتنة الطائفية آتت
أكلها الصهيونية. وشكل الاضطراب
المطلوب وصل حد الاكتمال.

٣ - إن دولا عربية كثيرة سترحب
بمشروع التقسيم وتؤيده. وهذا يفسر لنا
اليوم الموقف الأمريكي والمواربة
الأوروبية في بيان الموقف الفعلي الرايع
للغزو الاسرائيلي الأخير.

٤ - إن ابن غوريون كان يأمل من
إيجاد المبرر (المبادرة الشجاعة) التي لا
يمكن أن تتم إلا في ظروف فوضوية
واضطرابات كالحرب الأهلية الأمر الذي
شاهدناه على خارطة لبنان منذ عام
١٩٧٥ وحتى اليوم. وهو التوقيت الملائم
لتميرير الخطة الصهيونية باقامة لبنان
الماروني.

٥ - في الرسالة إقرار لصاحبها بأن
تحقيق المؤامرة يقتضي ويستوجب إيجاد
أشخاص وجاليات في لبنان يمكن
تجنيدهم لانجاح الخطة وإقامة دولة
مارونية على أية مساحة من لبنان دون
الاهتمام بالحدود الموسعة. وقد وجد
خلفاء ابن غوريون الضالة المنشودة في
القيادات اللبنانية والمليشيات الكتائبية
المسلحة. ثم في دولة سعد حداد على
الشريط الحدودي.

على أن الأغلبية في لبنان هم
(المسيحيون) ولهذه الأغلبية تقاليد
مختلفة تماماً عن وثيقة عن بقية بلاد
الجامعة العربية.. وعليه فإن إقامة
دولة مسيحية هناك هو أمر طبيعي،
وستجد هذه الدولة تأييداً لدى قوى
كثيرة في العالم المسيحي لاسيما
الكاثوليك وكذلك البروتستانت.

وفي الظروف العادية يبدو أن تحقيق
ذلك أمر شبه مستحيل بسبب عدم وجود
(مبادرة وشجاعة) من قبل المسيحيين،
لكن في ساعة الارتباك والاضطراب
والثورة والحرب الأهلية فإن الأمور تتغير
بحيث يمكن للضعيف أن يقول بأنه
بطل.. ويتراءى لي أن هذه هي المهمة
الرئيسية - أو على الأقل - إحدى المهام
الرئيسية لسياستنا الخارجية. ويجب
استغلال كافة الوسائل والوقت والسرعة
والعمل بكل الوسائل المتاحة مما يمكن
أن يؤدي إلى تغيير أساسي في لبنان.
ومن أجل ذلك وفي سبيله أي من أجل
الدولة المسيحية المارونية يجب عدم
البخل بالدولارات.

وفي هذا المجال يجب العمل بكافة
الامكانيات والقدرات.. ذلك لأنها فرصة
تاريخية لا يمكن أن يغفر لأحد تفويتها
على أن يتم ذلك حسب رأيي بسرعة
وبدون بتر لحدود لبنان. لكن إذا ما
وجدت شخصيات وجاليات في لبنان ممن
يمكن تجنيدهم لاقامة دولة مارونية.
وممن ليست لهم حاجة في حدود موسعة
وبجالية اسلامية كبيرة، فإن الأمر لن
يكون عندئذ مدعاة للزعاج، وأنا لا
أعرف ما إذا كان لنا في لبنان رجال،
لكنه على كل حال توجد كافة أنواع
الطرق إذا ما صممنا على تحقيق المحاولة
المقترحة».

صديقك

د. بن غوريون

الثانية: تهينة الزعامات اللبنانية ولا
سيما (المارون) لحكم لبنان أو تقسيمه
ومنح حصة الأسد للزعامة المارونية.

الوثيقة الأخطر:

رسالة بن غوريون عام ١٩٥٤:

من مذكرات (ياهو ساسون) الوزير
الصهيوني المتوفى قبل عقد ونصف من
الزمن بعض الوثائق الخاصة بالتخطيط
اليهودي لاقامة الدولة المارونية في
لبنان. ومن أخطر تلك الوثائق رسالة
كتبها (بن غوريون) الذي شغل منصب
رئيس الوزارة اليهودية لفترة طويلة
لشاربث وهو يهودي شرقي شغل منصب
رئاسة الوزراء أيضاً ونحن ننشر هنا نص
الرسالة ليوقف قارئنا على المخطط القديم
الذي نشهد تنفيذه اليوم.. وبعد الغزو
الاسرائيلي الأخير للبنان والهادف ضمن
ما يهدف إلى تقسيم لبنان من خلال
استراتيجية تخدم المصالح والأطماع
اليهودية في المنطقة العربية والاسلامية.
هذا وكانت صحيفة دافار الاسرائيلية
نشرت نص الرسالة عام ١٩٧١ وذلك
كما يلي:

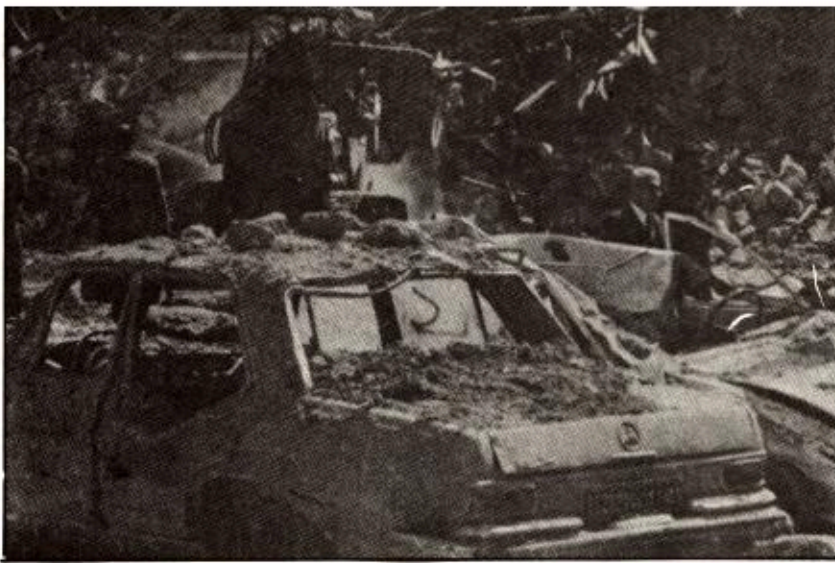
- نص الرسالة:

سدي بوك (١)

١٩٥٤/٢/٢٧

«بتركي للحكوم قررت بيني وبين
نفسي عدم التدخل وعدم إبداء الرأي في
القضايا السياسية.. لكنني أبيع لنفسي
أن أعود لأمر واحد.. والوقوف عنده مرة
أخرى هو (موضوع لبنان).

فمن الواضح أن لبنان هو الحلقة
الضعيفة جداً في سلسلة الجامعة
العربية تماماً كالأقليات الأخرى
الموجودة في الدول العربية والاسلامية.



لبنان الماروني

٦ - إن الحكومة اليهودية وعسكريتها ستتكلل بحماية الدولة المارونية الى أن تستقر وتتوطد في المنطقة. لأنها ستكون حليفها بل وشقيقتها في المنظور الصهيوني والى الأبد.

١٧ وهذه ملاحظة أخرى هامة يمكن للمرء أن يستنبطها من مطالعة السياسة اليهودية المعلنة وهي أن الكيان اليهودي لن يكتفي في حاضره ومستقبله بإقامة الدولة المارونية. فالمنطقة (لبنان - وجنوبي سورية) فيها طوائف أخرى كالدروز والنصيرية. وليس بعيداً أن تكون هنالك وثائق يهودية أخرى تعد العدة لإقامة دويلات طائفية أخرى في

المنطقة ليكتمل لها حزام الأمن الصهيوني الذي يفصل بين دولة إسرائيل والعرب المسلمين بحاجز بشري لا إسلامي.

- وبعد :

إذا كان الفعل اليهودي اليوم يصدق ما كتبه ابن غوريون منذ ربع قرن، فماذا تفعل الأنظمة العربية طيلة هذه

الفترة؟! إذا كان الواقع المشهود لا يحمل إجابة تطمئن المواطن العربي المسلم، فإن الحدس الإسلامي والفطنة العربية لن تسمح لبعض الأنظمة العربية أن تغشي على الحقيقة بستار الدجل والتعتيم على الشعوب. فالشعوب اليوم تعتقد أن بعض الأنظمة المعروفة ساهمت - ومنذ سنوات طويلة - في تهئية الأجواء اللبنانية لتمرير المخطط اليهودي في لبنان.

من أجل المجاهدين واللاجئين الأفغان

دعوة الى تجارة لن تبور

أقيم في كل من دولتي قطر والبحرين أسبوع خاص للتبرع من أجل دعم المجاهدين في أفغانستان ضد الغزو العدواني، ولمساعدة اللاجئين الأفغان في باكستان الذين تجاوز تعدادهم «٣» ملايين لاجئ بينهم النساء والأطفال والشيوخ. وقد يسر الله تعالى في الأسبوعين المذكورين جمع مقدار كبير من المال الذي سارع الى بذله ذوو الخير والاحسان من المسلمين في كلا القطرين. هذا وتقوم لجنة التبرعات في الكويت بمساع كبيرة لدعم الجهاد الأفغاني وعون اللاجئين، وقد وزعت عددا من الرسائل على نوي الخير والاحسان، ودعتهم الى المشاركة في هذا المسعى الإسلامي الميمون بإذن الله.

وإن لجنة التبرعات الشعبية في الكويت لتتهدى بالمسلمين كافة - لا سيما في شهر رمضان المبارك شهر الرحمت والبركات والاحسان - أن يسارعوا الى المشاركة في دعم الجهاد الإسلامي في أفغانستان، وعون اللاجئين الأفغان.

ويمكن الاخوة المحسنين أن يرسلوا تبرعاتهم للجنة الشعبية لجمع التبرعات في الكويت، وكذلك الى لجنة صندوق مجاهدي أفغانستان لحسابها في بيت التمويل الكويتي برقم / ١٩٢٠ / وجزى الله المحسنين خير ما يجزي عباده الصالحين.

اسرائيل الجريمة المستمرة

وعلى الشعوب المسلمة أن تقف بقوة ازاء هذه المصالح...
فلا يصح أن تكون جيوشنا حارسه لأمن اسرائيل... وأن تصبح ثرواتنا وأموالنا وأرصدتنا خادمة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية.

٤ - على الحكومات أن تعلم جيداً أن فلسطين أرض اسلامية... وليست لليهود أو الاسرائيليين...
وعلى الشعوب أن تدرك أن القضية الفلسطينية لا تحلها المؤتمرات ولا المساومات ولا الاحلاف أو المعاهدات... وعليها أن تهتف نفسها لمعركة طويلة تتحمل فيها مسؤولياتها في تحرير الأوطان والمقدسات.

٥ - ونحسب أن نذكر اخواننا الفلسطينيين باننا لم نصل الى هذه الحال من الضياع والهوان.. الا عندما تنكرنا للاسلام.. واعتنقنا المبادئ الفاسدة الشرقية والغربية.. وأنه لا عز لنا الا بالعودة الصادقة الى الله، ولا سبيل لنا الا بالايمان بأن قضية فلسطين هي قضية اسلامية، ولا نصر لنا الا عندما يكون جهادنا في سبيل الله وحده.

والاخوان المسلمون الذين تشرفوا بان كانوا أول مجاهدين في سبيل الله على ارض فلسطين منذ عام ١٩٤٨، وتحملوا في سبيل ذلك كل ما أصابهم من سجن وتشريد واعتقال واغتيال، ليشرفهم دائماً ان يكونوا في طليعة الشرفاء الأوفياء من أبناء هذه الامة لاسترداد الحق السليب...

والله أكبر والله الحمد...

٢٠ شعبان ١٤٠٢هـ

الموافق ١٩٨٢/٦/٢٢م

التنظيم العالمي للاخوان المسلمين

* فلقد وقف الجيش السوري موقف المتفرج على ذبح الفلسطينيين واللبنانيين العزل لمدة خمسة أيام من بدء القتال...
* ثم أخلى مواقعه في جزين وحاصياً وجزء من البقاع للقوات الاسرائيلية..
* ثم تدخل بطائراته في حركة مسرحية ليعلن بعدها مباشرة وفي نفس اليوم قبوله وقف اطلاق النار بعد وساطة فيليب حبيب الوسيط الامريكي للشرق الاوسط... تاركا المقاومة الفلسطينية في البداية والنهاية لقدرها في مواجهة العدوان الغاشم المجرم.

* ليس ذلك فحسب بل لقد منع النظام السوري المتطوعين المسلمين من الوصول الى لبنان للوقوف الى جانب اخوانهم المقاتلين.

ان التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يطالب الحكومات والشعوب العربية والاسلامية بما يلي:

١- ينبغي على الحكومات اطلاق حريات شعوبها..
وعلى الشعوب أن تسترد هذه الحريات فهي تؤخذ ولا تعطى... والشعب الحر وحده هو الذي يستطيع أن يدافع عن نفسه وعن حرمانه وحرمة بلده...

٢ - على الحكومات أن تفتح معسكرات للتدريب... تدخل فيها الشعوب معمل الكرامة لاسترداد السيادة...

ولا يمكن أن يبقى شعب محتل عاطلاً عن التدريب مجرداً من السلاح.
ان وقفة الفلسطيني في لبنان وهو يدافع عن امله وأرضه ينبغي أن تكون درساً لكل الحكومات التي تمنع شعوبها من التدريب والتسليح.

٣ - على الحكومات أن تعيد تقييم علاقاتها مع دول العالم وخاصة مع العدو الأكبر، الولايات المتحدة، على أساس مصالحها وحقوقها...

أعرب التنظيم العالمي للاخوان المسلمين عن موقفه من العدوان الصهيوني على لبنان والمقاومة الفلسطينية في نص نشر في ٢٠/شعبان/١٤٠٢ الموافق ١٢/٦/٨٢، وتناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والاسلامية. وجاء في النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

اسرائيل الجريمة المستمرة

قامت اسرائيل في الايام القليلة الماضية، وكما كان متوقعاً، بغزو مسلح للبنان. استخدمت فيه كل وسائلها العسكرية البرية والجوية والبحرية. وكان الهدف المعلن لهذا الغزو هو حماية المستوطنات اليهودية في شمال فلسطين المحتلة، ثم تمدد الهدف ليصبح احتلالاً لكل لبنان وتدميراً للمخيمات الفلسطينية ومن فيها.

وعلى الرغم من تباين قوات الغزو الهائلة، مع قوة الفلسطينيين المتواضعة، الا أن المقاتل الفلسطيني استمد من ايمانه بالحق الذي تمثله قضيته... قوة كبيرة لقن من خلالها العدو الشرس درساً قاسياً جعل وزير دفاعه اريل شارون يعترف أن الحرب لم تعد نزهة بسيطة بل باهظة التكاليف.

والاخوان المسلمون في العالم وهم يحيون صمود المقاتل الفلسطيني واصرارهم على الدفاع عن حقه أرضه وأهله... ليدينون موقف النظام السوري الذي يمثل موقفه جزءاً من المؤامرة التي كشف بيغن فصلاً منها عندما أكد أنه لن يتعرض للجيش السوري ما استمر حافظ الاسد بالحفاظ على الاتفاقات والمواثيق...

ولقد حذر الاخوان المسلمون الشعوب العربية والاسلامية من هذا النظام وجاءت الاحداث تؤكد تحذيراتهم...

المجتمع المسلم بين

شعبان

قال ابن عباس وغيره انها أول آيات نزلت في الجهاد: كما روى الإمام ابن كثير.

وفرض صيام رمضان، والزكاة والجهاد، وإيجاب صدقة الفطر فيها من عناصر كمال المؤمن، وفيها اعداد نفسه الخيرة، وإرادته المستبصرة، ما يجعله بالإيمان سيد نفسه وما يرتفع به عن شهواته وأنانيته، وتلك هي معالي الأمور التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب معالي الأمور، ويكره سفاسفها» وفرض الجهاد في شعبان بعد استقرار القبلة وفرض الصيام والزكاة وصدقة الفطر بشرطها في دين الله، يبرز أن الجهاد إمتحان للذين ارتقوا في مدارج الصلاة، حتى وجدوا أنفسهم بالصيام، ولانت به كفهم فبنلوا، وتأهلوا بعد بذل المال للجهاد بالنفس، فالمال شقيق الأنفس وكم من أقوام يعرضون نواتهم للمهالك في سبيل إحراز المال، والمؤمنون الذين نجحوا في ذلك الامتحان، يبدو في كل مجتمع غيرهم ممن لم تثبت لهم في الصلاة ولا في الصيام قدم، ولم تطب لهم بالزكاة نفس، ولا لانت كف، وهؤلاء لا يناط بهم أمل في أن يجاهدوا في سبيل الله، وقد سقطوا في معارك شهواتهم وثرواتهم وصوالحهم الخاصة،

ليبقى كمال الايمان وعز التقوى للذين انتصروا على أنفسهم، وأسلسوا له زمامها، وكانوا أسرع من رجوع الصدى الى الجهاد حين يدعو داعية وينادي مناديه، إفتداء للدين وخير المسلمين، حين يتعين الأنفس نداء.

بيننا وبين انقضاء شعبان أيام قلائل، وما ينبغي أن ننسى هبات الله والطافه في الشهر الكريم، ففي شعبان من السنة الثانية من الهجرة استقر أمر القبلة، وحقق الله تعالى وله الفضل والمنة أمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم، كما تقول أم المؤمنين عائشة يا رسول الله ما أرى الله عز وجل الا يسارع في هداك.

وكانت قبلة ابراهيم عليه السلام هي قبلة المسلمين في صلاتهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وفي هذا التوجيه اشارة بدء لانتهاء دولة الأصنام والتغطية على الوثنية، ومجيء يوم قريب تتوارى فيه الأصنام القائمة على ظهر الكعبة ليخلص البيت الحرام لله وحده.

وفي شهر شعبان من السنة الثانية من الهجرة فرض الله تعالى الصيام، وفرض صدقة الفطر، وفرض زكاة المال في أصح الأقوال، وفرض الجهاد لاعلاء كلمة الله، وصيانة مقدساته وتوفير أمن عباده، وكان قوله تعالى:-

(ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر أسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) الحج ٣٨ - ٤١ /



بقلم الشيخ:
معوض عوض ابراهيم

ورمضان

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم» البقرة ١٢٨/١٢٩.

واقتران رمضان بالجهاد من أول يوم برز ما فيها من جهاد مشترك - كما أسلفت - ففي الصوم جهاد النفس، والاستعانة بالله على حملها على غير مألوفها بترك ما تحس حاجتها اليه من طعام مشروع، وشراب مباح، وشهوات شأنها كبير في تحالف الناس واتصال الحياة وبقاء الجنس البشري.

فلا عجب أن يقتترن رمضان بكل ما أراد الله به، بالجهاد في غزوة بدر وغزوة فتح مكة، ليستجلي المؤمنون سبيلهم الى النصر على أعدائهم وما أكثرهم بجهاد النفس لطاعة الله، والجهاد في ميادين الحق الذي يؤتي الله نصره لاوليائه، ويظفرهم باعدائهم وأعدائه.

لقد استمسك أوائلنا بزمام القرآن، وقاد مسيرتهم منذ نزل حتى اكتمل.. والتزموه في شتى تصرفاتهم، وحكموه في كل أمورهم ولم يقفوا منه عند حدود بعض أوامره بعد أن ذم الله أقواماً اتخذوه عزيين، وأمنوا ببعضه دون بعض «وقال الرسول عليه الصلاة والسلام يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً» الفرقان/٣٠.

فهل ننطلق مع رمضان الى القرآن، وننزل منزله في الحكم والقضاء والعبادة والسلوك، والأخذ والعطاء، فهو وحده ما دون الدولة والسبيل دون سواء شرف الدنيا وعز الآخرة!.

وانقضاء شعبان في دورة من دورات الفلك يطل بنا بعد ايام على شهر رمضان، شهر الاسلام كله رسولا ورسالة وأمة عرفت في كتاب الله وسنة رسوله منهجها ومكانتها بين من خلق الله تعالى من آدم عليه السلام وحتى يقوم الناس لرب العالمين.

أجل ان رمضان شهر الاسلام رسولا ورسالة وأمة، وفيه نزل القرآن كما قال تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» البقرة ١٨٥. وكان نزوله في ليلة هي - الى الآن - خير من ألف شهر، منذ كانت وعاء لذلك الخير قال تعالى:

«إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر» القدر ١/ ٥ -

لقد كان نزول القرآن في هذه الليلة إشارة بدء رسالة الاسلام واصطفاء الرسول عليه الصلاة والسلام، وقيام الأمة الوارثة التي استجابت لدعوة الدين الخاتم، وكانت استجابة الهيئة بدعوة ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام وهو يرفع القواعد من البيت واسماعيل عليه السلام والله تعالى يحكي من قولهما «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك

ماذا بعد الغزو اليهودي للبنان؟

بقلم عبدالله صالح



• عرفات: مقبرة الغزاة



• ارئيل شارون ظروف مواتية!

وللإجابة على هذا التساؤل لابد من النظر في ميزان القوى السياسي في الشرق الأوسط عموماً وفي لبنان خصوصاً. أو بصورة أخرى لابد من معرفة القوى السياسية الفاعلة في المنطقة وحقيقة موقفها من الغزو اليهودي للبنان.

نفوذ أمريكي

الحقيقة الأولى هي أن الشرق الأوسط كغيره من مناطق العالم قد دخل ضمن صراع النفوذ الدولي منذ زمن طويل، وقد

لا بد أن العدو اليهودي المتغطرس عندما سمى غزوه العسكري الغاشم للبنان بعملية «السلام للجليل» واختياره ذكرى هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ لبدء الغزو، كان قد وضع في حسبانته عدة أهداف سياسية أفصح عن بعضها وأخفى بعضها الآخر. والسؤال الذي يطرح نفسه بعض مضي أسبوعين كاملين على الغزو هو: ماهي الأبعاد السياسية للغزو اليهودي وانعكاساته على مجمع الوضع السياسي في الشرق الأوسط؟

• الولايات المتحدة

قد تخالف الرأي

اليهودي ولكنها دائماً مع

اسرائيل في الملمات!

• الشرق الأوسط منطقة نفوذ أمريكي بالدرجة الأولى واسرائيل هي حجر الزاوية فيه.

• الموقف الأوروبي بشكل عام والفرنسي بشكل خاص مكمل لموقف الولايات المتحدة.



• ابواباد: اين سوريا وروسيا



• بيغن في واشنطن

فقد ثبت أن معاهدة الصداقة السورية مجرد حبر على ورق، الأمر الذي جعل صلاح خلف أبو إياد ينتقد موقف الاتحاد السوفياتي علناً في مقابلة له مع إذاعة مونت كارلو يوم الجمعة الماضي، وطالبه فيها بالضغط على سوريا لعدم التقيد بوقف إطلاق النار والدفاع عن لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني مع المقاومة الفلسطينية والقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة!

وقد اتضح أن حجر الزاوية في السياسة السوفياتية وهو النظام السوري كان وفيًا وملتزمًا بدقة اتفاقاته مع إسرائيل كما صرح بذلك رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن ووزير دفاعه أرئيل شارون!

الموقف الاوروبي

أما الموقف الاوروبي فهو بشكل عام تابع للموقف الأمريكي فالمبادرة الاوروبية التي طرحها زيارة ديستان للمنطقة عام ٨٠ وتحمست لها بريطانيا اعلاميا وتبنتها المجموعة الاوروبية في بيان البندقية، اتضح أنها كانت تطرح أو توضع على الرف تبعاً للموقف الأمريكي. وبالنسبة للوضع في لبنان فإن دول أوروبا لم تزد على الانتقاد الاعلامي للغزو اليهودي والمطالبة بالانسحاب من لبنان. ويُعتبر الدور الفرنسي في لبنان هو غاية ما تتبناه أوروبا عموماً. والمدقق في الموقف الفرنسي في لبنان قبل وبعد الغزو يجد أنه كان دور «الوكيل» عن السياسة الأمريكية. وقد أعلن مؤخراً كل من وزير الخارجية كلود شيسون ورئيس الحكومة موروا وبعد عودة اسحق شامير من باريس أن

كرس هذا النفوذ منذ الحرب العالمية الثانية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشكل أساسي، مع وجود بعض المصالح الدولية الأخرى ذات الصلة الاقتصادية بالدرجة الأولى كدول أوروبا الغربية وخاصة بريطانيا وفرنسا. على أن من الواضح أن منطقة الشرق الأوسط كانت ولا تزال منطقة نفوذ أمريكي، وإذا كان هناك من دور للاتحاد السوفياتي فهو كما يعتقد المراقبون دور متفق عليه ضمن سياسة الوفاق الدولي. وهو على أية حال لم يزد حتى الآن عن تزويد بعض الدول العربية ذات الأنظمة العسكرية الديكتاتورية بالأسلحة الدفاعية مقابل ثمن يدفع بالعملة الصعبة. والقوى الدولية ظلت متفكة ولا تزال على مبدأ الحفاظ على دولة إسرائيل ضمن حدود آمنة ومُعترف بها. وإذا كان ثمة في اختلافات فهي هامشية تتعلق بالتنازل عن بعض الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبالتدقيق في موقف الدول الكبرى من الغزو اليهودي للبنان يتضح أن الموقف الفاعل الذي قد يترتب عليه نتائج سياسية في لبنان والشرق الأوسط عموماً هو الموقف الأمريكي. فالاتحاد السوفياتي بالرغم من النقد الشديد الذي صدر على لسان بعض المسؤولين فيه أو في الاعلام الرسمي لم يزد عن حد الاستنكار والتحذير الشديد للجهة!

وبالرغم من تفاؤل حلفاء الاتحاد السوفياتي في المنطقة ومخدوعي الفكر الماركسي، والتلويح بالتدخل الروسي، إلا أنه وبعد مضي اسبوعين كاملين على الغزو لم يترجم الموقف الروسي الى عمل.

• الموقف السوفياتي اعلامي وحليفته سوريا ملتزمة باتفاقاتها مع إسرائيل!

• المقاومة الفلسطينية المسلحة وحدها من بين الاطراف العربية تستطيع ان تقلب المعادلة.

ماذا بعد الغزو اليهودي للبنان؟

التي تقدم بها المبعوث الأميركي الخاص للبنان فيليب حبيب، غير أنها تخفي موضوع انسحاب الفلسطينيين من لبنان وتسليم أسلحتهم! والشئ الوحيد الذي تتميز به المبادرة الفرنسية الجديدة ذكرها لحقوق الفلسطينيين، وهذا كما رأينا في العدد الماضي وكما سيأتي بعد قليل توجه أميركي على استيحاء تحاول إدارة ريغان التوصل إليه عن طريق دفع محادثات الحكم الذاتي.

● الأطراف العربية

فالطرف الدولي المؤثر في لبنان والشرق الأوسط عموماً هو الولايات المتحدة. أما على المستوى المحلي فالوقوف يتحدد بالطبع في ضوء مواقف الأطراف العربية وموقف إسرائيل. وبالنسبة للأطراف العربية هنالك محوران: محور الاعتدال وتدخل في ذلك حكومة الرئيس اللبناني إلياس سركيس، ومحور الرفض أو الصمود والتصدي. وقد تفتتت هذه الجبهة في اثر اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية وأصبحت عملياً تقتصر على سوريا وليبيا ومنظمة التحرير. ولا يخفى على المراقب أن منظمة التحرير كانت مضطرة لمسايرة جبهة الصمود والتصدي لأسباب جغرافية سياسية. لكن على أية حال فالطرف المهم في الجبهة وهو سوريا لم تشترك في الحرب إلا ببعض حركات استعراضية هي من قبيل تغطية التواطؤ وهي متقيدة بقرار وقف إطلاق النار وهي كما وصفها شارون تحترم اتفاقاتها مع إسرائيل! ولكن بحكم وجود قوات الردع في لبنان التي تطالب إسرائيل وأمريكا وكل المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية والقوى المارونية، فإن سوريا سوف تشترك بلا شك في رسم جغرافية لبنان والمنطقة التي ستترتب على الغزو اليهودي.

وفيما يخص الأطراف العربية الأخرى أي محور الاعتدال فموقفهم مسوق مع الدور الأمريكي في المنطقة، حتى لو حظ أن أحد المسؤولين من دول محور الاعتدال تبني علناً مقولة أمريكا المشهورة في منطقة الشرق الأوسط حين صرح مؤخراً بأن ما يدعو للقلق في لبنان هو تطور الصراع بحيث يتدخل الاتحاد السوفياتي مما يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في المنطقة!!

وعليه فإن موقف الأطراف العربية عملياً يتحدد في ضوء الموقف الأمريكي. أما الطرف العربي الفاعل الذي يؤثر في مستقبل المنطقة السياسي فهو المقاومة الفلسطينية المسلحة. إذ أنها إذا استطاعت الصمود والمقاومة في ظل ظروف التواطؤ والصمت العربي والدولي المريب، وإذا ما أصرت على القتال والدفاع عن نفسها أمام الغزو اليهودي، وهذا هو قدرها على أية حال، فإنها ستقلب المعادلة على عكس ما تريد إسرائيل والولايات المتحدة. ولكن مما يحز في النفس ويدمي القلب أن المقاومة الفلسطينية على بسالتها وشجاعة مقاتليها تقف أمام آلة الحرب اليهودية وحدها.

● الطرف اليهودي

وفيما عدا القوى الفلسطينية واللبنانية المقاتلة فإن الطرف اليهودي والأطراف الملحقه به من القوى اللبنانية المارونية كالكثائب ودويلة الرائد المنشق سعد حداد، تظل هي الطرف الفاعل في الوضع اللبناني. وفي ضوء الظروف الدولية والعربية الراهنة تكون الحقيقة مؤلدة جداً، كيف لا وهي تقول أنه في ظل هذه الظروف فإن الولايات المتحدة وإسرائيل هما

الذان يتحكمان في الوضع الحالي والمستقبل السياسي للبنان والشرق الأوسط عموماً!

وإذن فإن الإجابة عن التساؤل الذي طرحناه ابتداءً تكمن في معرفة الموقفين الأمريكي واليهودي هل هما مختلفان حقاً؟ وإذا اختلفا فماذا وإلى أي حد؟ ولن تكون الغلبة في النهاية؟

وحتى لا نضيع في النظريات والتحليلات ندخل في صلب الموضوع وهو الغزو اليهودي للبنان. فالولايات المتحدة بالرغم من عدم علمها بموعد وكثافة الغزو اليهودي كما قالت الصحف الأمريكية المطلعة إلا أنها لم تفاجأ بالغزو كما صرح شارون وإيتان للإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية. ومع أن مصادر غربية نقلت عن ريغان قوله، أن بيغن «قد خان»، وبالرغم من أن الولايات المتحدة طالبت بالانسحاب الإسرائيلي في بداية الغزو إلا أن موقفها مع اتساع زمن الغزو تحول إلى موقف إسرائيلي نفسه!

● فقد تراجعت الولايات عن قرار مجلس الأمن ٥٠٨، ٥٠٩ اللذين يدعوان للانسحاب غير المشروط. فما هو هيغ ومنذ بداية الأسبوع الماضي وهو يبدو متحدثاً رسمياً بلسان إسرائيل، ومن أقدر قادتها على تحديد أهدافهم، اشترط للانسحاب الإسرائيلي انسحاب كافة القوات الأجنبية، وإيجاد منطقة عازلة في الجنوب اللبناني، وقيام حكومة مركزية قوية في لبنان. أي نفس المطالب اليهودية المعلنة! وقد أعلن مناحيم بيغن عشية زيارته إلى واشنطن التي مددت حتى يوم الاثنين الماضي لمقابلة كارتر أن هنالك تطابقاً في الأهداف الإسرائيلية والأميركية. وتحدث الناطقون الأميركيون عن حاجة

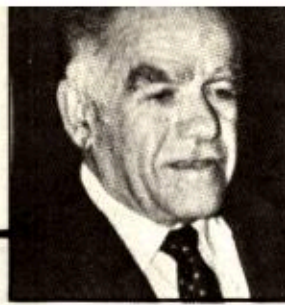
● تقسيم لبنان وارد والاحتمال الأقوى دولة كتائبية ومعاهدة سلام مع إسرائيل.



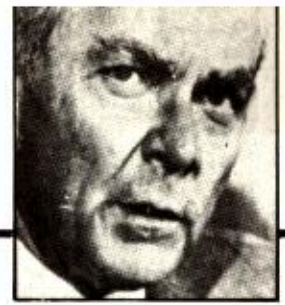
• فيليب : لا يمزحون!



• كلود سيشون: مبادرة فرنسية!



• شامير عاد من باريس



• هيغ: وقت للاستقرار!

طريق اخراج مصر من اللعبة، ومساعدة ايران في حربها ضد العراق، لكي تعزز مناخات الخوف في دول الخليج وتحيدها عن الجبهة الشرقية بواسطة هذه الاستراتيجية التي اجبرت اعداءها على الالتقاء في ارض محايدة هي ارض لبنان!

والمتتبع للغزو العسكري اليهودي للبنان وامتداده الى بيروت ومحاصرتها من جميع الجهات، مع السيطرة على مفارق الطرق والجبال العالية، وعدم استجابة اسرائيل لقراري مجلس الامن ٥٠٨، ٥٠٩ اللذين استعدت المقاومة للاستجابة لهما. وتحيد سوريا وقوات الردع في القتال، والتعاون مع القوات الكتابية وقوات سعد حداد يدرك ان الهدف الحقيقي للغزو هو محاولة تصفية منظمة التحرير كقوة سياسية وعسكرية بحيث تغتفر الفرصة على اية مطلب بالاعتراف بالمنظمة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبالتالي ضم الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض الادارة المدنية فيهما، وبالنسبة للفلسطينيين المدنيين في لبنان فان اسرائيل كما سبق ان صرح شارون، ومن قبله دايان وغيرهما يجب توطئتهم في لبنان والاردن وبقية الدول العربية التي يتواجدون فيها وبذلك تنتهي القضية الفلسطينية نهائيا، وتكون اسرائيل كما تطالب حاليا قد وقعت اتفاقات مماثلة لاتفاقات كمب ديفيد مع كل من لبنان وسوريا والاردن. وهي تطمح بذلك كما يقول المراقبون الى احكام سيطرتها بعد دول الجبهة الشرقية على دول الخليج والجزيرة العربية لتصبح اسرائيل قوة دولية كبيرة!

القرار وثني اسرائيل عن اجتياح الجنوب وفي نفس الوقت بدأت اميركا بالاتصال بصورة غير مباشرة مع منظمة التحرير محاولة اقناعها بالعدول عن الكفاح المسلح، مقابل الدولة الفلسطينية على ان تعلن الولايات المتحدة الاعتراف بالمنظمة اذا ما اعترفت المنظمة باسرائيل وقراري ٢٤٢، ٢٢٨، ويبدو ان هذه الاتصالات كما فهم من تصريحات للسيد عرفات وهاني الحسن وغيرهما من المسؤولين الفلسطينيين كان من الممكن ان تتقدم وتصل الى نتيجة وبخاصة ان المجتمع الدولي برمته بات يعترف بالمنظمة والحقوق المشروعة للشعب للفلسطينيين. وقد ظهرت دلائل ومؤشرات كما ذكرنا في العدد السابق على ان المجتمع الاميركي نفسه بات مستعدا للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

• ظروف عربية مواتية!

ومن هنا باتت تدرك اسرائيل انه لا بد من مواجهة المطلب الفلسطيني بحق تقرير المصير في يوم آت يصعب فيه تحدي الرغبة الدولية بما فيها اميركا. ولذلك ونظرا لمنطلقات الحركة الصهيونية التوسعية، ولطامح بيغن او شارون الشخصية تم توقيت الهجوم في يوم ذكرى خمسه حزيران ٦٧ في ظروف عربية مواتية، قالت صحيفة واشنطن بوست ان شارون شرحها للادارة الاميركية اثناء زيارته لواشنطن في نهاية الشهر الماضي وقد لخص هذه الظروف بالقول: ان روح الفرقة التي اعتمدتها اسرائيل كاستراتيجية اساسية في تعاملها مع الدول العربية لم تكن منذ عام ١٩٤٨ افضل منها الان! واعترف ان بلاده نجحت في تحقيق هذا الهدف عن

القوات الغازية لفترة استقرار! وتنقل آخر الانباء ان هيغ صرح بعد لقائه بيغن في واشنطن ان بلاده تدرس ارسال قوات اميركية للمرابطة في جنوب لبنان!

حجر الزاوية ولكن !!!

ولكن اليس هناك في خلاف في الرأي بين اميركا واسرائيل! لا شك ان اسرائيل هي حجر الزاوية في السياسة الاميركية في المنطقة فهي حليفها القوي المأمون نظرا للارتباط العضوي بين مصالح دولة اسرائيل والراسمالية الاميركية. كما أنه قد ثبت للولايات الاميركية ان حلفاءها من حكام العرب والمسلمين مهما بلغت درجة ولائهم واخلاصهم الا أنهم عرضة للتغيير والتبديل بسبب قوة الاسلام التغييرية والكراهية المتأصلة في الشعوب للسياسة الاميركية. ومع ذلك وكما وهو معلن فان اميركا ومنذ اتفاقيات كمب ديفيد تميل الى تحقيق مصالح اسرائيل ومصالحها بالمفاوضات والحلول السياسية وليس بالحرب كما تؤمن اسرائيل. كما ان اميركا باتت تعلن الخشية من ان تؤدي سياسة العنف المسلح الى تهديد مصالحها الحيوية في المنطقة، لذا فقد لجأت الى مساندة المطالب العربية اعلاميا واخذت تنادي ولو سرا ومن وراء الكواليس بضرورة الاستجابة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقد سعت الولايات المتحدة بالتعاون مع السعودية وسوريا ومن خلال مهمة المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب الى وقف لاطلاق النار بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية في الصيف الماضي. وحاولت اميركا من خلال مبعوثها فيليب حبيب، وموريس درايبير، وفيريانكس تثبيت ذلك

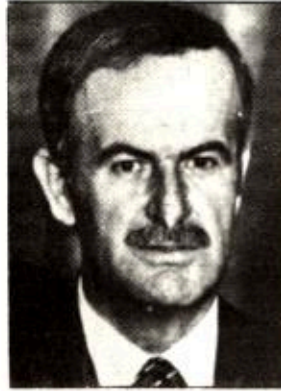
• اسرائيل تهدف بشكل اساسي الى تصفية القضية الفلسطينية والمقاومة المسلحة.

ماذا بعد الغزو اليهودي للبنان؟

• اميركا لم تفاجأ بالغزو وموقفها يتحول الى موقف اسرائيل الرسمي.

• الولايات المتحدة تحبذ ان تحقق لليهود بالسلام ماتريد اسرائيل

ان تحققه بالحرب!



• حافظ اسد : ملتزم بوقف اطلاق النار

وتطور الشروط اليهودية للانسحاب من لبنان يؤيد ذلك ويؤكد. فقد سمي الغزو بعملية السلام للجليل، وصرح بيغن وشارون، واتيان ان الهدف منه اقامة منطقة عازلة بعمق ٤٠ كم لحماية منطقة الجليل من قصف المدافع الفلسطينية ولكن هذا المطلب تطور ووصل الغزو الى بيروت، كما ان الشروط وكما قالها شارون يوم الخميس الماضي للاذاعة اليهودية «التوصل الى تسوية سياسية تضمن عدم عودة المقاومة الفلسطينية وانسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية بما في ذلك الجيش السوري والجيش الاسرائيلي وتشكيل قوة دولية من جنسيات متعددة لضمان ذلك».

وقد اوردت الأنباء ان اسرائيل انذرت المبعوث الاميركي فيليب حبيب بضرورة الاسراع في التوصل لاتفاق يتم بموجبه اجلاء المقاومة الفلسطينية عن لبنان وتسليم اسلحتهم خلال فترة معينة، واذا لم ينجح في ذلك فستقوم قوات الغزو باقتحام بيروت، وقد قال حبيب بدوره ان الاسرائيليين لا يمزحون! ولذا فانه في ضوء ماهو متوافر من معلومات فان اسرائيل اذا ضمنت مساعدة الكتائبين ستغامر بدخول بيروت لتصفية المقاومة الفلسطينية، خاصة وان المقاومة من المستبعد كما ذكرنا من قبل ان تستجيب لمطالب اسرائيل بالانسحاب وتسليم الاسلحة وقد اعلن كل من عرفات وابواياد ان بيروت ستكون مقبرة للغزاة

ستحاول ان تستثمر الوضع الجديد لتوسيع عملية السلام بحيث تشمل الفلسطينيين. والتصور المطروح عمليا هو دفع محادثات الحكم الذاتي مع دعم وجهة النظر المصرية التي خلافا لوجهة النظر الاسرائيلية لا تفرق بين الارض والسكان، كما انها من المحتمل ان تتطور الى حق تقرير المصير.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: من الذي ينتصر رأي اسرائيل أم رأي الولايات المتحدة؟

ومع ان الخلاف في الرأي هامشي لايمس صلب القضية الفلسطينية، الا ان التاريخ والوقائع تقول بأن الرأي الاسرائيلي هو المنتصر دائما، نظرا للنفوذ الصهيوني في الادارة الامريكية، ولظروف التمرق والتخلف العربي الذي تسهم في استمراره كل من اسرائيل والولايات المتحدة والحصيلة النهائية الخطيرة للقضاء على المقاومة الفلسطينية في لبنان لاسمح الله، هي اولا وقبل كل شيء عدم تصور قيام أية حركة جهادية ذات طبيعة تغييرية في العالم العربي والاسلامي، واطلاق يد اسرائيل في عرض العالم الاسلامي والتحكم في سياساته ومقدراته، ولعمري فان باطن الأرض - ان تمكنت اسرائيل من تحقيق ذلك خير من ظاهرها، فمتى يستغني المسلمون من غفلتهم فينتبهوا الى خطورة المؤامرة التي تحاك ضدهم وتطبق بعض خيوطها الآن في لبنان؟

ان الحقيقة الكبيرة التي تفرض نفسها الآن، هي أن المسلمين بقوتهم ووحدة صفهم، ونقاء عقيدتهم فحسب يستطيعون ان يخرجوا من ظلمات الزمن الاميركي اليهودي الى زمن العزة والقوة والكرامة. والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون.

واذا ما حصلت المواجهة في بيروت، أو بقي الغزو في حدوده الحالية فلا شك ان ذلك سينعكس على مستقبل لبنان والمنطقة.

والاحتمالات القوية المطروحة هي كما قال وليام كوانت عضو مجلس الامن الاميركي السابق «كلونا» تقسيم لبنان الى دولتين دولة للكتائب واسرائيل ودولة في الشمال للمسلمين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. والجدير بالذكر ان الرئيس الروماني كان قد اقترح على حافظ اسد الموافقة على ضم الجولان لاسرائيل مقابل جزء من شمال لبنان! وهناك توقعات بتقسيم لبنان الى اكثر من دولة وهذا الاتجاه تدعمه اسرائيل الى حد ما لكن الخطط الكتائبية والتصور الاميركي يذهبان الى جعل لبنان كما هو معلن الآن دولة واحدة ذات حكومة مركزية قوية بعد نزع السلاح من كل الميليشيات المسلحة في لبنان. وتخطط اسرائيل لاستثمار الغزو لفرض معاهدة سلام على لبنان بشكل منفصل كما فعلت مع مصر.

لكن الولايات المتحدة كما تقول الصحافة الاميركية وخبراء اميركيون



• الأهداف الإسرائيلية والموقف الأمريكي

رأي دولي

من البيت الأبيض والكرملين

– أوراق البيت الأبيض تنهوى واحدة إثر الأخرى .. لتتغمس بالدم الفلسطيني – اللبناني المسلم .. وكل ذلك من أجل الوصول الى حل سلمي بين لبنان وإسرائيل، وبين الفلسطينيين وإسرائيل .. وبين؟ وإسرائيل!!

– والكرملين الروسي يلعب اللعبة نفسها .. فهو يعمل من طرف آخر أشد خفاء من أجل الوصول الى طاولة المفاوضات السلمية بين العرب وإسرائيل.

– البيت الأبيض يدير هذه اللعبة على الطاولة اللبنانية – الفلسطينية المشتركة حيث ليست هناك طاولة مفضوحة غيرها بعد مرحلة الكامب.

– والكرملين الروسي يريد دخول اللعبة من رتبة سورية .. لعبة الصلح مع إسرائيل .. وليس غير ذلك.

– أما السوريون الذين عرفوا لعبة الكبار فقدم في البيت الأبيض وأخرى في الكرملين!!

– ويبقى هناك الدم الفلسطيني – اللبناني المتمزج بدم سطور اللعنة على خاشيته الذين أوكلوا رقاب العباد لشياطين الكرملين والبيت الأبيض.

ويبقى الدم المسلم في لبنان أيضاً يحمل بين قطراته تاريخاً له وجهان.

وجه البلاء والتضحية والنبل والشهادة والبطولات التي شهد بها الأعداء والمتفجرون.

ووجه العملاء الأسود الذي لن يغسله إلا حد السيف.

فالسيف أصدق من يغسل العار.

الإسرائيليون يعتزمون استخدام موقفهم الجديد المكتسب للضغط على دول أخرى في منطقة الهلال الخصيب وخاصة سوريا والأردن لتقديم تنازلات هامة ومن ثم تطور إسرائيل مخططاتها السياسية والعسكرية الى نقطة ممارسة النفوذ على الدول العربية المنتجة للنفط في منطقة الخليج وبشكل خاص المملكة العربية السعودية والكويت.

وأضاف ان الإسرائيليون يتصرفون بمثل هذا الأسلوب حتى يصحوا القوة السياسية والعسكرية المسيطرة على الشرق الأوسط. وكشف الدكتور همدون النقاب عن أن هيج ابغ مجموعة متفاعة من الخبراء الأمريكية في اجتماع عقده معهم ولم يعلن عنه أن التطورات في لبنان مرتبطة بقوة من وجهة نظر إدارة ريفان بتطورات الحرب العراقية الإسرائيلية من جانب والمحادثات المصرية الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة من أجل منح حكم ذاتي محدود للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من جانب آخر.

اعرب خبير امريكي بارز في شؤون لبنان والشرق الاوسط عن اعتقاده بأن غياب موقف حازم من جانب ادارة الرئيس الامريكى ريفان حيال الغزو الاسرائيلى للبنان يفسر من قبل الحكومة الاسرائيلية على انه تشجيع مبطن وضوء اخضر من واشنطن للاسرائيليين لعدم الانسحاب من لبنان ومواصلة تقدمهم فيه وتعزيز وجودهم هناك.

وقال رئيس دائرة الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جوجرتاون في واشنطن الدكتور مايكل همدون في مقابلة هاتفية مع وكالة الانباء الكويتية أنه يحتمل أن كبار مسؤولي الادارة لم يكونوا على علم مسبق بتوقيت الغزو الا أن مؤسسات أخرى في الحكومة خاصة «أجهزة المخابرات» كانت على علم مسبق وتام بالتفاصيل الدقيقة للغزو.

وأضاف أن الأهداف الحقيقية وراء الغزو الاسرائيلي هي التحكم بشكل دائم بالسياسات الداخلية للبنان ويأتي نظام سياسي يتم إقامته فيه وقال همدون أن

سورية واسرائيل : هدف واحد في لبنان

واسرائيل في لبنان لنفس الهدف وهو منع منظمة التحرير الفلسطينية – مما سماه كيسنجر – «السيطرة» على البلد.

وأضاف ان التأييد العربي للمنظمة يظل كلامياً وان «الأزمة اللبنانية» تهزم القرض للدبلوماسية الاميركية للتغلب على الطريق المسدود في مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل وان نتائج الغزو الاسرائيلي تنسجم مع مصلحة عملية السلام في الشرق الاوسط ومصالح بعض الأنظمة ومصالح الولايات المتحدة.

دعا وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر في مقال مطول له نشر في الواشنطن بوست، دعا الادارة الاميركية الى استغلال «الفرص غير العادية» التي يوفرها العدوان الاسرائيلي على لبنان للربط بين ثلاث قضايا شرق اوسطية كبيرة هي الأزمة اللبنانية، والحكم الذاتي في الضفة الغربية، وتهديد المصالح الغربية في الخليج.

وعبر عن تشايبه الدورين السوري والاسرائيلي في تحجيم منظمة التحرير بقوله: إن سوريا

الدولة المارونية مقبلة

١ – تحطيم الآلة العسكرية الفلسطينية المتمثلة بالمنظمات الفدائية.

٢ – ظهور دولة جديدة على الأرض اللبنانية تتزعمها الميليشيات المسيحية واليمينيون المارونيون تحتل كل الساحل اللبناني من بيروت حتى جبيل وإن تكوين من هذه الدولة الجديدة يوافق المزاج الاسرائيلي لأنها ستلتصق حتماً بإسرائيل التصاقاً وثيقاً وترتبط بها ارتباطاً قوياً.

كتبت صحيفة كريستان ساينس مونتر قول: لم يتقدم الاسرائيليون خلال تاريخ حروبهم الطويلة مع الدول العربية والفدائيين الفلسطينيين مثلما تقدموا الآن في الأرض اللبنانية. ان توغلهم بهذه الصورة يعني أنهم يريدون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه، انهم الآن يرمون لعدة أهداف أهمها:

السراب الاستراتيجي

في معاهدات الصداقة الروسية

بقلم: محمد عبد الهادي

- السلوك السياسي الروسي في المنطقة العربية لا يخرج عن فكرة ضمان وجود إسرائيل التي كان أول المصوتين لها المندوب الروسي عام ١٩٤٨ في الأمم المتحدة.
- الروس يملكون قوات وأساطيل تتحرك في عدن وعلى محور اللانقية - طرابلس الغرب مهمتها حماية الأنظمة فقط.
- الروس لا يملكون أي خيار عسكري خارج حدود لعبة الوفاق الدولي.
- سوريا طورت معاهدتها مع الروس تطويرا نوعيا... ومع ذلك فالطرفان يتفرجان على المجزرة في لبنان.

الأولى:

بدء دخول الاتحاد السوفياتي الى العالم العربي عام ١٩٥٥ مرورا بموقفه من العدوان الثلاثي على مصر وانتهاء بالمعاهدات والاتفاقات التي تربط موسكو بكل من سورية وليبيا واليمن الجنوبي.

الثانية:

إعتقاد موسكو أن الدول العربية التي لم ترتبط بالاتحاد السوفياتي باتفاق أو علاقة إنما هي دول فاقدة لحرية المناورة السياسية.

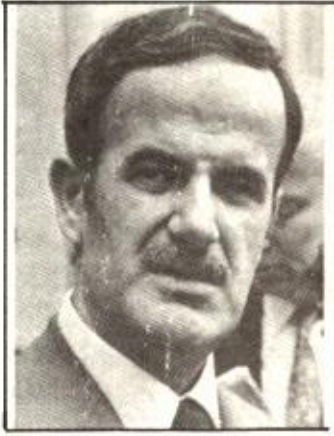
الدكتور (اليكسي فاسيليف) المستشرق الروسي وأحد كبار محللي صحيفة (البرافدا) السوفياتية الحكومية الرسمية كتب مقالا مفصلا تحدث فيه عن العلاقات السوفياتية - العربية من وجهة نظر سوفياتية. وقد نشر المقال في إحدى الصحف الكويتية يوم ١٩٨٢/٤/٢٣.

على أن (فاسيليف) ركز - ومن وجهة نظر بلاهه - على نقطتين أساسيتين:

وحول النقطة الأولى ذكر (فاسيليف):

● «أن سورية ترتبط بمعاهدة تعاون وصداقة مع الاتحاد السوفياتي تهدف الى تطبيع الوضع في الشرق الأوسط وإحلال سلام حقيقي عادل في تلك الربوع. وليس للمعاهدة أهداف أخرى وهي ليست موجهة ضد أي بلد. إنها معاهدة من أجل السلام لا من أجل الحرب».

● «وأن الاتحاد السوفياتي وليبيا حليفان في النضال من أجل حقوق الشعوب وحريتها ومن أجل السلام



• أسد



• بريجنيف



• نيكسون

من سياسته جعلت قادة الكرملين يؤيدون ايجاد الضمان الدائم للوجود الاسرائيلي، لذا فليس غريباً أن تنص المعاهدة الروسية السورية على هدف أساسي هو تطبيع الوضع في الشرق الأوسط، وإحلال سلام حقيقي عادل في تلك الربوع. وليس من قبيل المفاجأة أن ينص الاتفاق مع ليبيا على السلام العادل والوطيد، وليس بالمستغرب أيضاً أن تهتم المعاهدة مع اليمن الجنوبي على جعل البحر الأحمر بحيرة سلام.. بحيث تحترم حقوق جميع الدول الواقعة عليه.. ومنها اسرائيل التي تشرف على هذا البحر من الشمال.

وهكذا تبدو المعاهدات الروسية مع دول (الصمود) العربية معاهدات تطبيع تستهدف انتهاء حالة الحرب مع العدو اليهودي لضمان وجوده على أرضنا الطاهرة في فلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

على أن الروس كالأمرليكان ينظرون الى الموقف العربي وقضية العرب من خلال مصالحهم الخاصة ولعل قضية العرب مع الوجود اليهودي هي الباب الذي أدخل الروس الى المنطقة تحت حجج وشعارات مختلفة، وقديماً كتب أحد المراقبين في مجلة النهار العربي والدولي!

المنطقة العربية.. وبمعنى آخر فإن الدول العربية التي تسمى نفسها بهذه الأسماء الثورية متفقة مع الروس على إحدى صيغ إنهاء الحرب مع العدو الاسرائيلي وذلك خلافاً لما تعلنه أجهزة الاعلام في كل من دمشق وطرابلس وعدن.

٢- إن الروس يعتقدون أن معاهداتهم مع العرب لا تخص عداء غيرهم. وليس لها أهداف أخرى غير تحقيق السلام. فهي كما قال الخبير الروسي من أجل السلام لا من أجل الحرب.

ضمان الوجود الاسرائيلي:

والتأمل في الملاحظات الثلاث السالفة يستخلص موقفاً روسيا من القضية العربية متناسقا من حيث المبدأ والسلوكية مع تأييد الروس لوجود اسرائيل في قلب العالم العربي كما هو موجود في ملفات الامم المتحدة لعام ١٩٤٨ حيث كان المندوب الروسي أول المصوتين لقرار تقسيم فلسطين ومنح مشروعية دولية لليهود يقيمون على أساسها دولتهم على أرض فلسطين العربية الاسلامية. وهذه المشروعية للاغتصاب والتي ساهم في حصولها الاتحاد السوفياتي بصناعته وإنطلاقاً

العادل والوطيد والتقدم الاجتماعي. ولهذا التعاون أهمية خاصة في الوضع الدولي الراهن المعقد).

• «وأن بين الاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبي تعاوناً هادفاً في إطار معاهدة للصداقة بين البلدين يسعى الاتحاد السوفياتي من خلالها الى جعل البحر الاحمر بحيرة سلام على أساس الاحترام المصارم لحقوق ومصالح جميع الدول الواقعة عليه».

ثلاث ملاحظات:

١- شمة رابط يربط بين الاتفاقات الروسية الثلاث هو العمل من أجل السلام العادل في المنطقة، ولما كانت دائرة (الحرب والسلام العربية) تخص العلاقة مع دولة اسرائيل. فإن المعاهدات الروسية مع كل من دمشق وطرابلس الغرب وعدن تدور في فلك السلام (العربي - الاسرائيلي). وهذا يعني بكل وضوح أن موسكو تلعب على الخط الآخر لكامب ديفيد لعبة السلام مع اسرائيل بشكل يختلف عن الشكل الأمريكي اختلافاً لا يؤثر على مضامين المستقبل السلمي في المنطقة العربية.

٢- إن (دمشق - وطرابلس الغرب وعدن) هي عواصم الدول المسماة (بالصمود والتصدي) وهي نفسها ترتبط مع موسكو باتفاقات ومعاهدات هدفها العمل من أجل تحقيق السلام الدائم في

• المعاهدات الروسية مع الأنظمة العربية تركز على هدف أساسي هو إقامة سلام دائم في المنطقة العربية.

لبيثت للعرب وللمسلمين وللعالم أجمع أن اتفاقات الروس ومعاهداتهم ليست مهتمة أصلاً بموضوع الدفاع عن الحق العربي.. وأن كل ما يسمى باتفاق استراتيجي مع أي نظام عربي إنما يكرس لقضايا خاصة بالنظام العربي نفسه، وعلى هذا فإن الاتفاق الروسي - السوري يخرج عملياً ونظرياً من الموضوع الفلسطيني لأن أي فهم يصف الموقف الروسي إلى جانب القضية العربية أو المسألة الفلسطينية سيخرج نهائياً عن التصور الروسي لأي اتفاق مع العرب. إن الروس كما يصرحون يرتبطون مع بعض الأنظمة العربية على أساس جعل المنطقة مؤهلة لسلام دائم مع العدو الصهيوني.. وكل فهم للطبيعة الروسية لا يتناسق مع هذا التصور يخرج عن الأهداف الروسية من التسلسل إلى المنطقة العربية.



٢ - حماية روسية لصواريخ سام في البقاع اللبناني ولقوات الردع السورية من أي عدوان إسرائيلي محتمل. وعقب هذا الاتفاق النوعي الجديد أبرمت سورية مع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقاً استراتيجياً ينص على دخول الفلسطينيين في حماية سوريا مع اعتبار حكومة الأسد مصير الفلسطينيين مصيرها بالكامل. وجاء بعد شهور من الاتفاق الاستراتيجي مع الروس غزو إسرائيل للبنان، ووقف السوريون.. ووقف الكرملين الروسي أيضاً موقف المتفرج - غير بعض الطلقات السورية الاستعراضية. وتساءل العالم عن اتفاقية (موسكو - دمشق) ليجيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو: «أن الروس لن يرسلوا قوات أو خبراء للمساعدة في صد الغزو الإسرائيلي».

«الاتحاد السوفياتي تمكن من الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط مستغلاً الصراع العربي الإسرائيلي مثله مثل الولايات المتحدة التي مازالت تبحث عن حل للقضية الفلسطينية».

الاتفاق الاستراتيجي مع سورية:

في التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قام وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بزيارة لموسكو - تردد في حينها أن الأسد زار موسكو أيضاً ولكن بالسر.

وقد نقلت وكالة سانا للأنباء السورية يومها أن نظام دمشق سيبحث مع الكرملين اتفاقية الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين وللانتقال إلى تحقيق خطوة نوعية جديدة مع الاتحاد السوفياتي توازن كما ذكرت - سانا السورية - الدعم الذي تتلقاه إسرائيل من الولايات المتحدة، وحينها تحدث الدبلوماسيون في دمشق عن زيارة الأسد السرية لموسكو وقيام اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين موسكو ودمشق يقابل الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية.

وعلى الأثر لوح السوريون في الأفق أن العلاقة مع الروس دخلت في مرحلة نوعية جديدة تشمل:

- ١ - مناورات عسكرية مشتركة تقوم بها القوات الروسية - السورية على الساحل السوري.
- ٢ - زيادة الخبراء والمستشارين العسكريين في سورية.

حقيقة المعاهدات مع الروس:
لعل من شرائط الاتفاق مع الروس في بعض العواصم العربية تكثيف الوجود العسكري ومنح التسهيلات الخاصة للأساطيل الروسية في الموانئ العربية. مع إنشاء القواعد العلنية والقواعد السرية في بعض المواقع التي تشكل جزءاً من الاستراتيجية الروسية في منطقتنا.

لكن بم تفسر الوجود العسكري في بلد كعدن جنوب الجزيرة

• المعاهدات مع الروس لا تهتم بالدفاع عن الأرض العربية بقدر ما تهتم بتحقيق المصلحة الروسية الخاصة.

● الروس كالأمريكان ينطلقون من مصالحهم ويلعبون بالسياسة العربية في تنسيق وكما يشاءون.

العربية.. وأساطيل تمخر عباب البحر على محور اللانقية - طرابلس الغرب؟؟

اننا نميل في اجابتنا على هذا التساؤل الى الرأي القائل بأن لعبة الوفاق بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي هي التي افسحت مجالا للتواجد الروسي ولعاهدات موسكو في بعض العواصم العربية. ولل قوات الروسية في بعض المواقع العربية فضلا عن الاساطيل الروسية في كل من البحر المتوسط وبحر العرب.

على ان لعبة الوفاق التي حددت مهمة الوجود العسكري الروسي في المنطقة العربية لا تسمح بحال من الاحوال للقرار الروسي بالاستقلال بتسيير قواته، ويستشهد المراقبون على هذه الحقيقة انه عندما ضج حكام سوريا ومصر بالصراخ عقب حرب «١٩٧٣» لايقاف الحرب. أرسل بريجنيف لنيكسون رسالة تتضمن الاستشارة حول تحريك القوات البحرية الروسية لوقف اطلاق النار على الحدود العربية مع اسرائيل. جاء الرد الأمريكي يوم ١٩٧٣/٢/٢٥ بوضع القوات الأمريكية في جميع انحاء العالم في حالة تأهب من الدرجة الثالثة، وسحب الروس على الفور استشارتهم ودللوا للعالم أجمع أنهم لا يملكون اي خيار عسكري في المنطقة.

وهنا نقول: ما هي اذا مهمة القوات الروسية بالتحديد! من استقراء الواقع السياسي والأمني للدول العربية المرتبطة مع الاتحاد السوفيتي بمعاهدات واتفاقيات نلاحظ ان تلك الدول مثقلة باضطرابات داخلية ومشاكل

أمنية تحدد حرب تلك الأنظمة مع شعوبها.

هنا تبدو مهمة الوجود الروسي واضحة ومحصورة بحماية تلك الأنظمة العربية من ثورة مضادة. يقول محلل استراتيجي للسياسة الروسية: «لولا حصول ثورة مضادة في تشيكوسلوفاكيا (ثورة دوبرتشك) في الستينات لما تدخلت القوات الروسية.. وهذا ينطبق على حال المعاهدات مع العرب.. وهي معاهدات تجعل الاتحاد السوفيتي أقل التزاماً في حماية الاقطار العربية المرتبطة فيه من أي خطر خارجي».

ومثل هذه الحال تنطبق على أفغانستان.. فلولا حصول الثورة الإسلامية لما دخل الجيش الروسي في بلاد الأفغان ولاكتفى الكرملين بحكم أفغانستان من خلال عملائها الشيوعيين المحليين.

وهكذا تتلخص مهمة الاتفاقات الروسية مع العرب بحماية الأنظمة المهترزة من ان تعصف بها رياح الشعوب الثائرة. والتي يمكن ان تشكل عائقاً كبيراً أمام الحل السلمي الذي يسعى اليه الروس كما تسعى اليه الولايات المتحدة الأمريكية.

معاهدات الروس وغزو لبنان:

من مطالعة ما سبق.. ومن استكشاف الأحداث الروسية في المنطقة يمكن لنا ان نؤيد القناعة القائلة: ان ما

يجري في لبنان لعبة دولية تستهدف اخضاع منطقة الشرق الاوسط بأسرها بخطة دولية اتفقت عليها سائر الأطراف وتشمل:

١ - انتهاء النزاع العربي - الاسرائيلي والوصول به الى شكل من أشكال السلم خطتها الكبار ولم يغيب عن حقيقتها الصغار.

٢ - تحويل العمل العسكري الفلسطيني الى صورة سياسية مشلولة خاضعة لارادات الأنظمة العربية وبالتالي للعبة الكبار.

٣ - تقسيم لبنان وإقامة الدولة المارونية الطائفية على غرار الدولة الصهيونية.

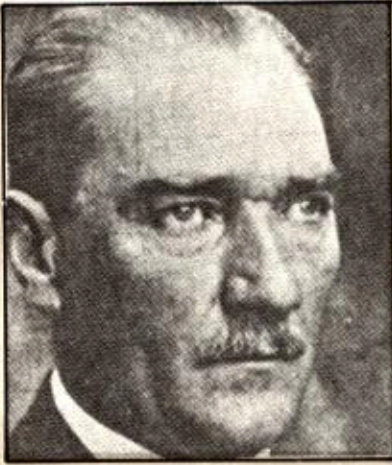
ولما كان الروس طرفاً أساسياً في لعبة الأمم في المنطقة.. ولما كان وجودهم أصلاً محكوماً بتلك اللعبة فانهم لن يكونوا أكثر من مساهم في تكريس الوضع السياسي - والعسكري الذي تتطلبه مقتضيات تلك اللعبة. لذلك فهم صامتون إلا ما صدر عنهم من بيانات تشبه البيانات العربية الصامدة. وهم كذلك متآمرون كتآمر البيت الابيض الأمريكي.. وهم ماضون في سياسة اقامة صلح دائم بين الأنظمة العربية وحكومة مناحيم بيغن كما تقتضي السياسة الدولية. وإذا كان لهم من دور فهو حماية العملاء والمتخالفين من غلبة الشعوب التي عرفت الحقيقة.. الحقيقة التي يتواطأ فيها الروس والأمريكان مع بعض الأنظمة في عواصم عربية معروفة.. وتحت هذه الحقيقة يتحقق ضمان أمن اسرائيل.. وضمان استمرارها في قلب العالم الإسلامي.. وضمان المصالح الدولية للروس والأمريكان ولغيرهم في هذه المنطقة من العالم.

وهذه هي خلاصة مصداقية المعاهدات العربية مع دول العالم.. ومع الروس على وجه الخصوص.



مصطفى كمال مجرم

يجب القبض عليه!



العالم وأمام أوروبا. مايقوله هذا الرجل يفعله! انه سفاك دماء، سفاك، يفعل هذا بمنتهى البساطة.

قلت له: «من حدثك عن هؤلاء الخونة».

قال: «لا تسأل عن هذا».

قلت له: «ستقول» وضغطت عليه».

قال: «الغازي (مصطفى كمال)».

المعارض النظيف لا يكون خائناً!

وضح الأمر، ان مصطفى كمال يريد التخلص من معارضيهِ ويدفع طوبال عثمان هذا الى قتلهم. مصطفى كمال لا يعرف شيئا اسمه الرحمة، لا يعرف شيئا اسمه الضمير وعثمان وطني، لكنه جاهل يخدعه مصطفى كمال باسم الوطنية والمحافظة على الوطن. قلت له: يا أغا، انت تعرف انني احبك حبا كثيرا، هل تثق بي، هل تحبني؟

ذات يوم وكل النواب موجودون. مصطفى كمال على المنصة. سمعت من يقول: «آه أيها الديوث، متى سأقتلك» نظرت بحذر فاذا القائل علي شكري. كان وجهه محمرا شديدا الاحمرار.

علي شكري رجل قوي العضلات قلت لنفسني: «إن المسألة تقترب لا بد وانه قد قتل مصطفى كمال. لكن الدافع لعل شكري في هذه الجريمة هو مصطفى كمال نفسه ومحافظة علي شكري على أنفسهم أمر مشروع».

ومضت مدة على هذا. وكان عثمان أغا في انقرة، قال لي ونحن نمر من أمام المجلس» المجلس يضم عدة نواب خائنين. وهؤلاء يبيعون الوطن. لماذا لا تخبرني بهم إنني سأهاجم المجلس وأقبض عليهم فلا وسيلة لنا غير هذا فكم بذلنا من جهود ودماء وحررنا البلاد، واذا بهؤلاء يظهرين فجأة.

نظرت اليه فاذا به يتكلم هذا بكل الصفاء والسكون والجديّة، أما أنا فكنت هلوغا، إن مايقوله جنابة فظيعة، وكم هو أمر قبيح أمام

علي شكري يقول: مصطفى كمال: لص، ديوث، سافل، عديم الشرف»

قال: «لا يستطيع عمل شيء. انني سأنتقم منه. هذا اللص. الديوث السافل عديم الشرف، انني سأقتله. سأقتله. كان يقول هذا وهو في شدة الثورة والحماس. كان رجلا عصبى المزاج شديدا»

وقلت له احذر. اخف هذا الكلام ولا تقله لاحد. ودعك من هذا التفكير. لم نعد بعد معاهدة السلام (مع أوروبا) فلا تدع للشر مكانا.

النائب المتدين يرتب لاغتيال مصطفى كمال

ومضت الايام والأسابيع، ودخلت المجلس

قال: نعم، انا احبك كثيرا، «أنت وطني عظيم»

قلت له: حسنا! هذا الكلام سر بيننا ولكن اقسام، فاقسم. اكملت حديثي «لا يوجد في المجلس خونة، انهم ضد السرقات التي تقوم بها الحكومة، انهم مندفعون، ولكن، ولكن المسألة هي هكذا، احذر ان يلعبك الناس في دعائهم، خسارة! انك خدمت الأمة كل هذه الخدمات فلا تضعها، احذر ان تقوم بما أنت مقدم عليه، ان الهجوم على مجلس الأمة، شيء فظيع، ثم انك ستدفع دمك ثمنا لهذا.

قال لي: «ما هذا الذي تقول؟»

قلت: هو هذا، عدني، اقسام لي بانك لن تفعله. قال: لن افعله، طيب انك قلت لي «ثم اقسام». كان هذا الرجل جاهلا، سفاك دماء. لكنه كان رجلا طيبا، ووطنيا غيوراً يفهم اذا فهمته، وسررت انا جدا لانني منعت فاجعة فظيعة.

مصطفى كمال يسرع بترتيب اغتيال النائب علي شكري

وذاث يوم قالوا: ان علي شكري اختفى. ابلغ اخوه الحكومة باختفائه «جاء رجل من رجال عثمان طوبال الى علي شكري وقال له: «ان عثمان يريدك: كلاهما يعرف الآخر لانهما من نفس البلد، نهض وذهبا معا ودخلا بيت عثمان - هكذا علمنا بالمسألة، انن فعندما لم يوافق عثمان على الهجوم على مجلس الأمة وقتل النواب المعارضين، اقنعه مصطفى كمال بقتل علي شكري. ذهبت ابحث عن عثمان لاسأله عن حقيقة الامر، بحثت عنه كثيرا ولم أجده. اختفى.

ترك رؤوف (رئيس الوزراء) كل شيء وحصر همه في القبض على الجناة. المفهوم انه يريد بذلك ان يهدم مصطفى كمال، ويأخذ مكانه، وهذا فرصة له، لانه وان يكن قد عرف بان مصطفى كمال هو المحرض على القتل وإن عثمان هو القاتل، إلا انه يريد ان يثبت ذلك رسميا). وهذه الفرصة سانحة لرؤوف - فهل يعقل ان يتركها؟ وهي تمر هكذا دون اقتناصها. سيعمل على القبض على القاتل وسيعترف القاتل بمحضه أي مصطفى كمال. وهذا شيء معلوم. كان علي شكري يعمل ضده بقوة، وليس هناك أي مجال آخر لاغتيال عثمان لعلي شكري إلا هذا. وسيعمد رؤوف لالقاء مصطفى كمال في السجن كمجرم حادي! كم هو غبي رؤوف!

اثبت التحقيق الرسمي ان عثمان طوبال كان عند مصطفى كمال. تحروا منزل عثمان في أنقرة، وجدوا الاضطراب وعدم الانتظام يسود البيت، الكراسي مكسورة. سألوا المنازل

المجاورة، فقالوا. انه منذ يومين حدثت في هذا المنزل معركة حامية وصيحات. معنى هذا ان قاتل علي شكري هو عثمان طوبال. ولم تكن عملية القتل سهلة، فقد كانت بمعركة...

كما اثبت هذه التحقيقات، انهم وجدوا فيما بعد، في يد جثة علي شكري قطعة من حصير إحدى الكراسي الموجودة في بيت عثمان طوبال، كان علي شكري رجلا قويا، أما عثمان فقد كان نحيفا وأعرجا. (طوبال في التركية تعني الأعرج) معنى هذا أيضا ان عملية القتل لم تكن سهلة.

علمنا بعد ذلك ان عثمان قتل علي شكري وكان يساعده في عملية القتل هذه ثمانية أو عشرة رجال مجتمعين. خنقوه بحبل ثم وضعوه داخل الخيمة ووضعوه في عربة ثم حملوه الى (جان قايا). حيث (كان يقيم مصطفى كمال).

رؤوف يريد القبض علي مصطفى كمال واعتباره مجرماً!!

والآن ولكي تتم المسألة فانهم يبحثون عن جثة علي شكري. ويجرون هذه التحريات بجوار منزل مصطفى كمال في جان قايا، ضابط جاندارما نشيط يتحول بمفرزة من جنود الجاندارما. في آخر أيام الموسم، لاحظ الضابط ان البعوض يتجمع بشكل مكثف جدا في أحد الاماكن داخل حقل محروث في (جان قايا): حط البعوض على مكان ويطير فيه، يشد هذا المنظر انتباهه، ذهب الى المكان شم الأرض وجد ان الرائحة رائحة جيفة - تبين نبش الأرض قليلا فاصطدمت يده باصبع آدمي، نبش أكثر، فاذا بساق آدمية، حضر المكان فاذا بجثة علي شكري.. ومعنى هذا انهم من تعجلهم لم يحفروا عميقا.

ومنحت المسألة بكل أبعادها. أصدر المدعي العمومي أمره بالقبض على عثمان، وأصدر رؤوف أمره بمداومة القصر المجاور لقصر مصطفى كمال في جان قايا بمفرزة من الجاندارما والقبض على طوبال عثمان، ماأغفله!! انه أخبر مصطفى كمال بان ناقوس الحركة قد دق. أرسل مصطفى كمال الى رؤوف يستدعيه وقال له: «حول هذا الرجل (عثمان) حشرات كثيرة، (أي رجاله) وهذا الأمر لا يتم بعساكر الجاندارما عمله أنا بجنود الجيش. ولكن يلزمنا بعض الوقت لاتخاذ الترتيبات اللازمة. ويجب ألا نشير شكوك هذا الرجل، يجب عدم ارسال الجاندارما. (ولم يحرك رؤوف ساكنا).

الذي حكى لي مسألة الجاندارما هذه هو مصطفى كمال بالذات، وفي الواقع ان عثمان كان محاطا برجال كثيرين يبلغون عدة مئات

وكل واحد منهم قاطع طريق. ان عثمان جمعهم من جبال كيراسون. واشترك هؤلاء في الحروب أثناء الحرب الوطنية، كما أن عثمان اعطى مصطفى كمالا مايقرب من مائتي رجل. وهؤلاء يحرسون مصطفى كمال منذ عدة سنوات.

خاف عثمان طوبال جدا في هذه الأيام. وكان اضطرابه عظيما الا أن مصطفى كمال كان يسرى عنه. كان يقضي ليلاته بجانب مصطفى كمال. معنى هذا أن عثمان بمجرد قيامه بالجريمة اخذ الجثة ودفنها بجوار قصر مصطفى كمال حيث أكثر الاماكن أمنا!! اما عثمان نفسه فقد لجأ الى هناك (أي الى مصطفى كمال نفسه).

في ذلك الوقت قال عصمت: (ان الغازي مصطفى كمال) مهموم هذه الأيام، ساسري عنه! انتظرنى أنت! ونظرا لاننا سنذهب بسيارته وليس عندي سيارة فقد ذهب وانتظرت ومرت الساعات ولم يات عصمت شككت في الامر. ترى هل وجد عثمان ان الحالة سيئة فقام برجاله بعمل شيء ما؟! ترى هل هاجم عثمان برجاله قصر جان قايا وهو يقول: ان هذا الرجل (مصطفى كمال) قد ساقني الى البلاء ويريد الآن ان يسلمني؟! فلاقتله؟! السلام مع اوربا لم نعد بعد وسينتهي كل شيء!.

وأثناء هذا التفكير اذا بتليفون يستدعونني الى جان قايا ارسلا لي اتومبيلا، والحق انني خفت من الذهاب، لكنني نعتبت.

المنظر كالتالي: مصطفى كمال يجلس في الصالون الكبير على كنبه (أريكة) يميل الى الامام بالدرجة التي اتصور فيها انه يركع. وجهه بدون مبالغة كالتراب الأصفر. لم يتحرك ولا يتكلم، ولا يتكلم، امسكني من يدي. واجلسني امامه فنظرت فاذا بعصمت ايضا جالس امامه. طياراجي فؤاد ورجب - الذي أصبح فيما بعد وزيرا للداخلية - يقفان ممتقعى الوجه وكان الطير قد حط على رأسيهما. كانهما تمثالان من الشمع في متحف... وأعين الجميع - خاصة هذين التمثالين، يخرج منهما نظرة الأمل في النجدة متى.. رجب هذا وفؤاد شريكان في الجريمة.

ظللنا مدة كالأصنام، وقطع هذا الصمت صوت مصطفى كمال وهو يقول لي: «ماالعمل؟ قلت: «لا أعرفه يا باشا. قال: «لايد من ازالة هذه المسألة» قلت: «ارجو ألا ياتي هذا الرجل الى هنا مهاجما ويفعل بك شيئا، أولا: لايد أن تفكر في هذا، ثم لاتمكث هنا. انزل الى أنقرة». قال: «عثمان ساكن، أسكته ووعده بانني لن أسلمه، وهو واثق من هذا، كان هذا منذ نصف ساعة فقط، لن يفعل شيئا» قلت له: «ان الحيلة لازمة» فقال لي: «عثمان ليس مشكلة - ان المشكلة هي ماذا سنفعل في المجلس».

ثقافة



كتاب في الدعوة

ماذا حير

العالم بالخطاط المسلمين

أبراهيم علي بن النوري



في هذا الاتجاه في القديم والحديث على السواء. * وإن أهم ما يثيره الكتاب في عقل القارئ ونفسه، شعور الاعتزاز بالاسلام والاستعلاء به، وتحريره من مركب النقص إزاء الثقافات الوافدة، إضافة إلى أن القارئ يخرج من الكتاب بقناعة واحدة فافلاس القيادة الغربية للحضارة المعاصرة وحاجة هذه الحضارة إلى يد هادية راشدة خيرة تشير كل الدلائل إلى أنها اليد المسلمة فقط.

* ما أحوج المسلمين إلى من يرد عليهم إيمانهم بأنفسهم، وثقتهم بماضيهم ورجاءهم في مستقبلهم، وما أحوجهم لمن يرد عليهم إيمانهم بهذا الدين الذي يحملون اسمه ويجهلون كنهه، ويأخذونه بالورثة أكثر مما يتخذونه بالعرفه، وكتاب «ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين» لمؤلفه السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي من خير ما كتب

كتاب جديد



تنويع حروف الجر في لغة القرآن

للدكتور

محمد حسن عواد

المدرس بالجامعة الأردنية

موضوع هذا الكتاب من مباحث علم النحو، وله اتصال بعلم اللغة والبيان ولقد ذهب الكاتب الفاضل في كتابه هذا



خواطر

هذا

المهرج العجوز!!

ففي زحمة الأحداث المتتابعة انطوت صفحة بلقيس، نعني القصيدة التي أراد لها أن تكون قنبلة متفجرة لكنها غابت في لهيب الجمر والنار الذي يحرق الأمة، وخاصة في بلاد الشام وعلى حدودها مع العدو الصهيوني المتفطرس في هجمته الشرسة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

من هنا جاءت الخطة الأخيرة للشاعر المراهق المهرق فاقتل هذه الضجة التافهة عندما سافر إلى مصر وكان ممنوعاً من الدخول إليها، وأراد أن يستثير الاقلام الصحفية هناك.

ما يزال نزار قباني يؤكد بتصرفاته صدق مقولتنا فيه على هذه الصفحات منذ مدة، فذاتية المفرطة تدعوه إلى ارتكاب حماقات طفولية تجعل الأضواء مسلطة عليه، حسب رأيه وتفكيره (التجاري).

لقطة

ينكر الشيخ علي الطنطاوي من جملة نكرياته، أن خطيباً من أساتذته وقف قبل دخول الفرنسيين بقيادة غورو إلى دمشق يقول: غورو! لن تدخلها إلا على هذه الأجساد!! ولكن غورو دخلها!! .. دخلها لما حسبنا أن الحرب تكتسب بالحماسة وبالخطب، ثم خرج قوم غورو لما عرفنا كيف تكتسب الحروب/غورو هذا وقف على قبر صلاح الدين الأيوبي يقول: يا صلاح الدين لقد عدنا!! حسب من غروره أنه ملك الشام إلى الأبد كما يحسب هذا المغرور المتهوس (بيجن) أنه ملك القدس إلى الأبد!! فأين من يذهب فيبحث عن حفرة غورو ليقول له: كلا، بل لقد طردتم!!

مسابقة

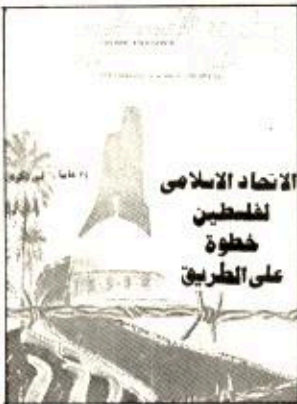
- يقيم مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي مسابقة في القرآن الكريم حسب المجموعات:
- ١ - المجموعة الأولى: ١٠ - ١٥ سنة / جزء عم.
- ٢ - المجموعة الثانية: ١٦ - ٢٠ سنة / جزء ٢٩.
- ٣ - المجموعة الثالثة: ٢١ سنة فما فوق / جزء ٢٨.
- وحسب الشروط التالية:
- ١ - يراعى في التقويم: الحفظ والتجويد ومعاني الكلمات.
- ٢ - آخر موعد للتسجيل ١٥ رمضان في مركز الشباب.
- ٣ - المسابقة في ١٧ رمضان الساعة ٩:٣٠ مساءً إن شاء الله.
- ٤ - للفائزين جوائز قيمة.

مذهباً يقضي بإبطال وتويع بعض حروف الجر موقع بعضها الآخر وهو ما يذهب اليه الكوفيون، موافقاً للبصريين في رأيهم، وهو مذهب أقرب إلى التشدد، لأنه هنا - حسب رأي المؤلف - مقصد من مقاصد الحريرص على سلامة اللغة، الرامي إلى إبقائها ناصعة البيان، قوية التركيب.

وجاء الكتاب في ١٢٣ صفحة توزعت على مقدمة وثلاثة أقسام في تناوب حروف الجر، والتضمنين، والشواهد مع ثبت بأسماء المصادر والمراجع.

ويأتي هذا الكتاب في الإصدار السادس لدار الفرقان التي تأسست حديثاً في الأردن واختصت بنشر الكتاب الإسلامي وتوزيعه، وعنوانها: عمان - صرب ٩٢١٥٢٦ وبارك الله في جهود العاملين على طريق الكلمة الخيرة.

مجلات



• طريق فلسطين:

هي الشقيقة الجديدة التي صدر العدد الأول منها في رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ٨٢ عن المكتب الاعلامي للاتحاد الاسلامي لفلسطين في أمريكا الشمالية، وقد جاءت منذ البداية إسلامية المحتوى لطيفة الشكل حافلة بالمواد والموضوعات القيمة ومنها على سبيل المثال: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للحركة الإسلامية المعاصرة. اليهود في الحياة الأمريكية، تاريخ المؤسسة العسكرية الصهيونية، وحوار مع الأستاذ محمد الحانوتي رئيس الاتحاد الاسلامي لفلسطين، القسم الرائد الأول لطلائع الحركة الإسلامية في فلسطين).

ولقد جاء في الافتتاحية تعريف بالاتحاد نقتطف منها مايلي: «يجيء الاتحاد الاسلامي لفلسطين محاولة جادة للرد المكافئ على تحديات هذه المرحلة الصعبة، إن علينا أن نفك أنسجة التعمية والتعتيم وأن نزيل تراكمات الغزو الفكري وأن نتابع بالتحليل الدقيق والرؤية العلمية كل تطورات القضية حضارياً وتاريخياً وسياسياً .. إننا نعلم يقيناً أن هذه المرحلة من العلو والافساد الاسرائيليين هي المقدمة الحثيئة لصغود الاسلام وانتصاره...» مرحباً بطريق فلسطين الإسلامية.

إضافة جديدة وطريفة الى الصحافة الإسلامية في الساحة الاعلامية، حيث تميزت بظاهرتين: الأولى الانفاق الضخم على الشكل من حيث الاخراج والورق واللون والصورة، والثانية: تنوع المضمون الذي شمل كتاباً مختلفي الاتجاهات، وبعضهم مجرد صحفيين أو عاملين في الصحافة إضافة الى الجراة في التوسع في نشر الصورة وخاصة النسائية، ولا ندري إلى أي دليل شرعي استندت في ذلك مدامت (إسلامية)، ورغم هذه التكلفة الغالية بقيت أسعار المجلة معتدلة بالنسبة لغيرها مما ساعد على انتشارها، فهي بالمقياس الصحفي ناجحة تماماً ولكن المشكلة تبقى مع هذا التوسع في نشر الصور النسائية بدعوى أنهم من (المسلمات) حديثاً في الغرب أو الشرق.

وتبقى ملاحظة على معالجتها لمشكلات المسلمين الأساسية فهي تمسها مساً رقيقاً دون الغوص وراء جوهر القضية، وعينها في ذلك على مقص الرقيب أو مخفر الحدود، لتبقى في النهاية مجلة المسلمين الدولية كما تعلن عن ذلك في وجه الغلاف.

الموسم الثقافي الرابع

لمركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي

يقيم مركز الشباب بالجمعية موسمه الثقافي الرابع خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٢ هـ، وذلك بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد (عبدالحسن الدعيج) بالروضة، وحسب الجدول التالي:

الخميس ٣ رمضان	الشيخ طابيس الجميلي : أثر الصوم في تربية الأمة المسلمة .
الاثنين ٧ رمضان	الشيخ نادر النوري : كيف حول الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الجاهلية الى عجائب إنسانية.
الخميس ١٠ رمضان	الأستاذ اسماعيل الشطي: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الاثنين ١٤ رمضان	الشيخ عبدالحميد البلالي: كلام أهل الجنة .
الخميس ١٧ رمضان	الشيخ أحمد القطان : تخاصم أهل النار .
الاثنين ٢١ رمضان	الشيخ جاسم مهلهل : ليلة القدر في الكتاب والسنة .

ملاحظة : يوجد مكان مخصص للنساء



• المسلمون:

نقدم فيما يلي تعريفاً بمجلة (المسلمون) بناء على رغبة أحد الاخوة القراء.

صدر العدد الأول من هذه المجلة في مطلع العام الهجري ١٤٠٢ هـ وهي أسبوعية تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق المحدودة في لندن وصاحبها هما الناشران هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ ولها فروع مختلفة وخاصة في المملكة العربية السعودية حيث تصدر في جدة جريدتها العريقة (المدينة المنورة) وقد اتبعها بالشرق الأوسط ونشرات أخرى بالعربية، وجاءت (المسلمون)



من وحي صمود المجاهدين الأبطال

للشاعر: حسن بن يحيى الذاري

وغيرين النجب
لفلول الذنب
للعميل المجلب
ياسرايا الريب
في انهزام واندبى
حملت في شمم
للمرسول الأكرم
وأبت ان تنتمى
غارق في الظلم
واثاري للحرم

أنها مهد الفدا
رغم أعتى قوة
ماونت شوكتها
فاجاري وانتحي
واخسئ خاسرة
في حمى الشام التي
عبء أسمى دعوة
وحمتها بالدما
لحضيض منتن
ياحمى الشام انهضي

نحن أجناد النبي
صاغنا تعليمه
الهدى منهاجه
للذي يختاره
قد أبينا غيره
هذه راياتنا
شامخات تزدهي
في ديار قد غدت
اشعلتها ثورة
سجلتها بالدما
فجرت بركانها
ضد كفر حاقد
سل حماة فلقد

وحماة الأدب
فهو أسمى منجب
فيه سر الأرب
رائدا في رغب
في تحد أغلب
قد غدت كالشهب
في الذري من حلب
شعلا من لهب
بزفير مرهب
لابقول مسهب
بجحيم الغضب
جاء من كل غبي
أثبتت للحقب

قصة قصيرة

عرس الشهيد « ٢ »

مدججة بالسلاح على بعد.
يعبر أمامها بكل ثقة فلا يلتفت
اليه الانتباه .. يقطع شارعاً.
وشارعاً. وشارعاً آخر .. هاهي
الساحة. البيت هناك على
اليمين .. الطابق الأرضي ..
الضوء مضاء .. الحمد لله. لم
يصل (المجرمون) بعد اليه.
يتنصت بحذر. يلتفت حوله.
يطرق الباب كما هو الاتفاق ..
لحظات سريعة تمر. قلبه
يخفق .. صوت عنب جميل من
بعيد يناديه .. يلتفت دون أن
يجد شيئاً. يتلاشى الصوت
وينوب .. كأنه من بين الغمام
أتى .. وغاب ..
... يفتح الباب بسرعة.
تبرز فوهتا بارودتين موجهتين
الى الصدر الجريء. أدرك الأمر
كله بلحظات .. البيت ذروهم.
(المجرمون) كعادتهم قد
احتلوه .. ارفع يديك ولا

فما عاد في إماكني البقاء ..
ويخرج سعد كالنمر الوثاب.
ومن بعد يلوح سيارات الطفافة
تترك المسجد متجهة الى البيت.
تريد افتراس هذا الخطيب
الصغير. ويقسم سعد وقتها.
يقسم على الثار لدماء الأبرياء.
ويكرر القسم ويعين الولاء.
أمام قائده الجديد. في كتاب
الجهاد ..

... النسيمات الباردة تلمح
الوجود. ترسم من الوريقات
اليابسات نوامات متعددة في
الطرقات .. و(سعد) يحث
الخطي نحو حي بعيد ..
رمانتاه ومسدسه في صدره
تحت الحزام. والرسالة
الشغوية في نهنه تدور وتدور.
لا بد أن يصل البيت بأي
وسيلة. البيت في خطر. وعليه
أن ينه صاحبه اليه .. ودورية

يعد يطبق السكوت على الكفر
يعيث الفساد في أرض
المسلمين. الحروف الوضاعة
تنطلق من الفم الوردى
كقذائف البارود. الكلمات
الساهرة تخرج من بين
الضلوع. بعدما اكتوت منها
الضلوع. يستصرخ الهمم في
المسلمين. يستحث العزمات في
المؤمنين. ويفضح طغيان
الطفافة وجورهم. يفصل
للغافلين حقيقة الكفر.
وحقيقة الايمان ويعلن انه لا
سكوت بعد اليوم. والسكات
عن الحق شيطان أخرس. وهو
لا يريد لأحد أن يكون من
هؤلاء الشياطين.
وتنتهي الخطبة. وتنتهي
الصلاة. وينسل (سعد) مسرعاً
الى البيت. الى الوداع الأخير ..
اماء. عفوك يا أمي ..
سامحيني .. أريد أن أسافر

.. سعد يحث الخطي ..
يستجمع الكلمات. ها هو
المسجد أمام عينيه. المسجد
الذي اعتاد أن يخطب فيه منذ
أسابيع. منذ أن اعتقل خطيبه
الرابع على التوالي. وبعدها
خشي الجميع الصعود الى المنبر
الماصور سمحوا لابن السابعة
عشرة بصعوده. وبإلقاء خطبة
الجمعة على الكبار من
الرجال! ..
... ولج المسجد بسرعة.
كانه تاخر قليلاً. والناس
ينتظرون .. سارع الى المنبر
فوراً. حمد الله وأثنى عليه.
وصل وسلم على رسوله الكريم.
لم يعد يرى أمامه تلك الرؤوس
المتجمعة. ولا هذي الأكف
المؤشرة. ولا تلك الشفاه التي
ترجوه أن يغير الحديث. لم



رسالة قارئ

ان مسالة اخراج ملحق ثقافي، او زيادة ملزمة (عدة صفحات تبلغ ١٦ صفحة) على المجلة أمر يشغل بالنا ونعمل على دراسته من جميع نواحيه وهو ما يزال في طور الدراسة الجادة، وانت تعلم يا أخي ان كل خطوة جديدة من هذا النوع لابد لها من حساب اما ما لاحظته من تطور واهتمام فهو من جملة واجبات المجلة التي تسعى الى استكمالها بعون الله.

ولنا ملاحظة - كما كان لك - على ماترسله من اشعار، فهناك مسلمة لا شبة فيها، في مسألة الفن وهي ان الكمىة تكون دائما على حساب النوعية، ولذلك فاننا ننصحك بالتركيز على الموضوع مع مراعاة الاختصار والابتعاد بشدة عن ارتكاب الجوازات الشعرية والاتيان بغرائب الكلمات، ومرحبا بك دائما مع جميع الاخوة والسلام.

• الاخ حسام الدين حامد/ من الخرج بالسعودية صديق دؤوب للمجتمع، لا يعل من مراسلتها وارسال ما توجد به قريحته الطيبة من ابيات لطيفة في قصائد مطولة او مقطعات قصيرة وكان اخر ما ارسله إلينا رسالة كريمة ينكر فيها انه لاحظ تغييرا نحو الاحسن في المجلة من حيث الاخراج والموضوعات والاهتمام برسائل القراء والرد عليها.

ثم انه نكرنا بوعد سبق ان اشارت اليه المجلة وهو إصدار ملحق ثقافي وتساءل: لم تاخر حتى الآن؟

ونحن اذ نعزز بصداقة الاخ حسام الدين ونشكر له اهتمامه وملاحقته نقول:

وعليهم فاحكمي بالظلى الملتهم رمز عار مؤلم في تحدي القيم هي خير الأمم في انحطاط مفعم؟ بالعنا في سقم بالجهاد الأعظم عن مدار الأنجم لا ترى من علم من مصير مظلم نحو مجد قيم واجبا والتزمي أعلنني للأمم لهم أو نرتضى تحت أقدى قدم كفره في نهم كم رأت من نقيم من بكفر تحتمى ضد شعب مسلم

واحصدي طاغوتهم بالفنا واحتدمي شر طاغوت غدا وهو اشقى خائن لمبادئ أمة فلماذا أصبحت تحتسي كأس الشقا يوم لم تحم الهدى فهوت في حسرة وغدت يالأسى نتقي في ظله أمتي حثي الخطى واحملي في ثقة بتعاليم الهدى اننا لن ننحني مثلهم في ضعة لدخيل حالفوا ليبيدوا أمة من طواغيت القذا وتوالي شمره

نشيد للطفل المسلم

عمر

يا أهل الشرك، أنا عمر
أو ولدا إنني منتظر!
يتلظى شوقا يستعر
وتلوك اللذ وتآتمر!

وحيدا يمشي ينحدر
كي يدرك من كانوا هجروا
شوق وحنين مصطبّر
يا مكة! إنني اعتذر..
أملوك أساءوا بل غدروا

فإذا بالباطل منحدر
وعادوا والدنيا ظفر
أن الاسلام سينتصر!..

للاخ: أبي حسان

قال الفاروق لمن كفروا:
من شاء بأن يفقد زوجا
ومضى والسيف بقبضته
وقريش ترقب خطوته

كان الفاروق برأس التل
ويحث الخطو على عجل
ورسول الله بيثرب في
قد فارق مكة ملتأما
لم أخرج مختاراً لكن

ويهز الحق كتائبه
وهناك تجمع جند الله
وكذلك فاعلم يا ولدي

نور مضي .. يمناء ساحرتان
هناك .. هناك بين الغمام ..
يركض (سعد) إليها بدون وعي
.. الأرض ما زالت تشده
وتمنعه من الاقتراب .. مسدسه
الرشاش ما زال يلفظ
الرصاص، ورصاص البغاة
حوله كحبات المطر، والنور من
حوله يزداد .. يتغلغل .. يشمر
به في أعماق الأعماق .. يلامس
الضلوع الملتهبة .. يكسو القلب
بوشاح ساحر .. وخزة كإبرة
النحل .. وهمسة أعذب ما في
الوجود .. أه .. ما أعذب أبرة
النحل .. ما أجمل الضياء .. ما
أروع النور يغمر الفؤاد المتفجر
بالندماء .. يسري في العروق ..
ينطلق في كل الجسم المسجي
يحمل الروح الطاهرة فوق
السحاب .. يحلق النور بالنور
.. ينتهي كل شيء .. بلحظة
واحدة .. يقف كل شيء يتلاشى
كل .. كل شيء .. وتحف
السماء .. اجنحة طهور ..
ويبتدىء عرس الشهيد...

- مازن عبدالحكيم -

تتحرك .. الصوت العذب يعود
فيناديه .. يذاه تتحركان
كالبرق .. يمسك باليسرى
فوهة البندقية. يرفعها الى
أعلى، يمناء على زناد المسدس
تضغط .. يدوي الرصاص ..
يسقط المجرمان .. دماء سود
تتفجر فوق البلاط، يقفز فوق
الدرجات بسرعة .. يفتح صمام
قنبلته. دورية قيادة
باتجاهه، وصاحبها ينهمر
حوله، يقنف قنبلته بكل
رشاقة. صياح وصراخ .. نوي
مرعب يعزق أجساد البغاة ..
رصاص يتزايد .. ضجيج من
كل نوع، من كل مكان ..
القنبلة الثانية يفجرها
بالمجرمين .. الشارع مفتوح
وممتد وطويل .. المجرمون
كالقنفاذ يترصبون في الزوايا،
والمداخل، ووراء السيارات،
الأقدام تتسارع. الأحنية
العسكرية تقترب من كل
اتجاه، يزداد الضجيج
والصياح، ولغة الأوامر.
الصوت الجميل يقترب كثيراً.
كثيراً جداً. تتفتح السماء عن



الخوف عند الاطفال

إذا ازداد الخوف على المعتاد وتجاوز حدود الطبيعية فإنه يسبب في الاطفال قلقاً نفسياً ويغدو عندئذ مشكلة نفسية يجب معالجتها والنظر فيها ولازدياد الخوف لدى الاطفال عوامل وأسباب تذكر أهمها:

● تخويف الأم وليدها بالأشباح أو الظلام أو المخلوقات الغريبة.

● دلال الأم المفرط، وقلقها الزائد وتحسس الشديد.

● تربية الولد على العزلة والانطوائية والاحتشاء بجدران المنزل.

● سرد القصص الخيالية التي تتصل بالجن والعفاريت، الى غير ذلك من العوامل والأسباب.

ولعلاج هذه الظاهرة في الاطفال يجب مراعاة الأمور التالية:

١ - تنشئة الولد منذ نعومة أظفاره على الايمان بالله والعبادة له والتسليم لجنابه في كل مايئوب وبروع، ولا شك ان الولد حين يربى على هذه المعاني الايمانية ويعود على هذه العبادات البدنية الروحية فإنه لا يخاف اذا ابتلى ولا يهلع اذا اصاب.

٢ - اعطاؤه حرية التصرف وتحمل المسؤولية وممارسة الأمور على قدر نموه ومراحل تطوره.

٣ - عدم اخافة الولد ولاسيما عند البكاء بالغول والضعف والحرامي والجن والعفريت ليتحرر من شبح الخوف وينشأ على الشجاعة والاقدام ويدخل في عموم الخيرية التي وجه اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فيما رواه مسلم «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف».

٤ - تمكين الطفل منذ أن يعقل من الخلطة العملية مع الآخرين واتاحة المجال له للالتقاء بهم والتعرف عليهم ليشعر الطفل من قرارة وجدانه انه محل عطف ومحبة واحترام مع كل من يجتمع

ظاهرة الخوف حالة نفسية يعتري الصغار والكبار والذكور والاناث وقد تكون هذه الظاهرة مستحبة ان كانت ضمن الحدود الطبيعية لدى الاطفال لأنها تكون وسيلة لحماية الطفل من الحوادث وتجنبيه كثيراً من الاخطار. ولكن

واجب المرأة المسلمة كزوجة

ومن حقه حفظ عرضه وحفظ نفسها.

ومن حقه ان تستجيب لرغبته دائماً.

ومن حق الزوج على زوجته اكرام ابويه واخوانه وحسن معاملتهم واحتمال اساءتهم وخاصة الوالدين فالنار لا تطفئ النار والرفق لا يكون في شيء الا زانه.

وحق الزوج على زوجته ان تحسن تربية ابنائه. ومن حقه ايضاً على زوجته ان تعينه في القيام بأعباء الدعوة الى الله فهي لها دور كبير في حياة زوجها وهي عنصر هام من عناصر نشاطه وحمته او ركوده وفتنته.

وقد حرص الاسلام ان يتم اختيار الزوجة على أسس قوية «فاظفر بذات الدين تربت يداك» حتى تكون عوناً له.

ولذا فعليها ان تكون عوناً لزوجها على نفسه وعلى الشيطان وعلى مغريات الدنيا ولقد كان في سلفنا أسوة حسنة فهذه خديجة رضي الله عنها تضع نفسها ومالها تحت تصرف الرسول الكريم لينفعه في سبيل الخير وفي تمويل ركب الدعوة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير نساءكم في الجنة الودود العنود على زوجها التي اذا غضب عليها زوجها وضعت يدها على يده وقالت: لا أدوق غمضتها حاراً ترضى».

نعم هذه هي الزوجة فهي تسعى جاهدة لكسب رضى زوجها وكسب محبته ومودته ولهذا السبب منها جادة في معرفة حق زوجها عاينها لتوفى له حقه كاملاً او قريباً من الكمال والزوجة الطيبة الصالحة الصادقة هي التي تحرص على أداء حق زوجها على الوجه الاكمل.

فالزوج الكريم ان رأى تفاني زوجته في رعايته يسعى في اسعادها والاحسان اليها.

حق الزوج: فمن حق الزوج على زوجته الطاعة. ومن حقه ان تشكره وان تعترف بفضلها عليها وبقيامته عليها. ومن حقه كذلك ان لا تصوم نفلاً وهو حاضر إلا بإذنه.

ومن حقه ان لا تطلب الطلاق من غير باس وقد رحب الرسول صلى الله عليه وسلم من تفعل ذلك «أي امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ماباس فحرام عليها رائحة الجنة».

صحيح/احمد في مسنده.

أم عبدالعزيز

به. ويتعرف عليه ليكون من عداد من عناهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه بقوله: «المؤمن ألف مألوف. ولاخير فيمن لا يآلف ولا يؤلف وخير الناس اتفعمهم للناس».

ومما ينصح به علماء النفس والتربية «ولا بأس بأن نجعل الطفل أكثر تعرفاً للشيء الذي يخيفه فإذا كان يخاف الظلام فلا بأس بأن نداعبه باطفاء النور ثم اشعاله، وان كان يخاف الماء فلا بأس بأن نسمح له بأن يلعب بقليل من الماء في اناء صغير أو ماشابهه.

٥ - تلقين مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواقف السلف البطولية والتابعين ليتطبعوا على الشجاعة الفائقة والبطولة النادرة وحب الجهاد واعلاء كلمة الله. ولنستمع الى مايقوله سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه في هذا المعنى «كنا نعلم اولادنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلمهم السورة من القرآن».

وما هذه التوجيهات من رسول الاسلام صلوات الله وسلامه عليه واصحابه الكرام من بعده الابرهان قاطع على اهتمام الاسلام بتربية الاولاد على الشجاعة وحثهم على الاقدام... ليكونوا في المستقبل جيل الاسلام الصاعد في اشادة صرح الاسلام الشامخ ورفع منار العزة الاسلامية في العالمين.

أم عبدالرحمن

الايمان والخلق

هذا العرض المبرر لبعض العبادات التي اشتهر بها الاسلام وعرفت على انها اركانها الاصلية، نستبين منه مقالة الاواخر التي تربط الدين بالخلق

إنها عبادات متبينة في جوهرها ومظهرها ولكنها تلقى عند الغاية التي رسمها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «انما بعثت لأتم مكارم الأخلاق» فالصلاة والصيام والزكاة والحج وما أشبه هذه الطاعات من تعاليم الاسلام هي مدارج الكمال المنشود وروافد التطهر الذي يصور الحياة ويعلي شأنها ولهذه السجيا الكريمة التي ترتبط بها أو تنسأ عنها - أعطت منزلة كبيرة في دهر الله فإذا لم يستغف المرء منها ما يركي قلبه ويتقي لبه ويهذب باله وبالناس صلته فقد هوى - قال الله عز وجل: «إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يات به مؤمناً قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تركى» فجد ان الايمان قوة عاصمة عن الدنيا، دافعة الى المكرمات ومن ثم فإن الله عندما يدعو عباده الى خير أو ينفرهم من شر، يجعل ذلك مقتضى الايمان المستقر في قلوبهم وما أكثر ما يقول في كتابه «يا أيها الذين آمنوا» ثم يذكر بعد ما يكلفهم به: «...اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» مثلاً

الصحراوية التي عاشت دهوراً على التخاسم والفرق نشير الى الأهداف التي رسمها الاسلام وأخرج العرب من الجاهلية المظلمة إليها... وكذلك شرع الاسلام الصوم فلم ينظر إليه على أنه حرمان مؤقت من بعض الأطعمة والأشربة، بل اعتبره خطوة إلى حرمان النفس دائماً من شهواتها المحظورة ونزواتها المنكورة... وإقراراً لهذا المعنى قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» وقال: «ليس الصيام من الأكل والشرب» إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إني صائم».

والقرآن الكريم يذكر ثمره الصوم بقوله: «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

وقد يحسب الإنسان أن السفر الى البيت العتيق الذي كلف به المستطيع واعتبر من فرائض الاسلام على بعض أتباعه يحسب الإنسان هذا السفر رحلة مجردة عن المعاني الخلقية، ومثلاً لما قد تحتويه الأديان أحياناً من تعبدات غيبية وهذا خطأ إذ يقول الله تعالى - في الحديث عن هذه الشعيرة: «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب».

«واقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» فالابتعاد عن الرذيلة والمظهير من سوء القول وسوء العمل هو حقيقة الصلاة وقد جاء في حديث يرويه النبي عن ربه: «إنما أتقبل الصلاة من تواضع بها لعظمتي ولم يستظل على خلقي ولم يبت مصراً على معصيتي وقطع النهار في ذكرى ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب» والركاة المفروضة ليست ضريبة تؤخذ من الجيوب بل هي أولا عرس لمشاعر الحسان والرافة ونوطيد لعلاقات التعارف والألفة بين الناس

وقد نص القرآن على الغاية من أحاج الزكاة بقوله: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

عنظيف النفس من ادراغ المغص والشماسي بالجمع إلى مستوى أنبل هو الحكمة الأولى... ومن أجل ذلك وسع النبي صلى الله عليه وسلم في دلالة كلمة الصدقة التي يعني أن يبذلها المسلم فقال:

«نبتسمك في وجه أخيك صدقة» وأمرك بالعرفوف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال صدقة وإماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة» وهذه التعاليم في البيئة

اليوم وكل يوم ترى أسراب الفتيات المتحجبات يتزايدن بحمد الله وفضله ولكن يترامى لنا سؤال ما هي الأخلاق التي يجب أن تتصف بها الفتاة المتحجبة، والخصال الواجب الابتعاد عنها؟

إن الرسول عليه الصلاة والسلام قد حدد الغاية الأولى من بعثته والمنهاج المبين في دعوته بقوله: «إنما بعثت لأتم مكارم الأخلاق» فكان الرسالة التي خلط مجراها في تاريخ الحياة وبذل صاحبها جهداً كبيراً في مد شعاعها وجمع الناس حولها لا تنشد أكثر من تدعيم فضائلهم وإنارة آفاق الكمال أمام أعينهم حتى يسعوا إليها على بصيرة..

والعبادات التي ندرست في الاسلام واعتبرت أركاناً في الايمان به ليست طقوساً مبهمه من النوع الذي يربط الإنسان بالغيوب المجهولة ويكلفه بأداء أعمال غامضة وحركات لا معنى لها

كلا - كلا فالفرائض التي الرم للاسلام بها كل منتسب اليه هي تمارين متكررة لتعويد المرء أن يحيا بأخلاق صحيحة وأن يظل مستمسكاً بهذه الأخلاق مهما تغيرت أمامه الظروف... والقرآن الكريم والسنة المطهرة يكشفان بوضوح عن هذه الحقائق فالصلاة الواجبة عندما أمر الله بها أبان الحكمة من إقامتها فقال

الصالحه للنشر فتشتر تباعا بسبب ضيق المجال

نرجو لك مزيداً من الانتاج مع دوام التقدم وجزاك الله خيراً

رد خاص

• الأخت جناس رابعة - المغرب
سامحك الله أينها الأخت الكريمة
فنحن إن شاء الله لا نهمل أية مقالة أو

قصة مهما كان مستواها إنما الذي يحصل أن المقالات تحضخ لعملية تقييم قبل النشر. والمقالات غير الصالحة للنشر لأي سبب يشار إليها أما المقالات

صراخ وعويل

ولها سفارة ضاربة على أرض فلسطين الحبيبة.
لماذا نبتعد عن أرض الواقع، فمصر الدولة العربية المسلمة لها سفارة في تل أبيب.
وأنتم تقولون، عادت مصر للصيف العربي! أو ياللخسارة! عادت مصر وخرجت زائير.
ويا ويلها زائير من غضب العرب إذا غضبوا!!
أبو محمد

الحنون التي تعدها الولاية الواحدة والخمسين التي ليس لها سفارة واحدة فقط وإنما إسرائيل كلها سفارة لها.
حقاً صدق فيكم المثل الشعبي، «الذي لا يقدر على الحمار ينتقم من السرج».
وانتقم من زائير بقطع المساعدة والمعونة... و... الخ.
وماذا عن الخبراء الأمريكيين الذين يعيشون في حقول النفط فساداً، وبريطانيا هي الأخرى، ماذا فعلتم معها

هاجت وماجت، وحذرت وصرخت واستنكرت وبعثت مذكره ومذكرات حكوماتنا الأبية! ليس كالعادة اعتداء إسرائيل على الجنوب وإنما هذه المرة لأن زائير أعادت علاقاتها مع دولة البغي والاحتلال. كل هذا الهيجان والغليان لأن دولة صغيرة أفريقية فقيرة وجدت من هو أفضل لها من العرب الذين لا ينفقون غير زخرفة الاحتجاجات والاستنكارات...!!
وعميت عيونهم عن أم إسرائيل

الناس في واد والاسلام على سفح جبل

تحت عنوان «يا قوم أنتم في واد والشعب المسلم في واد» كتبتم كلمات جيدة ذات وقع في النفس المسلمة وكان ذلك في العدد «٥٧١» الصفحة ٤٦.
واعترضني في هذا المقام على عبارة «أنتم في واد والشعب المسلم في واد».
فمن حسن الأدب مع الاسلام وشعب الاسلام أن لا يكون الاسلام في هذا المكان المحتقر - أي الواد - أنا أعلم أن الكاتب - حفظه الله - لم يرم إلى هذا ولكن ومن باب أولى أن نقول أنتم في واد - احتقاراً لهم - والشعب المسلم على سفح جبل - إعلاء له. وحقيقة أن هذه عبارة دارجة على الألسن تنسيء إلى الاسلام من غير قصد. فحبذا لو استبدلها الناس بعبارة «الناس في واد والاسلام على سفح جبل أو على قمة جبل».

إحسان الحجوج
الأردن

الاسلام الذي نريد

له ملجأ! يأكل ويشرب ويحيا لموت ولكن إلى أين؟! من هول بطارده وينهب قلبه!
أدعوك يا أخى إلى الاسلام...
الاسلام بمفهومه الشامل الكبير...
ولا بد من قول شيء، وهو إننا نجهل «إسلامنا» وإننا لا نعيش كما أراد لنا الاسلام أن نعيش لأننا لا تطبق من الاسلام إلا اسمه والشعائر (صلاة، وصيام...) ثم إن كل ما عشت أنت وعشت أنا في مجتمعنا الصغير هناك - مثلاً - ليس من الاسلام في شيء، ليس من الاسلام في شيء أن يصلي المرء - ويحسب أنه بهذا يكون مسلماً - ثم يأتي وينقلب ليحكم بين الناس بغير الاسلام، وليس من الاسلام في شيء أن يقرأ المرء قرآناً ويركع ركعات إثر ركعات ثم يرجع ليحكم في نفسه وفي أهله بغير الاسلام...
إن الاسلام يا أخى عقيدة تستقر في الضمير لا لتجمد وتتوقع، بل لينبتق عنها نظام متكامل يحكم الاسلام في كل أمور الحياة دقيقتها وعظيمها...
مسلم - ألمانيا الشرقية

البشرية اليوم تعيش في جاهلية، جاهلية جديدة كتلك التي عاشها العرب قبل الاسلام بل أشد منها حماقة وغيا...
المفارقات هي هي - «تغيرت الأسماء والأصل واحد» الناقصة أصبحت طائفة والسيف أصبح مدفعاً أو صاروخاً.
ومرافق العرب في الجاهلية هي هي اليوم بكل ما يدور فيها، اللهم إلا مكبرات الصوت وإلا الأموار الغمازة الملونة... وهذا ندرکه نحن، ويدركه كل من يعيش في أوروبا والغرب عموماً...
وماذا بعد من هذه الجاهلية؟ وما حصيلة لها؟
البيست سوى ويلات تدق البشرية وتكويها بنيرانها، «داحس والغبراء» و «حرب البوس» هاهي ذي ثانية تنشب كل يوم في أنحاء الأرض «القبائل» الجاهلية؟
البيست سوى ويلات تقضى للإنسان مضجعه، فيبيت خائفاً مرعوباً ويصبح نعرًا، لا يطمئن ولا يجد له ملجأ فيه سكوناً وهدوءاً؟
البيست سوى التيه في هذا العالم حيث لا يعرف لهذا الوجود غاية ولا يجد



ردود سريعة

• زهير. ج. سوريا

وصلت رسالتكم مرفقة (بشيك) وقد تم تحويله حسب ما طلبت جزاكم الله خير الجزاء

• موسى حامد - السودان

نشرت المجتمع في اعداد سابقة مقالات مطولة عن الفئات المنحرفة عن الاسلام كالكاديانية وغيرها.. أما عن تأخر المجتمع من الوصول اليكم فهذا خارج عن ارادتنا ويعود الى مسؤول التوزيع عنديكم.

• ابن العاصي - السعودية

شكرا على اهتمامكم وقد وصلت الصور التي توضح الدمار الذي لحق بمدينة حماة السورية على يد طاغوت الشام.

• ابن الوليد - السعودية

صبرا يا أخا الايمان.. ما ذكرته في الرسالة يدعي القلب إن موعدهم الصبح ليس الصبح بقريب؟!

• ع. ط - السودان

مقالتك (رسالة الى الطغاة) دليل اهتماماتك الصادقة بأخوانك المسلمين في كل مكان وهذا واجب المسلم مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً».

• أبو حسان - دمشق

شكراً على عواطفك النبيلة تجاه المجتمع.. نرجو من الله الثبات على الحق.. وأما عن استفسارك عن كاتب المقالة فهو من الكويت وليس له أي صلة قرابة بالشخص الذي ذكرته وإنما حصل تشابه في الكنية.

• ابراهيم رشاد - السعودية

نحن بانتظار ما ترسلونه وعن الاشتراك في المجلة أو شراء مجلدات المجتمع فيمكنكم إرسال شيكاً بقيمة الاشتراك المدون في المجلة وقيمة كل مجلد تريدون شراءه، بارك الله بكم

حماة وتل الزعتر

الله وهنيئاً لك.. لن نخاف يا حماة ويا تل الزعتر.. لن نخاف عهر هؤلاء.. لن نخاف جلاديههم.. صبر جميل ونصر قريب إن شاء الله.. سنقف في خندق واحد يا رفاق الدرب.. وصدق الجبار المنتقم حيث قال: (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي).

وصدق أيضاً حيث قال: (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار).

ألا ان نصر الله قريب.. وان غدا لناظره قريب.. والله أكبر والله الحمد.

أبو شادي - فلسطين

يا حماة لك الله.. دماء ابنائك الزكية لن تهدر أبداً.. فإن ابنائك أيضاً من فلسطين المخلصين جاهدوا وسوف يبقون كذلك.. صمدوا في وجه الطاغوت والطغاة.. نعم - هناك في تل الزعتر.. صمدنا خمسة وأربعون يوماً تحت نيران الحقد الأسود.. لن ينسى رجالات فلسطين المسلمين تلك المأساة من ذلك السفاح.

وها انت الآن يا حماة تنالين ما ناله اخوتك في تل الزعتر بكل فخر وشهادة انه الشرف للمسلمين والخي لذلک الداعر بائع الجولان.. ها انت اليوم يا حماة تسطرين أروع صور الشهادة والجهاد.. لك الله يا ربوع الشام.. لك

بشرى للمسلمين

المسلمين تم فتح المسجد والصلاة فيه.. من جهة أخرى نجد الزي الاسلامي قد أخذ يعم ويشمل كل الأجيال من فتياتنا ونسائنا في الوطن المحتل..

الستم معي انها حقاً لبشرى: فنحن في برائن الاحتلال منذ خمسة عشر عاماً وطوال هذه السنوات والاحتلال يدأب لافساد أجيالنا والحمد لله زاد ذلك من عزم هذه الأجيال على الجهاد وخير شاهد على ما أقول هو الانتفاضة الأخيرة التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء.

وصدق الله حيث قال: (وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) فاللهم ثبت أقدامنا..

أخوكم في الله

ر. ي. ج. فلسطين لمحتلة

ان الوعي الاسلامي في فلسطين المحتلة بدأ في الوعي والامتداد بين صفوف الشباب ألا وهي الطبقة الواعية المثقفة التي دائماً ما تسعى إدارة الاحتلال إفسادها ولكن بحمد الله هناك يقظة واسعة شاملة في المساجد حيث الندوات والدعوة الى الجهاد الذي هو السبيل للتحرير.. وتجد إنشاء الكثير من الجامعات فكل هذا له الأثر الكبير في مد الحركات الاسلامية الصادقة.. كما هو الحال في غزة ونابلس والقدس والجليل وكما علمنا أخيراً في مدينة باغا حيث تمكنت الفئات المسلمة الصادقة من إعادة فتح مسجد حسن بيك في يافا الذي أرادت حكومة الاحتلال فتحه متحفاً وبفضل التصدي من قبل الاخوة



بلادي.. بلادي.. اسلمي.. وانعمي

ويبثون في نفوسهم روح التضحية
والفداء والنضال.. لرفع كلمة الله
عالية.. ولرد كل محاولات الطغاة
الباغية..

وبإذن الله تعالى.. سيكون النصر
لنا.. لا لغيرنا.. وعلى سواعد هؤلاء
الأحبة.. المتتبعين لخطى رسول الأمة.
فلننشد معاً:-

بلادي.. بلادي.. اسلمي وانعمي
سارويك حين الظما من دمي.
ورب العقيدة لن تهزمي
ومن اكمل الدين للمسلمين

اختكم أم جنان

واسترق السمع لكلماته.. انه شعور
غريب.. طغى على وجداني.
سحب الطفل لعبته.. كانت عبارة
عن سيف جميل أنيق.. وأصبح يضرب به
يميناً وشمالاً مشيراً الى طريقة
الاستعمال.. ان بطلنا هذا يريد ان
يستخدم لعبته تلك في القضاء على
اعدائه والنيل من الطغاة الغاصبين..
الذين سلبوا الحريات.. وقتلوا الاولاد..
وداسوا الحرمات.

- نعم لتلك الأم التي زرعت الايمان..
والحقيقة في نفوس أبنائها.. فغدت
خنساء العصر.. تنجب أبطالا كامثال
مصعب بن عمير.. وعمار بن ياسر..
وخالد بن الوليد..

- نعم لهؤلاء الأخوات اللاتي وقفن مع
أخوانهم يشجعنهم على الجهاد.. يبثن

سلسلة من الاحداث نسمع عنها
ونشاهدها كل يوم.. يكاد الانسان يقف
حائراً أمامها.. أيها يصدق.. وأيها
يكذب..

أطفال وشيوخ يقتلون كل ساعة..
افراد وجماعات يبادون كل يوم.. هذه
الاحداث التي نمر بها.. وغيرها.. تجعل
من الطفل المؤمن الصغير.. جندياً قوياً
كبيراً يتلهم للاستشهاد على أرض
الجهاد.. نعم هذا ما لاحظته واحسسته
من ذاك الفتى الجميل الذي كان يقف
الى جوار أمه.. وأخواته.. طفل لا يجاوز
الرابعة من عمره.. أشار الى أمه في
رغبته لاقتناء لعبة.. وإذا بها تلبى له
طلبه.. لقد وقع اختياره على لعبة
حيرتني.. وجعلتني اتتبع خطواته..

رد على مقال

«قلب كمثّل الفرقد النوراني»

في قلبه وان وجد أحد على هذا
النمط فهذه حالة شاذة لا يجب ان لا
نعمها!!
وأعود لأبي الجود فلقد تذكرت
دعوته للجهاد القتالي ولم تتذكر
اناشيده الكثيرة المملوءة بالكلمات
المياسة ومعظمها روحانية وخصوصاً
أنشودة: «قلبي وهم الكون في
خفقاته» والمتتبع لانشيد أبي الجود
يجد انها كلها ايمانية روحية وكيف
تفصل يا أخ محمود بين الاناشيد
التي تدعو الى الجهاد وبين اناشيد
(قلب كمثّل الفرقد النوراني)؟
ويكفي الشهيد او المجاهد بالسيف
تنهال على رأسه فتنة؟
واقول لك يا أخي ان الاعداد
الروحي القوي المتين يكون في وقت

والتركيز على الايمان قبل الجهاد..
واسأل الأخ: أيعقل أن يذهب
أحد الى الجهاد مضحياً بنفسه وقلبه
خالياً من الايمان؟ والاعداد
الروحي ليس هو الاساس في الجهاد
بدليل الراعي الذي جاء الى رسول
الله في غزوة خيبر نطق بالشهادتين
ودخل في صفوف المسلمين فاستشهد
ودخل الجنة فأين الاعداد الروحي..
اننا نحن المسلمين في هذا
العصر نضخم الأمور زيادة على
للزوم فالاعداد الروحي يتصوره
الجميع منهجاً كبيراً متعدد
الجوانب ولكنه عكس ذلك فهو
يتلخص في كلمة واحدة هي:
«الخلاص» ولا أتصور ان يضحى
أحد بماله ونفسه ولا يوجد خلاص

لا ادري كيف أرد على مقال الأخ
محمود محمد الحسناوي الذي
هاجم نشيد أبي الجود القائل:
«عمود الدين لن يقوى بتسبيح
وتهليل» فهذا التشديد يتكون من
تسعة أبيات والأخ محمود اتخذ
البيت الرابع في النشيد، ليصدر
أحكامه وأراءه؟

فلو قرأ القصيدة من أولها لأدرك
انها قصيدة لا تدعو لجعل الجهاد
منهجاً بل فكرة في منهج بدليل ان
القصيدة ركزت على الفكر وسلامته
وعلى قوة العقيدة في البيت الثاني
والثالث؟ وملخص مقال الأخ في
العدد ٥٧٤ انه يجب الاعداد
الروحي للمعركة قبل دخولها



خطبة الفتح

في المسجد الأقصى

وعلى هذا المنوال استمر القاضي أبوالمعالى في خطبته يحذر من الغرور والقصور، ويبشر بالفتح الكبير، وبقيت الخطبة معلما بارزا في سيرة الأقصى الأسير الذي ضيعه أهله، فمتى يأتي صلاح هذا الزمان وأبو معاليه، ومتى سنسمع مثل هذه الخطبة الكريمة العريضة التي تزرى بكلمات الضعف والخنوع، وتترك الحجة دامغة على بعض خطباء هذا الزمان الذين يميلون مع الهوى حيث يميل، عفا الله عنهم؟!!!

ومتى سيأتي على أمتنا شعبان العزة والنصر والكرامة شعبان الجهاد الحق في سبيل الله ومرضاته ورفع كلمته وإعزاز رايته، لا كما يأتي عليها في هذه الأيام من شعبان، حيث تسقيها مرارة الذل يد الخسة والنذالة من أبناء صهيون، واحفاد القردة والخنازير!!

الإله لن يأتي ذلك الشعبان العزيز الكريم إلا على الأيدي الطاهرة المتوضئة بنور الله، المتمسكة بكتابه، لا على تلك الأيدي الدنسة الوالغة بدماء المسلمين في كل مكان، الأكلة باسمهم أموالهم الحرام.

فاللهم نسألك في هذا الشهر الكريم، أن تعز الاسلام بنصر من عندك، وتهدى المسلمين الى سواء السبيل. آمين.

أيام شعبان المباركة هذه تحمل معها ذكريات تاريخية طيبة، ففي الرابع منها عام ثمانية وثلاثين وخمسمائة للهجرة، وكان يوم جمعة، دخل السلطان العادل صلاح الدين الأيوبي رحمه الله المسجد الأقصى لأول مرة بعد تحريره من دنس الصليبيين، وصلى في مسجد الصخرة وكانت المناسبة عظيمة، ولذلك كانت خطبة ذلك اليوم على مستواها، إذ كلف السلطان قاضيه أبا المعالي محمدا الدمشقي ليكون خطيب الفتح والنصر فافتتحها بما يليق بها إذ أورد جميع تحميدات القرآن الكريم من قوله تعالى: الحمد لله رب العالمين الى قوله تعالى:

الحمد لله فاطر السموات والأرض... وكان مما قال بعد أن بين نعمة الله على المسلمين بهذا الفتح: «فاحفظوا رحمكم الله هذه الموهبة فيكم واحرسوا هذه النعمة عنكم بتقوى الله التي من تمسك بها سلم، ومن اعتصم بعروتها نجا وعصم، واحذروا من اتباع الهوى ومواقعة الردى، ورجوع القهقري!! والنكول عن العدى، وخذوا في انتهاز الفرصة، وازالة ما بقي من الغصة، وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده، وبيعوا عباد الله انفسكم في رضاه، اذجعلكم من خير عباد، وإياكم أن يستزلكم الشيطان، وأن يتدخلكم الطغيان! فيخيل لكم ان هذا النصر بسيوفكم الحداد، وخيولكم الجياد، وبجلادكم في موطن الجلال!! لا والله ما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم».

تأملات كاريكاتيرية

